

مُحَرَّرَةُ المِصْرَة

الثمن ١٠ ملية

اغسطس ١٩٢٨



مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وفتياً

الإدارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) تلفونه ٧٠٠٤ بستانه

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازمى

August 1928

العدد العاشر

أغسطس سنة ١٩٢٨

من مواد هذا العدد

صفحة	صفحة
٥١-٢٩	الادبية النمطية في الفكر المصري كيف نشأت وكيف أصبحت الآن للاستاذ توفيق اسكاروس بك
٥٣	١٥ - ٢٠
٥٦-٥٤	ميراثيل فانوتو يؤرخ مصر الحديثة
٥٦	٢٤-٢٢
٥٧	في المسرح المصري الممثلون اصحاب المسرح والفرق
٥٩-٥٨	٣١-٢٥
٦١	احدث الاختراعات والفواير العلمية طائفة من احدث ماوصل اليه العلم والاختراع
٦٣-٦٢	٣٧-٣٥
٦٧-٦٥	المرأة في المنزل فوائد واختراعات منزلية عديدة تهم جميع ربات البيوت
	٣٩-٣٨
	الالعاب الرياضية امصري في الدورة الاولية التاسعة
	٤٤-٤٢

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du Magazine Egyptien, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy.

Mrstr.
AP
95
AG
M48
1928
VN
no. 10-12

النزهة والاصطياف بدون كوداك تذهب اثارها سريعاً ولا تترك اى ذكرى

فأنت الذى لم تتصحب معك آلة كوداك فى اثناء عطلة
السنوية التى تطلب منها الراحة لا تستطيع ان ترى اصدقاتك
حيثما هم المناظر الجميلة التى شهدها ولا انه تذكر لهم ما تمتعت
به من انواع السرور فى تلك الاماكن . وكل ما تستطيع ان تفعله
هو انك تقص عليهم بعض امور مقتضية ذهبت معظم
تذكاراتها من مخيلتك . فلو كانت معك صور الاماكن والمواقف
التي شهدها لاستطعت ان تذكر كل شئ

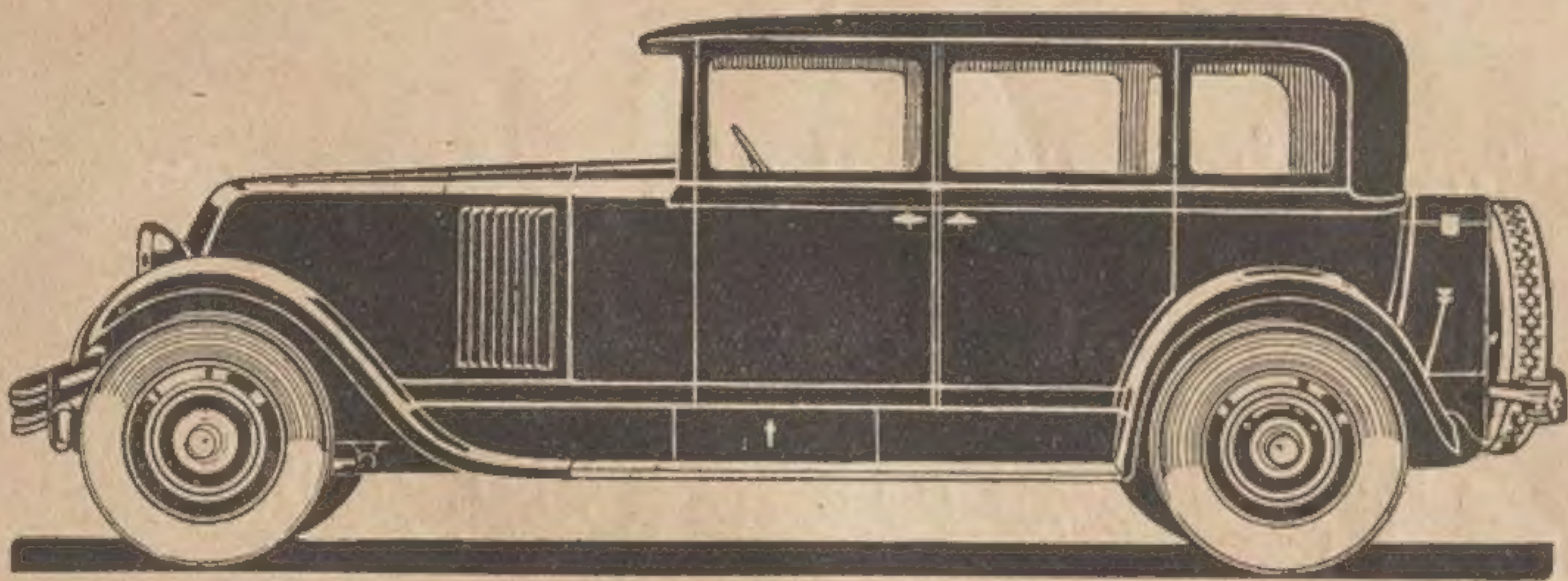
كوداك

بضع دقائق كافية لتعلم طريقة استعمال «كوداك»

كوداك (مصر) شركة مساهمة بمصر والاسكندرية وجميع محال ادوات الفوتوغرافيه

ان العمل والاختبار في صناعة السيارات مدة ثلاثين سنة يضمنان صحة النظرية
وجودة الصناعة اللتين اتبعتهما في انشاء
سيارة رينو ذات الست سلندرات

فيفا سايكس



فلهذه السيارة جميع مزايا السيارة الفرنسية وهي التحمل والمتانة بازاء جميع التجارب
وامتلاك الطريق في سيرها والبقاء الى حدة غير محدودة . ويضاف الى هذه المزايا التقليديه
لسيارات رينولت مزية احدث السيارات ذات الست سلندرات وهي الرشاقة والسكينة
اللذان هما شرطان جوهريان من شروط الراحة والرفاه

دي سي

التوكيل العمومي بالقطر المصري

ج. انبرشت وشركاه

المعرض بشارع سليمان باشا رقم ٢٧
بمصر

الاسكندرية

ماواس وپوتوس

٣٣ شارع فؤاد الاول

بور سعيد

جورج جرانانا

شارع ايمنى

الدير القبطي في القطر المصري

كَيْفَ نَشَأَتْ وَكَيْفَ أَصْبَحَتْ الْآنَ ؟

قبل ظهور يوحنا الاسيوطي بخمسة قرون ويوحنا هذا هو الناسك الشهير الذي كان يخاطب العامة من شرفة غرفته عند ظهور النصرانية والمفهوم ان النصرانية في مصر لم تقو في اول امرها على تغيير شيء من الوثنية كما يؤخذ من اقوال فيلون الفيلسوف الاسرائيلي المشهور الذي كان ماصرا لما راي مرقس أنه كان يوجد بضواحي الاسكندرية عدد عظيم من الرهبان الوثنيين يمرفون باسم الناسك Shérapentes .

وذهب البعض الى ان ولا وانطونيوس وقسار وباومبيوس وشنوده قد اخذوا عنهم مبادئ التنسك والعبادة بالانزواء عن الناس . وليس في هذا شيء من الغرابة خصوصا اذا عرفنا ان الديانة المصرية القديمة بقيت آثارها وطقوسها محترمة الى حين في اغلب الجهات ، بينما كان انتشار المسيحية قاصرا على مدينة الاسكندرية وقد بقي المصري ردحا من الزمن يعبد أوزيريس وهوروس وايزيس بالوجه القبلى وهي ثلاثة اقانيم ، والمسيحي يعبد الآب والابن والروح القدس بالوجه البحري اقتداء بما كان عليه السكندريون . وكذا بقيت اسماء الاعلام المصرية القديمة بين المسيحيين فاسم صرايمون

شهرتهم وكثر عددهم فاصبحت البوادي بمجموع مستعمرات ونزلا لأولئك الذين فضلوا خلاص نفوسهم على كل مجد .

على ان العزلة بالصحرى للتنسك والعبادة لم تكن حديثة العهد بمصر . فقد جاء في ثنانيا التاريخ ان كثيرين من الناسك الوثنيين قد وجدوا بهذه البلاد قبل انتشار النصرانية . وقد اقام بعضهم بتواحي السيرايوم يتنف اي سقارة وميت رهينة ويؤكدون ان هذا كان

نشأت الرهبنة بمصر في عهد دقلديانوس حين بلغت الاضطهادات من القسوة اشدها ولا غرابة ان ارخ القبط بارتقائه الامبراطورية الرومانية في ٢٨ اغسطس سنة ٢٨٤م احياء لذكرى مناماتهم ، لذلك يقولون سنة كذا للشهداء . وظاهر ان سنتنا الحالية ١٦٤٤ فاذا اضفنا اليها ٢٨٤ سنة كانت السنة الميلادية الغربية سنة ١٩٢٨

ولئن آثر الجمل الغفير من المسيحيين المصريين الالتجاء الى الصحارى للعزلة متمسكين فيها ببقية ايام حياتهم . على قول البعض فان البعض الآخر يؤكد انه لم يكن المقصود الهرب من ظلم ذلك الطاغى بل ان اصل الرهبنة راجع للغيرة الدينية التي كانت تنقد نارها في افئدة المسيحيين في ذلك الزمان . فهذه الغيرة هي التي دفعتهم الى ترك العالم ومشاغله والمدن وزخارفها والهيام في الفياض والقفار للتفكير والتأملات والتفرغ لعبادة خالق السموات فامتلات بهم البادية وطاب لهم المقام في تلك الصحاري القاحلة مع ما فيها من الشمس المحرقة والماء النادر والرياح العاصفة والرمال الهائجة

ولئن ابتداء افرادهم وحدانا الا أنهم مالبثوا ان ذاعت



دير انبا بولا ووراءه جبل القلال

مصر، كان له أخ يدعى بطرس فلما توفي والدهما استولى هذا على الجزء الأكبر من ميراثه ومن ثم نشأ النزاع بينه وبين أخيه . وبينما كانا سائرين في المدينة يشتجران اذ مر بهما ميت محمول على نعشه فسأل بولا عن ذلك الراحل فاجابه محدثه : « هذا يابني احد اعيان المدينة واكبر اغنيائها وقد اصبح كما ترى رمة بالية مصيرها التراب » . فما وعى بولا هذه الاقوال حتي صمم من ساعته على ترك متاع هذه الدنيا الفانية فتنازل عن حصته في الميراث لأخيه الأكبر وقصد الصحراء للعزلة في قبر خرب بجبل قلزم حيث قضى بقية ايام حياته وكان لباسه من ليف النخل وغذاؤه الخبز المقدد وقد سمع به الأنبا انطونيوس فتناقت نفسه الى زيارة هذا الورع الصالح في خلوته وبعد ان سار يومين في الصحراء تلاقيا وكان اول سؤال وجهه اليه بولا : « اين الثوب الذي اهداك اياه اثناسيوس العظيم ؟ » فقام انطونيوس للاتيان بذلك الثوب فماد واذا بابا بولا قد صعدت روحه الى السماء فلف جسمه في ثوب اثناسيوس وارتدي هو لباس انبا بولا وبرز المكان الى حيث آتي

هذا مجمل ما يقال بالنسبة كيد عن هذا القديس وقد ذكر عنه البعض حكايات مختلفة ونسبوا له مالا حاجة الى ذكره في هذا المقام ، وان الكنيسة القبطية لتحتفل بذكرى انطونيوس في ٢٣ طوبه وانبابولا في ٢ امشير فليراجع السكسنارى او سير القديسين مخطوطا او مطبوعا بعنوان الصادق الامين

(٢) وقال الاب جيروم ان انبا انطونيوس فر الى الصحراء هربا من اضطهاد الامبراطور «دسيوس» ولما توفي والدها وهو في العشرين من عمره وزع ميراثه على الفقراء واعتزل العالم مقما بالصحراء في قبر قديم حتي بلغ الاربعين . ثم قصد الفيوم لتعليم الناس عبادة الله وخافته . ومن هناك توجه الى بيرة القلزم حيث وجد ينبوع ماء وغابا ونحلا فطاب له المنام وقد بلغت شهرته الامبراطور قسطنطين فكتب يستدعيه اليه ولكن القديس لم



منظر دير الانبا بولا من الخارج

لا أن يخفى ما فيها من سمو مبادئها بل الواجب عليه التصريح بها . واذا كان العلم دين الحاضر والمستقبل فاحترام الحقيقة أسمى دليل على الاحساس الديني . واني انحنى امام هذه الشجاعة الأدبية التي قام بها صديقي المرحوم عطية بك وهي وجمت في مقالاته التي طبعها الاستاذ راغب اسكندر بعنوان « الاثر الذهبي سنة ١٩١٥ »

اما وقد عرفنا الوجيز عن مصدر الرهبنة وعلاقتها بالدين فلنقدم الي ايراد طرف من تاريخ ابناء الصحراء الاولين مجردا عما يتخلله عادة من الحكايات والافاصيص المملة والتي قد لا يصدق بعضها :

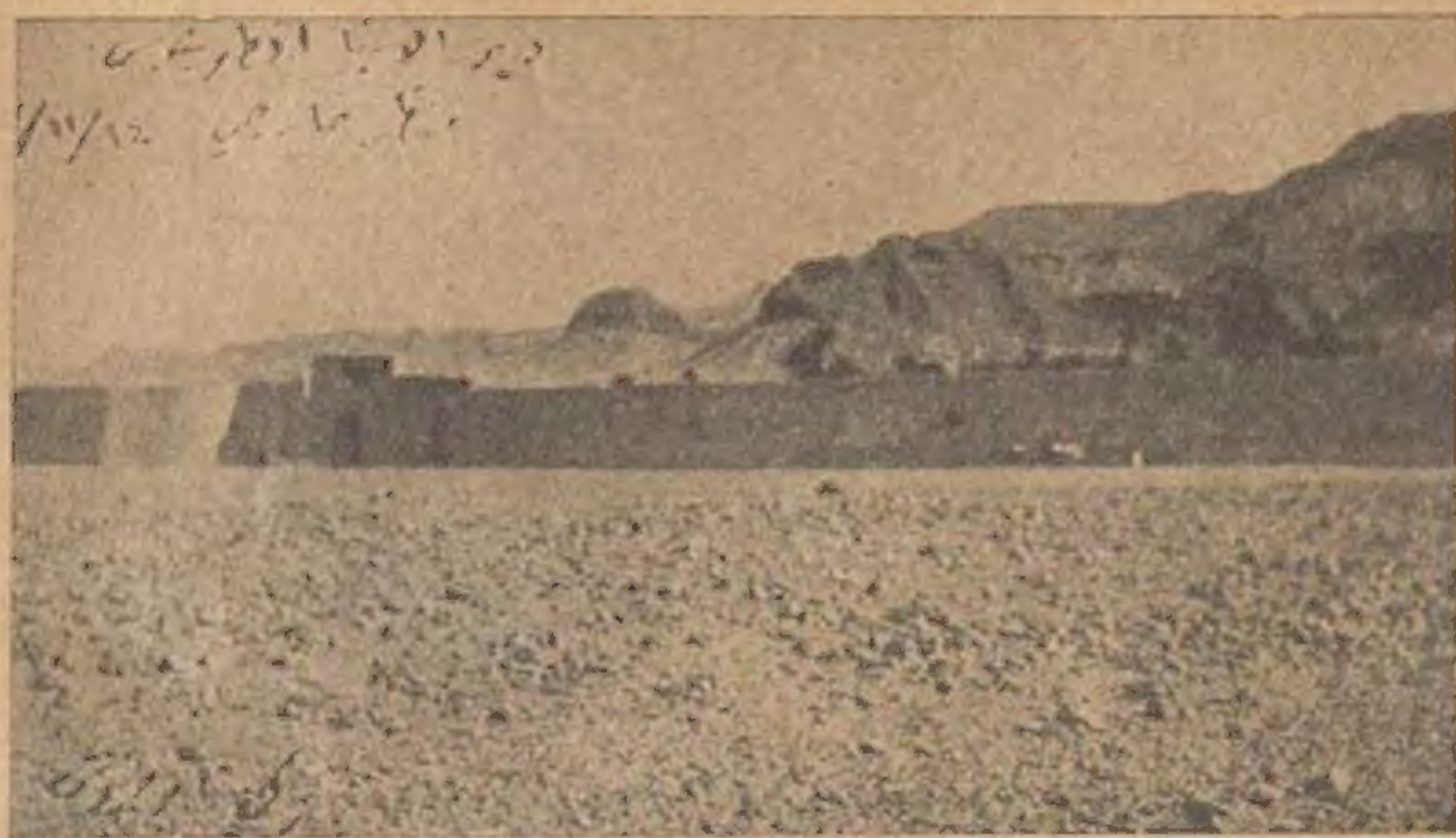
(١) يقول الثقات من المؤرخين ان انبا بولا هو اول النساك وابو الرهبنة المسيحية في ارض

مصر عن سيراييس وباخوميوس عن باخيم اي عابد الاله خيم وهلم جرا

ولكن الذي يميز الدين المسيحي ويدل على فضله وسمو مبادئه هو نشره على المجموع الانساني الآراء والافكار التي بقيت مكتومة في صدور الكهنة الى ذلك الحين . لأن اهتمام العقول الكبيرة الى بعض المبادئ السامية والاكتشافات النافعة لا يكفي لارتقاء الهيئة الاجتماعية الا اذا تمت مزايا هذه المبادئ والاكتشافات ونشرت على الملا وحينئذ ينتفع بها المجموع وتصبح ملكا عاما للجمهور . تلك هي الحقيقة التي توصل الي معرفتها بعض العلماء وذكروها ، وليترك للقارئ حرية البحث فيها ولا يخفى ان العالم كالكاهن المؤمن على الحقيقة والمطلوب منه حتما اعلانها وتقريرها كما هي



منظر الحصن في دير الانبا بولا من اعلى السور



منظر دير الانبا انطونيوس من الخارج

ساكنيه انهم كانوا لا يمتدحون بالسيادة عليهم
لن ولي بطيركا للاسكندرية الا اذا جاء
الى ديرهم وسمحوا له بالجلوس على كرسيه ؟
وقد اتسع هذا الدير وغيره من اديرة
وادي النطرون وبرية شيهات في القرن الخامس
حتى بلغ عدد الرهبان بها في عهد انبا كيرلس
الاكبر (٢٤ في العدد المتوفى ٣ ايب ١٧٦)
خمس الاف راهب فكانوا عوناً لهذا البطيرك
في الشدائد والملمات ، حتى انه لما هم
الاسرائيليون يوما ليفتكوا بالمسيحيين في
الاسكندرية استمان انبا كيرلس بمجيش من
هؤلاء الرهبان على طرد اليهود على بكرة
ايهم من المدينة وقتل الفتاة هباشيا معلمة
الفلسفة وصديقتها اورست الحاكم الروماني لما
كان بينهما وبين كيرلس من الشحنة والبغضاء .
ويقول المقريري ان انبا سمعان بطيرك
الاسكندرية في عهد العزيز كان يلتقي اساقفة
الجهات من بين رهبان دير ابي مقار لما اشتهروا
به من التقوى والمعرفة والحكمة . وقد كان انبا
مقار على جانب عظيم من الوداعة ولين المريكة
والحنان والتسامح والنيرة في الذود عن
بيضة المسيحية . واذ سمع يوما بالخلاف القائم
بين بطيرك الاسكندرية ومندوبي الكنائس
الآخري بمجمع انس سار راحلا حتى وصل
هناك ودافع عن الكنيسة المرقسية وتمائمها
ثم قفل راجعا الى ديريه حيث قضى بقية ايام
حياته في العبادة والعلم ثم توفي في ٢٧ برمهات
للسهدا (٣٩٤ ميلادية) وقيل كان نقل جسد
القديس مكاريوس الكبير الى ديريه ببرية شيهات
(في ١٩ مسرى سنة ٨٢٣ ش)



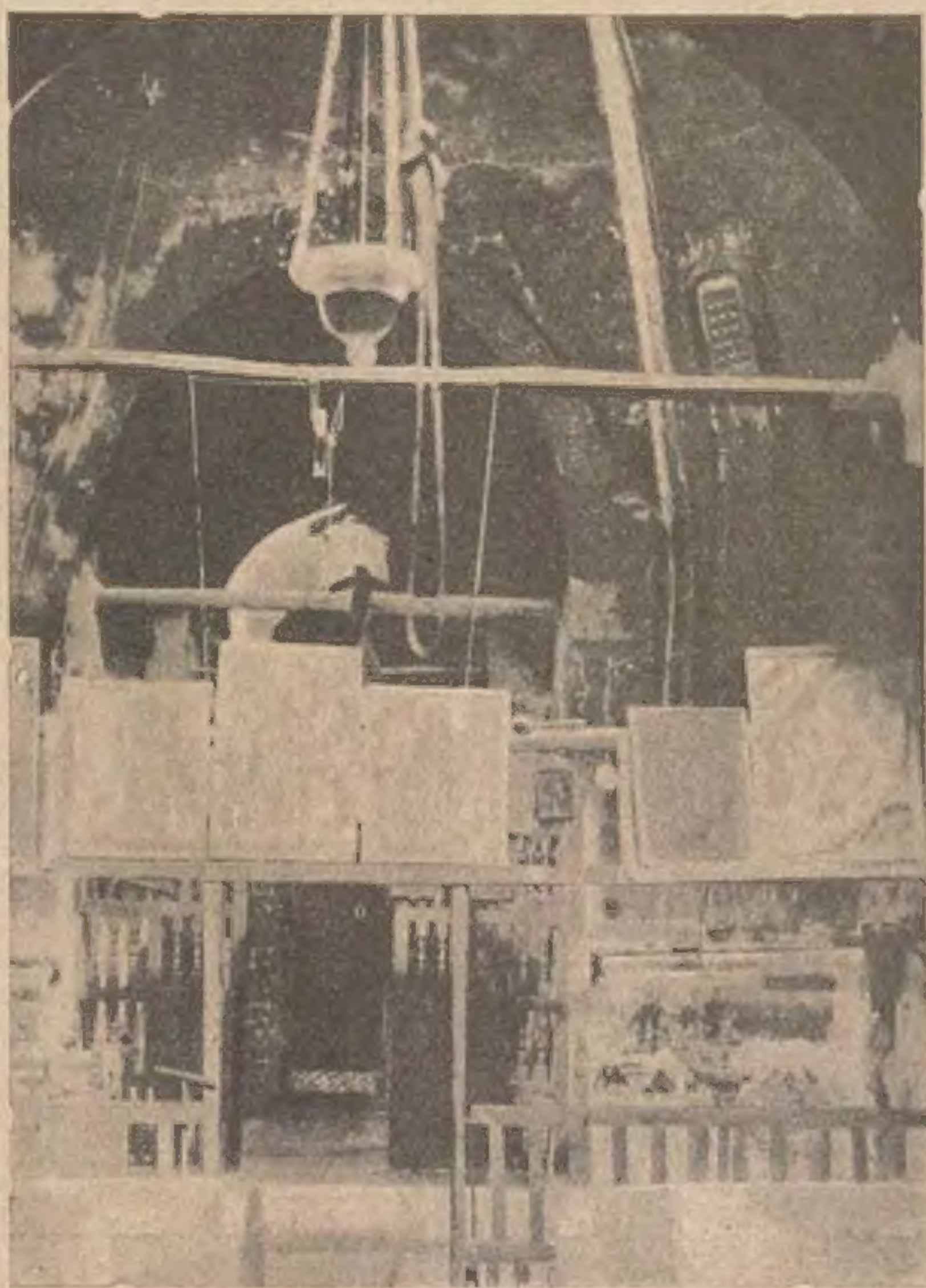
منظر دير الانبا انطونيوس من الداخل

يعبأ به وآثر البقاء في عزلة حيث كان يقتل
الوقت في الصلاة وجدل الخوص . وكان
انطونيوس صديقا حيا لاثاناسيوس العظيم
ونصيرا نافعا له في المواقف الدينية فبرح خلوه
يوما بناء على طلبه ليكرز بالاسكندرية
مقاوما لعماليم اريوس وبدعه ثم عاد الى الصحراء
بعد اداء هذه المهمة وقضى بها بقية ايامه ولما
شعر بدنو اجله وهب عصاه لتلميذه مقار
وفروته لصديقه اثاناسيوس واسلم الروح في
سنة ٣٦١ بعد ان عمر نيفا ومائة سنة وكان
له تلميذ اسمه ويصا توفي في ٤ مسرى ٢ ش
ومعلوم ان آثار دير انبا انطونيوس
ما زالت باقية الى الآن بالصحراء الا انه لم يمتدح
أحد بعد على سيرة هذا القديس بالقبطية
وربما لعبت بها أيدي الضياع او لم تزل تحت
طي الخفاء باحدى المكاتب الخصوصية او
هي مهملة في دير من الاديرة القديمة وانما
الذي عثروا عليه الى الآن ترجمة سيرة انبا
بولا باللاتينية عن القبطية ، وسيرة انبا
انطونيوس بقلم صديقه اثاناسيوس العظيم
بطيرك الاسكندرية الاشهر باللغة اليونانية
(٣) القديس مقار ، وقد ولد من والدين
مسيحيين في قرية بضواحي منف وكان في
جدائنه يرعى الأبقار . ولما بلغ اشده اراد والداه
ان يزوجه ولكنه تمنع فاكراهه على الزواج
فترك والديه ومن زواجه منها وفر هاربا الى
البرية وهناك التقى بالجمالين الذين كانوا ينقلون
النطرون ودام يشغل بهم في هذا العمل
ومن ثم دعى مقار الجمال . واذ بلغ سن
العشرين توفي والده وزوجته فتوغل في وادي
النطرون وابتنى له منارة بجبل بروج واقام
بها زمانا ثم برحها قاصدا زيارة انبا انطونيوس
برية قلزم ورغب في القاء منه ولكن اشار
عليه انطونيوس بالعودة الى وادي النطرون
فعاد اليه وهناك التف حوله عدد عظيم من
طلاب التنسك والراغبين في الرهبنة في ديريه
المعروف الى الآن بدير ابي مقار فاقبل عليه
الرهبان وبلغ عددهم الفا وخمسمائة راعب .
ومما روى عن مكانة هذا الدير في اعين

كتابات باقوال الحكماء والانبياء والرسل ويورد الادلة على صدق اقواله. ويفهم معارضه بقوة عقلية ويؤثر على سامعه بفصاحة لسانه. وقد اشتهر بالقسوة على الرهبان فسن لهم القوانين الصارمة ولم يزحم من ارتكب منهم جريمة وكان الحاكم المتصرف الذي لا شريك له في داخل ديريه فاذا اقتضى الحال امر بحبس الاخوة المذنبين وكبلمهم بالحديد وجلد لهم قبل ان يطردوا من الدير وكان يشغل بكليات وجزيئات هذه الدائرة الواسعة ويهتم كثيرا بترقية عقول اخوانه واولاده من الرهبان وتهذيب اخلاقهم وتنقية ارواحهم وكان يوزع عليهم الاعمال كل على حسب اهليته واستعداده للزرع والصناعة والتعليم والنسخ وغير ذلك. وكان الرهبان طوع يديه وكثيرا ما استعان بهم لمحاربة اليونان الوثنيين ومن بقي من المصريين على دينهم القديم

علي ان مؤلفات انبا شنودة تدل على انه كان يوجد بالدير الايض مجلس شورى مؤلف من جميع الموظفين واسكل منهم الحق في ابداء ما يمين له من الآراء في الادارة والاصلاح. ومن اختصاص هذا المجلس انتخاب من تتوفر فيه شروط الكتابة والاقتدار رئيسا لادارة شؤون الدير الروحية والزمنية فلما وقع الانتخاب على انبا شنودة كما سبق البيان حصر السلطة كلها بين يديه لان تلميذه ايضا كان ضعيفا لا قدرة له عند الحاجة على قيادة الرهبان وحملهم على الطاعة ومراعاة القوانين. ومما يؤثر عن انبا شنودة انه كان شديد الغيرة على المسيحية وقد دفعته هذه الغيرة الى الرحيل اكثر من مرة لحضور الجامع بالقسطنطينية وغيرها للدفاع عن مبادئ الكنيسة القبطية ودحض اقوال المعارضين لها. وقصد مجمع اغستس ومعه الانبا كيرلس

« بجول » وهناك اختلط منذ حداثة برجال المعرفة والادب والتقى. ولما كان من الاذكياء المجدين نبغ بين الرهبان واذ مست الحاجة الى انتخاب رئيس للدير اتفقت الآراء على انه افضل المرشحين فاسندت اليه هذه الوظيفة وقام بها خير قيام فاصلح الدير ونظم ادارته ووسع نطاقه وقد بلغ عدد الرهبان في ايامه الفين ومائتين بالدير الايض والفا وثمانائة



قديس من القرون الوسطى بكنيسة دير انطونيوس

بدير الراهبات التابع له

وبنى شنودة الدير الايض من حجارة المابد المصرية القديمة التي هدمها واقام به اما كن للصلاة ودورا للعلم ومعامل للصناعة ودماء اورشليم الارضية وكان شنودة كبير العزم شديد البطش كثير التقي واسع الاطلاع فصيح اللسان قوي الحججة محترما مهوبا واذا شئت قل مخيفا. وتدل مؤلفاته الدينية التي عثر على بعضها املينو وماسيرو انه كان من اكبر علماء الدين في زمانه وكان يستشهد في

(٤) انبا باخوميوس، هو ارفع سكان الصحراء من الانباوات الذين اشتهروا بالوجه القليل قدرا وابعدهم صيتا واكثرهم تقوى ومعرفة مع زميله الانبا شنودة المعروف بابي الشركة ولد باخوميوس سنة ٢٨٨ م بقرية صغيرة بمركز اسنا من والدين وثنيين. ولكنه امتنع منذ شببته وقبل ان يعرف اسم يسوع من ان يقدم القراين للالهية. على انه في وثنا الى حين ولم يذهب الى الصحراء ويميش بين الرهبان الا لحقه على دقلدياوس وعلى كل حال فاعتناقه المسيحية لاحق لاضطهاد هذا الامبراطور وقد توفي القديس في ١٤ بش ٦٤ ش (٣٤٨ م) ويؤخذ من معارضه سيرته التي سطرها تلميذه تيودورس انه تعمده وهو في الخامسة والعشرين من عمره من يد انبا صرايمون اسقف دندرة. وقد قي باخوميوس فلاحا اميا حتى اضطرته الحاجة وشؤون وظيفته الى ان يتعلم القراءة والكتابة بالقبطية واليونانية فنال من المعارف حظا وافرا وقد كان عدد الرهبان بديره وادي الطرون الفين وخمسة. ولكنهم اخذوا في الازدياد حتى بلغ عددهم السبعة الآلاف. ومما يؤثر عن انبا باخوميوس انه اول من رتب درجات الرهبان ومن لهم

قانونا. وكان « بدون » المابد الشهير من اكبر اصدقائه وكانت اخته مريم التقية من احسن معاونيه على نشر التعليم وبث الفضيلة وهي التي اسست اول دير للراهبات وبلغ عددهن به اربمائة راهبة

انبا شنودة — هو اشهر الآباء بلا مراء ولد في شندويل بالقرب من اخميم في ٧ بشنس ٤٩ للشهداء الموافق ٢ مايو سنة ٣٣٣ وكان في صغره يرعى الغنم. ولما بلغ اشداه ارسله والده للتعليم بدير اريب حيث كان عمه

الطلبة لآعام دروسهم كما كان به عدد معلوم من الرهبان مهمتهم التأليف والتصنيف ونسخ الكتب فهم خلفاء اوائك الكتاب الذين اشتهروا بالمعرفة والحساب في عهد المصريين القدماء ولا عجب ان تلقن الاحفاد عن الاجداد بالتسليم المتواصل العلم به على قواعد وروابط بدقة متناهية واشتهر بها القبط

اما في اديرة باخوميوس وابنا شنودة فكان يتلقى العوام بمدارسها اصول الكتابة والقراءة ولم يكن التعليم قاصرا على الذكور بل كان يتناول الاناث بدليل ان الدير الذي اسسته مريم اخت باخوميوس كانت راهباته متعلمات، وان ويص تلميذا ابنا شنودة كان يخطبهن كلا باسمها. وكان شنودة يتولى بنفسه كتابة ما يلزم لتعليمهن ونصحهن. وقد عثر البعض على مؤلفات مكتوبة بخطوط الراهبات واستدلوا على انه كان يوجد بينهن آنسات من بنات العائلات

النهيبة بالاسكندرية، وانهن يحسن القراءة والكتابة بالقبطية واليونانية على السواء على اذ العلوم والآداب لم تكن منتشرة فقط بالاديرة القبطية في الاجيال الاولى بل في المتوسطة ايضا. فان الاب بطرس السدفتي صاحب المؤلفات الرائعة كان راهبا. وقيل كان القس جرجس أخ المسعودي كاتب الجيوش المصورة صاحب كتاب الحاوي العلمي الشهير ولقس سمعان بن كليل صاحب روضة الفريد ونزهة الوحيد وابن كاتب قيصر وابن كبر وغيرهم كثيرون من العلماء الافاضل وابناء الامراء الاكابر الذين اشتهروا بالتقوى والمعرفة كالولاد المسال

تلامذتها الداخلين، وابناء العائلات المقيمين بالبلاد المجاورة تلامذتها الخارجين ومن هؤلاء كان شنودة في مبدأ امره كما سبق القول فاي نظام احكم من هذا للمدارس والكلديات والجامعات في عصرنا الحاضر؟ وقد وضع ان الاديرة القبطية كانت بنظامها الاخيرة على جانب عظيم من الاهمية وهذا يخالف رأى بعض الذين يزعمون ان الرهبنة كانت في بدء النصرانية محط رحال بضمة رجال كانوا يظنون ان في تعذيب ابدانهم خدمة الله وان الرهبان على وجه العموم شطر



منظر - إلى كنيسة انطونيوس القديمة ويرى فيه صورة آدم وحواء

عاطل من الناس لا يفيد وقما يدفع بعضهم الى التمرجح بان هذا الضرب من التعبد انحار اما ان اديرة الاقباط في الاجيال الماضية كانت مراكز للفضيلة والمعرفة فالادلة كثيرة تؤيد ذلك، كما تشهد بذلك مواظب الآباء الرهبان ومؤلفاتهم الاولى وآدابهم التي وصل الى العالم بعضها وكان يمكن ان تتأيد اكثر فاكثر لو بقيت الديارات بغير تخريب. وكما للجهل من رزايا ا وقد قال بعض المؤرخين ان الرهبان الذين تركوا العالم وما عليه وآثروا العزلة بدير ابي مقار لم ينفكوا عن الاشتغال بمعارف وآداب بلادهم وانه كانت توجد بهذا الدير مدرسة عالية في وسط الصحراء يقصدها

الاكابر وكان لا قواله هناك التأثير العظيم. وقد بقي ابنا شنودة يعمل على محاربة اصحاب البدع وعلى الاخص نسطوروس الذي كان يحذف وقد توفي ابنا شنودة في سنة ٤٥١ بعد ان عمر ١١٢ عاما وبقيت مؤلفاته القبطية الصعيدية محفوظة بالدير الايض الى عهد قريب حتى استولى عليها املينو ونشرها بنصوصها مع ترجمتها الفرنسية كما يعرف المطلعون. ولا يبعد ان تكون هذه المؤلفات موجودة مترجمة بالعربية ولكن لم يثر عليها احد بعد وتعد هذه المؤلفات من آداب اللغة القبطية

هذا مجمع الحقائق التاريخية التي يهمننا معرفتها عن الرهبنة المصرية واشهر رجائها في نشأتها الاولى. ويرى منه القاريء انها بدأت مع بولا وانطونيوس بالوحدة والانفراد ثم تدرجت مع مقار الى شيء من الاجتماع والاشراك وانهت بالمعيشة في جماعات منظمة مع باخوميوس وشنودة.

ذلك ان عدد الرهبان بدأ صغيرا واخذ في الزيادة بوادي الطرون فبلغ عدة آلاف باديرة الصعيد ولم يعتزل باخوميوس وشنوده بالصحراء الخارجة كما فعل سلفاها بل اقاموا الاديرة بالصحراء الداخلة على طول الجبلين اللذين ينحصر بينهما وادي النيل بالقرب من الارض الزراعية والجهات الآهلة بالسكان ولذا كان النفع من الاديرة القبطية خصوصا من الدور الاخيرة عظيما من كل الوجوه. اذ لم يقتصر على الصلاة والعبادة بل كانت بها دور واسعة للعلم والادب والفلسفة بالتأملات ومنها مدارس زاهرة للصنائع والفنون ولو على قلة. وكان الرهبان

اهناسية وبأويط بأسويط والدير الأبيض
وكنيسته (ومفاتيحها محفوظة لليوم بعضها
بالمتحف المصري والبعض الآخر الذي عثروا
عليه بالمتحف القبطي) وهذا لا تعرض لما في
المتحف القبطي إذ لا تفي هذه المجلة بكلمة
واحدة بل حدث ولا حرج إذ أصبح هذا المتحف
مقصد الطلاب ومبحث الاستقصاء عن أصول
الفن الذي أخذ عن المصري القديم وامتزج
به الفن البيزنطي لملاقة الدين. وكان الأصل في
الايحاء للفن العربي خصوصاً في أعمال التجارة
والتطعيم والاشباه والنظائر واحدة بلامراء
وهذه آثار دير نقادة الذي يرجع عهد



الكنيسة القديمة غير المستعملة بدير انبا انطونيوس

وهل نحدثكم عن آثار الصناعة والفنون
القبطية ؟ لقد كانت زاهية زاهرة واشتهرت
بعض البلاد بالحياكة. وهذه تنيس التي كانت
تصنع فيها انواع الاقشة ولا يلبس الخلفاء الا
من صنع مشهورها ويتهادون بها خارج مصر.
هذا في الوجه البحري. اما في الوجه القبلي ففي
اغيم، وهذا جاتييه الفرنسي الذي اقام معرضاً
بياريس للمنسوجات القبطية وفورر الالماني
يحدثنا عما وجد في اغيم « اشمين بانوبوليس »
وغيرها من آثار من القرن الثالث عشر

وفي اتريب تحت ظل دير انبا شنودة العظيم
حيث كان يشتغل الزهبان بالصنائع والحرف على
اختلاف انواعها قبله وفي هندسة البناء والتصوير
والنقش والحفر شأوا عظيماً تدلنا عليه آثار

واسنا في مقام تعداد مؤلفات النابغين
والآخذين عن الاولين سوء أكانوا من المؤلفين
أم الناقلين عن اليونانية اذ كانت الكنيسة
مشاركة مع اليونانيين في العقيدة حتى ايام
ديستورس وكان الاختلاف بدل الائتلاف
كذلك نقل القبط من سجلات الأديرة (التي
يظهر انها كانت تسير بنظام تام) باليونانية
والقبطية الى العربية بعد ان اشتغل الفطاحل
بوضع المعاجم والقواميس والأجروميات من
القبطية الى العربية وكار قدا كشف الدكتور
جورجي صبحي مدرس اللغة القبطية والآثار
بالجامعة المصرية شذرات من مخطوط عربي
بالخط القبطي في ٣٣ ورقة. فطبعها بنصوصها
وامامها نطقها بالعربية في الكتاب الكبير
الذي طبعه مستر ايقلن هويت White في
نيويورك سنة ١٩٢٦ عما وجد بدير ابي مقار
هذه قرائن ثابتة تدل على ان الاديرة
كانت غنية بمكاتبها المشحوة بالمؤلفات اليونانية
والقبطية والعربية اخيراً. فاذا فرغ الراهب
الورع من الصلاة والفلاح النشيط من الحرث
والزرع لم يجد له احسن سلوى من الدرس
والمطالعة والتحرير والتصنيف، وخير جليس
للنشيط كتاب

وجاء في التاريخ ان الابطاط استمروا على
مزاولة التأليف باللغة القبطية الى الجيل الثالث
عشر وانهم لم يبدأوا في الترجمة والتصنيف
باللغة العربية الا في القرن الرابع عشر

بنائه الى زمن الامبراطورة هيلانه والدة
قسطنطين العظيم وآثار الدير المحرق الا شهر
وغيرها في الوجه القبلي ولا ننسى دير القديس
سمعان بأسوان الذي ألف في آثاره مسيو
هوجومونزيه ده قلاز الايطالي من قبل لجنة
حفظ الآثار العربية .

وهنا نقول انه قد اصبح واجباً على
المتحف المصري الاعتناء بالآثار القبطية وحفظها
من التلف اذا كانت مشيدة قبل الفتح العربي
اما ما بعده فلي لجنة حفظ الآثار العربية

اما آثار اديرة وادي النطرون الاربعة :
ابومقار وانبا بشوى والبرموس والسريان
فتدل على تقدم باهر في الفنون القبطية لو
تناولها يدالتخريب والاعتداء. ومعلوم ان
الصانع المصري (قبطي مصري) قد امتاز ببراعة



منظر الكنيسة القديمة وهو مأخوذ في السور الداخلي من ناحية الجبل

حتى ان الفاتحين من العرب لم يروا بدا من الاستعانة بمعارفه على بناء القصور والجوامع بمد هندستها. وقد اخذوا بعض عمد الكنائس بمصر القديمة لوضمها في مسجد عمرو بن العاص وكاد يؤخذ مثلها في الجامع الطولوني لولا المهندس الفرغاني الذي - تنبسط طريقته المعروفة. وقد تكلم عن ذلك باوفى تفصيل محمود افندي عكوش في كتابه الحديث عن ذلك الجامع. واذا كان ما بقي من الآثار في الأديرة والكنائس دليلا على تقدم الفنون فان في قرارات الاحتفاظ بها الأقوى برهان على وجوب ارجاعها الى حالاتها الاولى مع الآثار المصرية في طول البلاد وعرضها تحت اشراف الحكومة الساهرة على احياء العلوم والآداب والفنون والصناعات. اذ أن وجه الشبه بين هذه المآثر ظاهر لا يكاد يحتاج الى دليل.

ان مصر في دور الانتقال وهذا الدور يحتم الاشتغال والعمل جماعات وافرادا بكل اخلاص لخير المجموع. ومدنية الكنانة لم تنحط عما كانت عليه في عهد الوثنية فالمسيحية فالاسلامية. بل غاية الامر تشكلت الفنون بأشكال متنوعة اتباعا لمقتضيات وظروف. وقد كانت اللغة الهيروغليفية فال يونانية فالقبطية فالعربية. وترتب على ذلك ان اسست المتاحف لآثار الفرعونية في قصر النيل بعد ان كان بالجيزة وبولاق. والمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية على اعتبار انها كانت مركز تلك المدينة، والمتحف

القبلى الشامل لبدائع الفن والآثار المسيحية، واخيرا دار الآثار المصرية للفنون الاسلامية جيمكوآثارها في القطر المصري

ولقد أدت المصلحة العامة الى توحيد ادارة هذه المتاحف وجعلها تابعة لادارة الفنون الجميلة المنشأة في وزارة المعارف العمومية في آخر العام الماضي. وكنت قد كتبت نبذة نشرتها جريدة الاهرام الغراء في مقالين - ولو أنهما كانا متباعدين - كلفني حضرة صاحب المعالي على الشمسى باشا - بمدقراءهما والرجوع الى تقارير مستر ستانلى لين يول ولورد كرومر سنة ١٨٩٥ - وضع تقرير ضاف في تاريخ هذه المتاحف الاربعة وتفضل بقبوله واطلع عليه مسيو هوتكور الذي تولى ادارة الفنون الجميلة

دير انبا انطونيوس - منظر عام مأخوذ من الباب الداخلي ويظهر فيه البرج والسقالات

جاء في الجزء الثاني عشر صحيفة ٧٥ من الحطط التوفيقية الجديدة للمرحوم علي باشا مبارك الجملة الآتية عند الكلام عن السويس : وفي جنوب مدينة السويس بمسايلي الفاظس والمينا محل يقال له غب البوص فيه فنار يسمى فنار زنوبيه ويليه محل يقال له دير الدراج به الدين النابغة في الجبل. وفي غربي الفنار باكثر من ساعة جملة مساكن حول عين الزعفران، وهي عين مسمومة يستقي منها العرب. وفي جنوبها بنحو ثمان ساعات دير ماري انطونيوس وهو دير مشيد حصين متين البنيان ذو فواكه. وبجانبه عين عذبة الماء نابغة من الصخر وفي جنوبه على شاطئ البحر الاحمر دير آخر على نسقه. وفي اهلها كرم لمن يفد عليهم. وفي الارض الواقعة بين عين الزعفران وبين هذين الديرين تنبت حشائش كثيرة تسقي بماء المطر، ترتفع فيها مواشي عرب الممازة الذين يرحلون الى حيث يجدونها وفي سياحة الدوق ده راجوس ان يقرب دير انطونيوس هذا بر آخر يعرف بدير بواس على مسافة ستة فراسخ من البحر الاحمر مبنيا في القرن الرابع من الميلاد في وقت كانت القلوب فيه مشغوفة بحب الديانة اقتار كثير من الناس ارض مصر للتمبد حتى بلغ عدد الاديرة في الديار المصرية خمسة آلاف دير سكنها نحو ٧٠ الف راهب وعشرون ألف راهبة



دير انبا انطونيوس - منظر السور من الداخل

انها صومعة انطونيوس التي كان يتعبد فيها وهي حفرة في الصخرة تشبه الكهف وقال : ان دير بولس يرى من بعد على قمة جبل شاهق يلزم مرید الوصول اليه ان يدور حول الجبل فيصل اليه في يومين. وفيه رهبان كرهبات دير انطونيوس في تعبدهم ومعيشتهم. ومن يصعد هذا الجبل يرى جبل الطور وجبل غريب والبحر الاحمر ويذهب به الفكر الى احوال الامم الماضية كبنى اسرائيل الذين وطئوا تلك الجهات هـ

وبعد ذلك يأتي وصف للفتنارات هـ بعد فنار الزعفران هـ على ان خريطة مصلحة المساحة لسنة ١٩٢٦ التي عملت لتخطيط تلك الجهات ظاهر فيها مواقع الديرين وما جاورها من النواحي والجبال والمرتفعات والوديان باسمائها ولهذا فالاولى الرجوع اليها

واذ قد سار بنا الحديث هـ والحديث ذو شجون هـ الي ذكر اقوال لمارتين في القرن الثالث عشر هـ فان هناك رجلا جليل القدر واسع الاطلاع لتجواله في انحاء القطر وكثرة رحلاته ذلك العالم الاستاذ جورج شوانيفورث الالماني وهو اشتهر من ان يذكر في مصر وللمصريين هـ فقد اتخذ مصر وطنا ثانيا له بعد المانيا وهو اجل من خدمها بارتياح عجايلها وصحاريها وعجايل افريقيا واعظم خدمة تذكر له باشكر انشاء الجمعية الجغرافية الخديوية في عهد اسماعيل سنة ١٨٧٥

وللقراء الوجيز المفيد من رحلة الاستاذ لديرى انطونيوس وبولا في سنة ١٨٧٦ وقد اماننى على تهم لمخصها الدكتور كاسر تليذه هـ على مسافة ٢٠٠ كيلو متر من القاهرة يوجد دير القديس انطونيوس وعلى بعد ٤٠ كيلو من البحر الاحمر يوجد دير انبا بولا من الجنوب الشرقي وفي وسط الصحراء هـ وقل من كان يزورها لصعوبة الشقة هـ ولو ان هذه الزيارة واجبة لان هذين الديرين من اقدم علام المسيحية في مصر

وللزارين ثلاث طرق هـ الطريق الاولى التي يرتادها الرهبان عادة مرتين في السنة



دير انبا انطونيوس - منظر السور ومنظر عام من الخارج

وفي الدير خمسة وثلاثون راهبا منهم عشرة قسوس لا يحسن القراءة والكتابة منهم الا اربعة هـ وصلواتهم باللغة القبطية يتعاطون بها ولا يفهمون معناها هـ ويدخلون الكنيسة في اليوم واللييلة اربع مرات وكنيستهم قنطرة وبها كتبخانة تشتمل على ١٣ مجلدا من كتب القبط وهم يتعبدون على طريقة انطونيوس هـ ويمتنع عندهم اكل اللحم كما ان معيشتهم من الصدقة هـ ففي كل شهر يرسل بطريرك مصر حسنات الى الاديرة التي من ضمنها هذا الدير

وفي آخر سور هـ جنينة صغيرة يزرعون فيها بعض الخضر وفيها قليل من نخيل هـ وعند الدير ديتان مأوئها عذب صالح للشرب ولما هما كانا السبب في اختيار هذه المواضع هـ احدهما في داخل السور والاخرى خارجة يسقي منها العرب ودرجة حرارة ماثما ١٧ درجة مئوية هـ وقال سوارى Sovary ان محيط هذا الدير ربع فرسخ وان اناء الوارد اليه من الجبل يدخل اليه من قناة هـ وعليه يزرع الرهبان الخضر وبعض اشجار الفاكهة هـ وقال ابوقات الرهبان صيام ولا يتعاطون البيرة الا اربعة ايام في السنة وهي ايام الموامم ويأكلون القرص المعجونة بزيت السمسم والسمك المالح والعسل وما يحصل من ثمر الاشجار هـ ويزعمون ان الجن والحيات والحيوانات المفترسة تخافهم وتفر منهم هـ وفي الدير صومعة يحترمونها ويقولون

وكانت الفتن اذ ذاك كثيرة في الممالك الرومانية هـ وكان ظلم الحكم قد بلغ النهاية فقر كثير من الناس الى الصحاري للترهب ومنهم كثير من اهل الاعتبار والمعارف هـ وكانت كنيسة الاسكندرية اعظم الكنائس اذ ذاك حتى انه توجه منها الى الجمعية «المجمع» التي عقدت بخصوص المسائل الدينية في اوربا خمسون بطريركا مرة واحدة

وقد وصف الدوق ده راجوس المذكور دير انطونيوس فقال : انه في واد قفر مشحون بالصخور هـ صعب المسالك هـ لا يراه السائر اليه حتى يقرب منه لاختلاطه بالجبال وهو مسور بسور مربع الشكل مرتفع هـ وبابه معلق على ارتفاع ثلاثين قدما من الارض ويصعد اليه بواسطة بكرة وحبال والنزول منه كذلك ثم قال ولما وصلنا الى اسفل السور اشرف علينا كبير الدير وعدة من الرهبان ووقفوا باباب وسألونا عما نريد وبعد محادثات طويلة ظهر لهم اننا من اخوانهم على دين النصرانية فلما تحققوا ذلك نزل القس اليينا وصعدنا الى الدير واحدا فواحدا هـ فوجدنا داخل الدير اشبه شىء بقرية من قرى الارياف هـ وبيوت تتركب من اودتين سفلى وعليها يتوصل اليها بسلم من الخشب هـ وفي كل بيت راهب هـ وفي وسط الدير ثلاث كنائس بين احداها وبين برج هناك سابط من الخشب موصل بينهما وفي ذلك البرج مؤناتهم ولوازمهم

طالعين مع القافلة وهي من بياض النصارى شرق بني سويف مخترقين وادي اشب وسنور وخضر الى وادي عربة . ومسافتها الى دير انطونيوس على الجبال ١٤٠ كيلو مترا وقد تستغرق ثلاثة ايام

والثانية صعبة الاجتياز على الجبال وتبدأ من الشاطيء الايمن للنيل من الجهة الغربية للقاهرة من قرية وادي عربة والطريق الثالثة من السويس

اخبرني الرهبان انه الى سنة ١٨٧٦ يوم كنت عندهم يكون قد مضى على تاريخ انشاء الدير ١٦٥٤ سنة حيث بدأ اضطهاد مكسيميانوس قيصر للمسيحيين سنة ٣١٢ ومن هذا التاريخ ترك انطونيوس العالم والتجأ الى منارته ثم اشأ ديره . وانه لمدة ٣٧٣ سنة قبل تاريخ زيارتي كان الديران خربين واستمر الخراب سبعين سنة اذا احتلها الرهبان وربما كان ذلك بعد الفتح العثماني ثم اعيد فتحها بعد تلك المدة وعمرهما الرهبان . وانه في أثناء خراب الديرين كان من الطبيعي ان تدبى آثار المحتلين لولا حرقهم الاخشاب لتهيئة الطعام حتى سود الدخان الاماكن ولكن المصيبة الكبرى لم تأت من الدخان بل من الماء ذلك لان الامطار اضرت بالصخور التي على الحوائط وعلى الاخص ما كان في كنيسة انطونيوس وهذا ما شاهدته وأسف له الزائرون الاجانب

اما الكتب الموجودة التي يسمع باخبارها الاجانب ويفتخرون بها فقد اختفت بالمرّة . ولا توجد في الحقيقة مكتبة قيمة مفيدة لان جميع الاناجيل والمزامير والكتب الدينية للخدمة منسوخة جلها ان لم تكن كلها حديثا . وقد رأيتها لا تستحق الاهتمام وان البطريك الحالي نقل المهم في الكتب القديمة الباقية الى القاهرة

ومن النادر زيارة الاوروبيين للديرين وكان قليلون منهم يكتبون اسماءهم على الحيطان اذ لا وجود لدفتر الزيارات هناك . وقد زار الدير عدد من مطارنة اليونان او البطاركة او

الانكليز او الكاثوليك وبينهم الاخ برناردوس من مدينة فرولا بصقلية كتب اسمه بالمريض باللاتينية قائلا : « اننى كنت اول زائر من الكاثوليك سنة ١٦٢٦ » فكانت في ذلك وثيقة تاريخية تثبت اعادة المياه الى مجاريها بعد نحو قرن من الخراب

ومسافة دير مار انطونيوس بمقياسهم ٦ هكتارات وارتفاعه عن البحر الاحمر ٤١٠ امتار كما قال الدكتور جوتسفلد الالماني . والزائر يرى السور من بعد على ارتفاع ٣٠ او ٤٠ قدما ولم يكن للدير باب فقط بل له ايضا آلة تشبه الساقية وبجانبيها في الغرفة المجاورة قبوة للجرس وقد استقبلنا الرهبان واصمدونا فيها اليهم وكان ذلك خوفا من الرهبان فيما مضى من الزمان ولا خوف على الرهبان الآن . والدير باب خشبي وراهبه بناء تسهل ازالته . ويكسرونه عند مجيء البطريك او عند ادخال الجبال المحملة بحطب الاثل والطرفة والمؤن

دخلت الدير وقد كنت رأيت جملة اديرة فلم ار اكبر وام منه في جميع انحاء القطر المصري اذ هو اقل بقليل من قلعة الجبل بالقاهرة ويصعدون الى المساكن بسلام ضيقة واول ما نرى منه غرفة المائدة التي اصلحت سنة ١٨٥٩ . والانبا كيرلس الذي مات حديثا (يشير الى ابي الاصلاح) اصله من هذا الدير وقد عمر فيه الشيء الكثير

وجمع من القطر اموالا له . وفي ثلاث سنوات اصلح ما يجب عمله في الدير وقد بني الطاقة التي فيها الفسقية التي يسحب الى اعلاها الصاعد وينزل منها المدلي الى الخارج كما اصلح وعمر مخازن القمح وبني كنيسة جديدة واصلح كثيرا من المباني والقلايى للرهبان وكان في نيته ان يزيد في التعمير ولزرع في الحديقة ولكنه اختير للرأسه الدينية فتوجه للقاهرة وشغلته شواغل اخرى . ولم يجد هناك ما يشير الى ماعمله الراهب داود (اسم ابي الاصلاح قبل بطركيته)

اما القلايى فتسمة ومتباعدة ولكل راهب قلايته ومسكنه . ويمكن تشبيهها بالبيوت الخاصة للمال في إنجلترا او ايطاليا مع الفارق طبعا . وفي بعضها مشربيات كافية قلاية الريثة اى رئيس الدير . والمهم في الدير هو كنيسة انطونيوس وفيها صورة القديس حال نزوله من المنارة وقد نزل عنده كثير من الرهبان والزائرين المتعبدين للاشتراك معه والسير على خطواته والاهتداء بهديه . والظاهر انهم لم يكونوا مجتمعين معاً ومثل ذلك ما رأيت في اديرة وادي النطرون وبرية شيهات

ويمكن ان يقال انهم جموا في سور واحد جميع الكنائس والأبنية المتقاربة منذ ٢٠٠ الى ٣٠٠ سنة لتكون داخل حظيرة الدير وهذا ما يشبه الحال في كنائس بيت المقدس حيث يوجد ثلاثة مذابح على كل مذبح قبة



دير با انطونيوس - حديقته والصحراء على بعد

و حورس حيث
تحت الكهنة
منه من لاهن مصر
لاشتراك المؤمنين
والفاصل على السبع
صدر المصلي ومما في
ارتفاع واحد ولا
يعرف من هذا
من السبع من
له تحت ويظهر انه
لم يكن حارسه من
مدة ولذا كان شديد



دير انا انطونيوس - باب الدخول من الخارج مع السور الجديد ويظهر فيه المصعد

للخير ولم ار حيوانا
غير حصان للطاحون
وحمار لمن يريد
الركوب والتوجه
لزيارة دير انا بولا
ومض قطط وحمام
وليس غير ذلك .
والغربان كثيرة
ويظهر انها منذ
احتل انطونيوس
هذه البقعة المطهرة
احتلت هي ايضا

اعالي القلالي ولها اعشاش في الجبل
وتأكل من ثمر البلح عند ظهوره
ورأيت رئيس الدير يتشاحن مع الغربان
الذين يطالبون الأكل قائلين نحن افقر من
الغربان فاطردوها لكيلا تأكل الباش
غذاءنا . فقلت ان الغربان عاصرت الرهبان
من وقت ان احتلوا هذه الاودية

ويمكنني القول صراحة لسوء الحظ : ان
الاقباط لم يحوا الفنون الجميلة . وقد شاهدت
في الكنائس القبطية حينما حضرت القاهرة
جملة ايقونات وخطوطات ولكن بعد وقت
دهشت لما لم اجدها اذ كانت بالطبع يمت
للسياح او لتجار الاتيكات ومن المدهش
عدم اهتمام احد بمصيرها
ولم يظهر الرهبان امتعاضا حين كنت

محفوظة تماما
وشاهدت كثيرا من الكتابات القبطية
المزخرفة ولكن ليس من السهل قراءتها
وحل الفاذا وهي تحمل اسم الاخ برنادوس
الذي زار الدير ١٦٢٦ وتظهر للراني بجانب
الرسوم القديمة كأنها مكتوبة بالامس

وفي الدير ثلاث كنائس اخرى متلاصقة
ظاهرة ببقاياها اهمها واكبرها لا يزيد على
مائتي سنة (اي من عهد الزيارة سنة ١٨٧٦)
وليس فيها ما يلفت النظر او ما تهم معرفته
لأنها بجميع الكنائس الحديثة ولو انها غاصت
بالصور التي ليس لها جمال فني . ويشتري اغلبها
من الايقونات التي تباع بارر شام

وفي الدير ايضا مكتبة اغلبها من
الانجيل المخطوطة حديثا وهي مطبوعة باحجام
مختلفة . نصوصها اما بالقبطية وحدها او
بجانبا العربية . ويوجد في الكنائس
انجيل بنهرن تستعمل في القراءة والخدمة
الدينية كما اني لما زرت القلالي وجدت عند
الرهبان غيرها . وقد يكتبون غيرها وغيرها
ولما تخلو من الفاظ ان لم تكن ملائي
بالاغلاط . وكثيرون من الرهبان يعرفون
نقار الحروف القبطية والسكرات . ولكن
من من عرفته مدرك الترجمة على صحت
بالتدقيق والمعاني المقصودة باللغة القبطية

ولا اريد التكلم عن مخازن القمح والمطابخ
العامة التي يهي فيها الرهبان طعامهم والفرن

الظلام . ولسكن لعدم وجود مسقط للثور
وهناك رسوم وتقوش من الفن البيزنطي
تفوق بقدمها الالف من السنين . ومن راني
انها اقدم الرسوم من عهد المسيحية في اي
مكان . وهذه الصور من الرسل ورؤساء
الملائكة الاربعة والسيدة المذراء وطفليها
والقديسين على خيولهم خصوصا في الجناح
اليسر من كنيسة انطونيوس وبعض
الحواريين على رؤسهم الآلهة لاهوار مقدار
النورانية والقداسة

وكما اننا في اندم المساجد التي لم تجدد
نرى ظلاما بالنظر اقله البياض كذلك في دير
ابا انطونيوس مما يدل على قدمه . وقد رأيت
معبد في مقابر هيبية في الواحات الكبرى
وهو كنيسة قديمة كدير انطونيوس ولكنها



منظر البكرة في دير انا انطونيوس



احد الرهبان صاعدا بطريق البكرة

ادخن سيجارة وناقشهم في مسائل عامة ولكن نظرا للاضطهاد ليس من العدل ان نقول عنهم انهم لا يحبون كنائسهم بل حافظوا على تقاليدهم بغير جود وحافظوا على عقيدتهم راسخين في المعرفة . فان الكهنة الذين عاترت منهم كثيرين عندهم الايمان الثابت وهم علماء وقد يشبهون كهنة الكنائس الغربية

وطرح النخيل والبلح في ديرانطونيوس يكفي الرهبان حاجتهم ويزيد . لان التشرف والقناعة الواجب ان يتصف بهما الراهب ونذر العفة الى آخر ما هنالك من الوصايا

الشديدة التي تحتم عليهم انهم لم يترهبوا رغبة بل عن رغبة ، وجبا في الانفراد للتخصص لعبادة الخالق والصلاة لهم ولاخوانهم العائشين في العالم لكي يرحمهم الله

« وفي الحديقة تنبت خضروات وبصل وكرات وما يلزم عادة للمطبخ ولتهيئة الطعام العادي ، وفيها زيتون

وتين وليمون وخروب ورمان واشجاره ليست كثيرة وبرتقل — وتناويه من الشام — ونبق وكروم عنب وانواع من الورد ، أفليس في هذا المحصول اكثر من الكفاية لراهب ؟ وقد رأيت في الدير الترمس مخزونا ، والعدس يأتيهم مع القمح ، وما ابهج منظر الحديقة بعد تعب السائح وصعوده الجبال والقفار القاحلة والقاء عصا الترحال في هذا الملجأ الحصين المريح المبهج للنظر !! وبالعكس كنت اتضايق اذا اضطررت الى الخروج والتجول في الصحراء للبحث عن انواع الحشائش والنباتات في الرمال والبقاع الجرداء وليس فيها غير وهج الشمس « ولا يوجد زائر للدير خرج منه بغير ان يزور مغارة انطونيوس التي يصعد اليها

بطريق صعبة لا يعرفها بسهولة حتى المتادين عليها . وقد وضعت لها علامات باحجار كثيرة ومن المؤكد انهم مع كثرة هذه الزيارات اضطروا الى ان يضعوا هذه العلامات من ازمان بعيدة . وهذه المغارة طولها سبعة امتار وعرضها متران وطلى الاحجار كتابات باسماء الزائرين للتريرك وقد ترك هذه الزيارة في النفس أثرها الخالد

الآن وقد انتهينا من زيارة دير أنبا انطونيوس فلتكلم عن دير أنبا بولا :



الانبا سوريال الربيعة على مدخل النبع قرب جبل الجلالة الذي على سفحه دير انبا انطونيوس

ومشاهدة الحال مثلا ألا يتأخر عن زيارة الدير ويصعب على السائح ان يستمر في سيره بالنسبة لصعوبة الصعود والنزول وكثرة الاحجار ووجود منارات . وقد كان عندي هذا السير من ابهج المناظر وامكنى ان اتصور — وانا امام الامر الواقع — كيف تهنى للقديس ان يختار هذا المكان المنفرد ويفضله عن اى مكان آخر يقضى فيه الليالي وحيدا والايام منفردا بعيدا عن العالم وضوضائه . وقد عاش في هذه الصحارى المقفرة والجبال المتعذر الوصول منها الى مقره

وتكلم القديس ميرونيوس عن انبا بولا قائلا انه كان الوحيد القادر على ان يعيش على النخل وتماره وان ملابسه من الليف . كما لاحظ رسمه من النقوش التي تمثله ان على رأسه غرابا ماسكا بمنقاره رغيف عيش ومن الغريب انه ليس في تلك الجملسات غرابان كما في السابق . والآن

لا تشاهد في الطريق آثار اشجار ولا اثمار . وغاية ما في الامر بعض اشجار نخيل مخفية بين الكهوف

« وبقدر ما يمكن الزائر أن يصف طريقه الى دير انبا انطونيوس يصعب عليه وصف الوصول بالدقة الى دير القديس بولا . فالاول طريقه الصحراء والعراء ومع ذلك يجب ان يكون عالما بها فكيف بالثاني الراجل او الممتطي دابته بين تعارج في الجبل فاذا ضل في نقطة اختلط عليه السبيل وضاع ؟

ولا مجال للتوسع في وصف دير انبا بولا انما المهم انه قل من يزوره بدليل عدم وجود اسماء لهم للزائرين وانما رأيت اسم الاخ برناردوس سنة ١٦٢٦ كما وجدت اسم فرنس سبباخر الالمانى

« ان الوصول اليه غير سهل فهو ليس في عراء الصحراء والرمال بل بين الاحجار والجبال وهناك طريقان لاثاث لهما فيخير الزائر بين ان يسير راجلا على قدميه او راكباً حمرا وبين ان يركب جلافاً كان راجلا او ممتطياً دابة كانت الطريق اقصر ولكن مع صعوبة . واذا كان راكباً جلا فالطريق اطول . وعلى كل حال فلا خوف من مقابله رجالا اوشياطين . ولذا فان الزائر لدير انبا انطونيوس كثيرا ما يكتفي ولا يحمل نفسه مشقة التمسك الى الثاني مع انهما متجاوران وقد يفصل بينهما جبل . هذا من جهة الصحراء وذاك على البحر الاحمر من الداخل

انما المهم لمريد الوقوف على الحقائق

لا يأكل الرهبان مجتمعين بل كل منهم في قلايته . فالقوانين لا تسمح بالشدة كالتى تكون أيام الصوم الكبير . يأكل الرهبان متفرقين ولا يأكلون اللحم الا نادرا بقدر ما تسمح الكنيسة بتناوله خصوصا بعد صوم طويل وفي اثناء الايام الخمسين التى تتلوها حيث لا صوم في يومى الاربعاء والجمعة من كل اسبوع . ولكن اى لحم يؤكل ، هو لحم ضأن هزيل او لحم ماعز ضعيف

ان اغلب ماقلته لا ينطبق على رهبان انبا جولا لاننى وجدت الميشة غير قاسية بين جدرانها وجدتتها في دير انبا انطونيوس . ذلك لانى وجدت بقايا عظام حديثة ولو انه كان صوما . والدخان والقهوة يتمسكها الرهبان بكثرة ولا يبطل استعمالها الا في وقت الصلوات فتستبدل بالمكاز

واذا كان القبط يحبون الخمر فاني لم اجد ما اعلم منه انهم يتمسكونها في الاديرة ولم اكن اصور ذلك . ولكنى تحققت انهم اذا سمح لهم بذلك فمن خمر الأباركة اللذيذ الطعم المتين وفي ايام الاعياد فقط . على انى وجدت القلاى يوما خالية من الرهبان حيث مجتمعون عادة فاجتهدت في البحث عن مقرم الى اقصى الامكنة التى كنت اظنهم فيها الى ان هدتنى خاتمة انطاف الى مستقيم ضيق تكاكتوا فيه وهداني اليه سماعى ضوضاء صوت منخفض من الرهبان الذين كانوا نحو من ثلاثين بقلانسهم السوداء يحيط بهم اهرء من العنب واكثر من مائة رطل من الزبيب . وهم يشتغلون في اخراج البذور منه لتنقيته وتهيته

والعنب وراى من اديرة الفيوم حيث

النهار . ورنما ادعوا بمضها بالبعض الآخر اختصارا وقد ترام مستندين على عصيهم او عكا ذاتهم في اثنائها

هذا ومع ان في اوربا يوتا منزلة يسكنها الرهبان ولكن هنا ترى مساكنهم منفصلة في الميشة ولكنها متجاورة متلاصقة . والرهبان لا يأكلون مما بل يشتركون في اخذ نصيبهم من الطعام المهيأ في وعاء نحاسى كبير واحد ، اكثر ما يطبخ منه العذس او الفول او الرز وهي الاصناف الاغلب تناولا وكثيرا ما يأكلون بالبصل والزيتون مع الخبز ولا يشتغل الراهب



دير انبا انطونيوس - مكعب العنب داخل الحديقة

الخباز دائما بل يتناوب مع الآخرين اما اشتراك الرهبان في الاكل مما وتحت سقف واحد ففي الصوم الكبير حق الفصح اذ يتناولون طعامهم في مكان خاص حيث توجد « المائدة » وهي مبنية من الحجارة يقيمون القرفصاء حولها من الجانبين . وقد ظننت اولا حين رأيت تلك الغرفة انها ممددة لوضع المياه فيها لشرب البهائم . ولكنى علمت بعد ذلك انها غرفة المائدة . ولم يكن بها غير الخبز الناشف ووضعت الأرفقة على قطع من الليف . وفي موضع طال من نهاية الجانبين مكان فيه الانجيل وكتب مقدسة ويأخذ احدهم يقرأ الفصول فيستمع له الباقيون

وفي أيام الصوم الاخرى بعد عيد الفصح وعيد الصمود وصوم الرسل وصوم المذراء

والآن يجب ان اقول شيئا عن سياسة الرهبان وادارة احوالهم وتنظيم مدينتهم : ان هناك في بوش مقرب للتوكيل عن الديرين يمدان ساعة ونصف ساعة عن بنى سويف فيهما مركز تدبير امور الرهبان ويطلق عليهما ايضا اسم ديرى انطونيوس وجولا بعزبة بوش . ولديرين اسقفان هما رئيسا الديرين لا يتركانها لزيارة الصحراء وانما يرسلان القمامصة وقد يكون اسقف انطونيوس الام في المكاة والنفوذ بالنسبة لثروة ديريه وغلاته مع انه لا مظهر له ولا علم ولا يفرق بينه وبين الفلاح الذى يشتغل في الزراعة .

وللوقت افدنة كثيرة لا يدفع عنها اموالا كثيرة ولكن منذ سنوات كان سلف الاسقف قد بدل وباع من اطيان الدير ونقلها باسمه الخاص واستلم . وقد اراد الاقباط استرداد الاطيان فلم ينجحوا

ويرسل القمح من بوش مرتين في السنة

لديرى الصحراء . وعدد الرهبان في دير انطونيوس ٤٠ في حين انه توجد اماكن تسع المائة . ووجدت في دير انبا جولا في رحلاتى الثلاثة ٢٨ رجلا من الشيوخ يتوكلون في هودة على عصيهم ويتركون اشغال الدير الاصغر سنا منهم والذين يفهمون ويقرأون يسمون العرفاء او العرفان . ويقال لكل منهم ابونا . ولو ان هذا اللقب لا يطلق الا على الكهنة ويقوم الرهبان بالصلوات سبع مرات وليس هناك جرس لدعوة المؤمنين للصلاة اذا اعتادوا عليها من تلقاء انفسهم وبدون تنبيه ، الاولى في نصف الليل والثانية قبل شروق الشمس بساعتين . واذ كنت اريد الوقوف على الحقيقة كنت اقوم من النوم لاري بعيني رأى المصلين ومقدار اعتنائهم . وباقى الصلوات في

المحرق بالجبل الغربي فاني اقدم المشيئة الالهية في اعداد المذكرات وطبعها مصحوة بالصور خصوصاً عن الزيارة الاولى لدير انبا انطونيوس وقد تفضل مسيو تريكوغلو الذي كنت معه ومع الاسناد ديتور لاميركي باهدائي اياها فاري من الواجب ان اقدم له شيكري الزائد

نوفيس اسطروس

زهرة في مطور

سافر احد العلماء تسعة آلاف ميل سميًا وراء اكتشاف انواع الذباب ذوات الجناحين. وقد عرف العلم من هذا الذباب حتى الآن ٣٥ الف نوع. ولكن هذا العالم يقول انه مازال يوجد نحو ١٥٠ الف نوع لم يعرف بعد

— اعظم سرعة بلغها الحصان في اجتياز الميل الواحد ٩٥ ثانية واقطار ٣٠ ثانية والسيارة ١١ ثانية. ولسكر الذين سيركون السيارة السهمية سينظرون الى الحصان والقطار والطيارة كما نظر الآن الى السلحفاء

— اصح اللون الذي ترغب فيه الفتاة الاميركية لوجهها الآن هو لون البشرة التي لفحتها الشمس. والسبب في ذلك هو انه يجعل من ينظر اليها يعتقد انها قضت الشتاء في فلوريدا او كليفورنيا حيث يحترق أكبر الاغنياء في زمن الشتاء. وعند ما شعر المزيّنون بهذه الرغبة بادرون الى استغلالها وجعلوا يماجلون الوجوه بالاشعة معالجة تكسبها ذلك اللون ويتفاضون على ذلك جنيناً واحداً

— قيل لأحد الظرفاء ان قدم الرجل تصغر شيئاً فشيئاً مع الزمن في حين ان قدم المرأة تكبر. فكيف تقلل ذلك؟ فاجاب: هذا امر طبيعي. فقد كان الرجل من قبل يجري خلف المرأة. اما الآن فان المرأة هي التي تجري خاف الرجل

— بلغ ما نفقه السياح الاميركيون في الخارج في السنة الماضية ٦١٧ مليون ريال

التسهيل والضيافة على قدر ما تسمح لهم حالتهم الا عبادة الله. وبلا اختلاط فبالهم يودون الرجوع عن هذا القصد الحميد

هذا واني اعتقد ان في ايراد مجمل اقوال الاستاذ شوينفورت كل كفاية. ولم ترجم العبارات الخاصة بالاجار وعلم طبقات الارض والنباتات الى ما لا يدخل في الموضع من الوجهة التي نعرضها وهي الرحلة والوصف والمعيشة والقوانين المتبعة عند الرهبان على ما علمه ذلك الاستاذ او درسه بنفسه

قد يكون الكثيرون ممن زاروا الديرين بعد ذلك ومن اوائهم الاب ميخائيل جولياني اليسوعي اذ زار الديرين في سنة ١٨٨١ ووضع رحلة بالمرية ورحلات اخرى بالفرنسية لأيرة اخرى ومزارات بالقاهرة. وكان يضرب على نفقة ضرورة اتباع القبط للبابا ١١ وكان من اواخر الزائرين البرنس جورج امير ساكس فقد زاد بعض الكنائس والاديرة القبطية سنة ١٩١٢ واخذ رسوما جملة بالتصوير الشمسي وكان قد زار قبل ذلك في اكتوبر سنة ١٩١٠ دير طورسيما للقديسة كاترينا التابع لليونان الارثوذكس وقد زار في هذا العام — يصحبه سعادة مرقس باشا سمكة — ام الاديرة والكنائس القبطية ودير القديس انطونيوس واخذ صوراً مهمة ولم يقدر ان يتم الرحلة لزيارة دير انبا بولا لصعوبة الشقة كما قال شوينفورت. وتلاه مسترلي وقرينته وجماعة من وزارة الزراعة ولدكتور ماث النساوي وقرينته وكان كل منها يقيد مذكرات ويأخذ المناظر. والقس رينشوموند وقرينته وهو الذي تفضل بان ينقل على الواح زجاجية ٣٥ صورة صالحة للعرض في القانوس السحري وبرزها في حفلة في نادي جمعية الشبان المسيحية ولطالبة المدرسة الاكليريكية القبطية بمهمشة تلحقاً على المحاضرة التي قمت بالقائها في شهرى ابريل ومايو الماضيين

اما وقد قمت برحلتين اخريتين لدير القديس مكاريوس بوادي النظرون والدير

تكثر الكروم وقد سألهم لماذا لا تشترون الخرجاً جافاً جابونى ببساطة انا لانعلم من اى شيء يصنع ذلك الذي تتعاطاه ومن الواجب ان يكون الخمر المقدس خالياً من كل غش. وعلى هذا النحو يستخرجون الزيت من الزيتون في مهرة يديرها الرهبان

ولا اتكلم عن الملابس هناك فانها لا تختلف عما يلبسه القسوس في المدن. وهي عمة سوداء وقفطان اسود باكام طويلة ومن قوازين الرهبنة ان تكون ملابسهم ملابس حشمة لكنها لا تراعى بالدقة ولعله من الحشمة ان يتخذها بعضهم من جلد الماعز او من ليف النخل

وقد لاحظت ان الرهبان فيما بينهم لطفاء العشر. ولم ألاحظ غير قذارتهم. فهم لا يفتسلون ولا ادرى اذا كان هذا بما يجب اتباعه طبقاً للقوانين لانه قيل ان انبا بولا كان يحرم الاغتسال او قص الشعر او الاظافر فلم يفتسل ولم يغير ملابسه كي لا يرى نفسه كما لاحظت تعاونهم من غير فوضى. فهم يجتمعون في وقت العمل اليدوي وتراهم متزاحمين لاستخراج عصير زيت القرطم ومنهم من يصالح الاحذية ومنهم من يخفر الحوض. وجماعة منهم يشتغلون بعمل السلال ومنهم من يفرك اوراق الدخان او يعمل غطاء الفراش والحصير. وبالجملة فانهم يشتغلون بما هو بونام وهدوء واذا كانت تمت ملاحظة فهي على اجتماعهم في قلاية طولها عشرة اقدام

ويحيط بكل دير عربان من الممازة يترددون لاخذ غذائهم وكل آت يدق الجرس فتعطى له حصصة من الخبز والماء والخمر اذا امكن. وكلابهم تحصل على قوتها ايضاً والرهبان على اتصال دائم وواد مقيم مع عرب الممازة

ويقابل الرهبان السياح الاوربيين بالترحاب سواء كانوا مصحوبين بتواص من البطريك أم لا. ولهذا السبب ترى الزيارة لأديرة القبط افضل من الأديرة في المغرب. وناهيك بفرح الرهبان بزائريهم وخدمتهم بروح المحبة والمبالغة في اكرامهم واظهار انواع

ياربات المنازل !

اصلح وافضل صابون انكايڤى للاستعمال المنزلى هو بلا ادنى شك

صابون الشمسية (اومبراللا)

صنع محل يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

ان صابون الشمسية يعطى

للبياضات التى ينظفها

احسن تنظيف بها

وروتقا كانها جديدة لم

تستعمل . وهو مع ذلك

الصابون الذى تفضله

ربات المنازل



يوسف كروتسفيلد واولاده ليمتد

مكتب المركزي مصر والسودان : ٢١ شارع سمح زعول - تليفون ٦١٢٥ - صندوق بوستة ١٠٠٧ بالاسكندرية

جبرائيل هانوتو يؤرخ مصر الحديثة كيف كتب تاريخ فرنسا وكيف يكتب تاريخ مصر

زار السيد جبرائيل هانوتو مصر في الشتاء الماضي. اذ جاءها سائحاً مع السيدة قرينته. ورحل الى الاقصر متفقداً آثار الفراعنة. وقصد بعض كتاب الصحف مقابلة ومحادثة في الشؤون السياسية فرض عاداتهم. وقد ذكره بنات كتب عن «الاسلام» قال لهم: تلك ايام مضت

وكتب احدهم مقالة في صحيفة يومية حديثة عن السيد هانوتو والمع الى مقالاته القديمة. وكان يظن انه سيكون لهذه المقالة تأثير في تحريك الرأي العام. ولكن لم يحدث شيء من ذلك

وسافر السيد جبرائيل هانوتو، بعد ان قال حضرة صاحب الجلالة الملك، كما سافر عشرات الالوف من السائحين الذين يفدون اليها كل سنة لالقاء نظرة على الاهرام واني الهول ومعابد اصوان والاقصر

هانوتو يؤرخ مصر

ولكننا لم نلبث طويلاً حتى تأكدنا ان زيارة السيد جبرائيل هانوتو لمصر لم تكن زيارة دافية. فقد نشرت «الاهرام» تلفرافاً لمراسلها الخاص في باريس. جاء فيه ما خلاصته:

كتب السيد جبرائيل هانوتو مقالة في «مجلة العالمين» عنوانها «نظرة في شؤون مصر وفلسطين»

تكلم فيها عن زيارته الاخيرة لمصر حيث دعاه جلالة الملك فؤاد لوضع تاريخ الامة المصرية والاشراف على وضعه تنمة للابحاث التي جرت في عهد بونابرت

وذكر السيد هانوتو ان صاحب الجلالة الملك قال له: لقد فكرت في مشروع وضع التاريخ الذي تمت في شأنه اعمال كبيرة امتدادا الى الانوار والوثائق الاروية والمصرية والتركبة.

فان الكاتب دوين والاسانذة ويت ودينس ومينيه ودولانسيير يقومون الآن باعمال ضخمة في كشف اسرار الماضي. ولكن وضع نتائج هذه الاعمال في تاريخ منظم لم يتم بعد. وهذا مادعاني الى مخاطبتك لان مؤلفك الشهير في تاريخ الامة الفرنسية ظهر لي كأنه المثل الذي ينسج على منواله في كتابة تاريخ الامة المصرية. واني اريد ان يعرف

شعب تاريخه وان تعرف جميع الشعوب تاريخ شعبي ولكن من يستطيع ان يكتب هذا التاريخ احسن وافضل مما استطاع مؤرخ فرنسي ان يتوحي افكاره من اعمال حملة بونابرت التي فتحت مصر للحضارة المصرية واية لغة علمية يمكن ان يكتب بها مثل هذا التاريخ افضل من اللغة الفرنسية لمة الادب العام

وقال السيد هانوتو انه عرض على جلالة الملك الابحاث التمهيدية التي قام بها في باريس بناء على اشارة جلالاته. وقدم كشفاً باسماء الذين اتفق معهم على معاونته في التحرير. وبسط لجلالاته كيفية التحرير والطبع والنشر. فقال جلالاته انه قد عهد الى سعادة محمود فخري باشا (وزير مصر المفوض بفرنسا) في الاتفاق على هذه التفاصيل كلها



٥٠

جبرائيل هانوتو

المؤرخ السياسي العالم

والسيو جبرائيل هاوتو مؤرخ سياسي عالم كبير . ولد في بورفووار بقطاعة الاين (فرنسا) في اواخر سنة ١٨٥٣ وتلقى العالم صغيراً في مدينته ثم انتقل الى كلية سان كاتين ومنها الى مدرسة شارل فـ مدرسة الحقوق بباريس . وانتظم في السلك السياسي فتدلى في عدة بلاد وعهد اليه في مهام - طيرة وبلغ درجة السفارة . ثم كان عضواً في البرلمان ووزيراً للخارجية الفرنسية من سنة ١٨٩٤ - ١٨٩٨ وفي هذه الفترة لعب دوراً كبيراً في السياسة الدولية واخصها التقارب بين فرنسا وروسيا وعقد معاهدة الصداقة بينهما

وانتخب عضواً في الاكاديمية الفرنسية واشتهر بمباحثه التاريخية واهمها تاريخ ريشليو في ثلاثة مجلدات . بدأ هاوتو في تحضيره سنة ١٨٩٣ واتمى من تأليفه وطبعه ونشره في سنة ١٩٠٥ ويقول الذين درسوا هذا الكتاب انه كان دعامه شهرة السيو هاوتو في عالم الادب . ولم يكتف فيه بتاريخ حياة الوزير ريشليو وعمله بل صور فرنسا في عهده احسن تصوير

ثم وضع تاريخ لويس الرابع عشر في سنة ١٩٠٥ وتاريخ جان دارك في سنة ١٩١١ وكتاب مسألة مدافسكرو والسلام اللاتيني . والجماعة الفرنسية وانتخاب صناعة . والكتاب الاخير مجموعة رسائل كان ينشرها في جريدة الجورنال داعياً فيها الشباب الى الاعمال اليدوية والصناعية

وله ايضاً تاريخ الجنرال مانجين . وتاريخ الجمهورية الثالثة وحكومة السيو تيرس (من سنة ١٨٧٠ - ١٨٧٣) في مجلدين ووضع عن الحرب العظمى ثلاثة كتب قيمة وهي : في ايام الحرب العظمى ، ومعاهدة فرساي ، وموقعة المارن في بلدين

هانوتو والاسموم

وما كاد يذاع خبر تأليف تاريخ مصر تحت اشراف السيو جبرائيل هاوتو حتى

تذكر النابهون من اديباء المصريين تلك الضجة الخطيرة التي قامت لثمان وعشرين سنة خلت حول اسم السيو هاوتو ونشره مقالاته المشهورة بعنوان « الاسلام »

وقد نشرت اولى هذه المقالات في جريدة الجورنال الباريسية يوم ٢١ مارس سنة ١٩٠٠ والثانية في ٢٨ منه

وعني الاستاذ محمد مسعود بك المحرر في المؤيد يومذاك بترجمتها ترجمة فنية دقيقة . ونشرت ترجمة اولاهما في صدر المؤيد يوم ٢ ابريل سنة ١٩٠٠ والثانية في ٥ منه

من المقالة الاولى

وهذا بعض ما كتبه السيو هاوتو في وصف الاسلام وانتشاره في العالم :

« ليس الاسلام فينا فقط بل هو خارج عنا ايضاً قريب منا في مرا كش ، تلك البلاد الخلية الاسرار التي يشبه وجودها الحاضر مقدور الابد في الفموض والاشتباه . قريب منا في طرابلس الغرب التي تتم بها المواصلات الاخيرة بين مركز الاسلام في البحر الايض المتوسط وبين الطوائف الاسلامية في باطن القارة الافريقية . قريب منا في مصر حيث تصادمه الدولة البريطانية مصادمتها اياه في الاقطار الهندية . وهو موجود وشائع في آسيا حيث لا يزال قائماً في بيت المقدس ونائرا اعلامه على مهد الانسانية . وبحسب انصاره واشياعه في قارات الارض القديمة بالملايين . وقد انتعشت شعبة منه في بلاد الصين . فانتشر فيها انتشاراً هائلاً حتى ذهب البعض الى القول بان العشرين مليوناً من المسلمين الموجودين في الصين . لا يلبثون ان يصيروا مائة مليون . فيقوم الدعاء لله مقام الدعاء لساكياموني . وليس هذا بالامر الغريب . فانه لا يوجد مكان على سطح المعمورة الا واجتاز الاسلام حدوده منتشراً في الآفاق . فهو الدين الوحيد الذي امكن اعتناق الناس له زمراً وافواجاً . وهو الدين الوحيد الذي تفوق شدة الميل الى التدين به كل ميل الى اعتناق دين سواه . ففي البقاع

الافريقية تري المرابطين . وقد افرغوا على ابدانهم الحلل البيضاء يحملون الي الوثنيين من العبيد العارية اجسامهم من كل شمار . قواعد الحياة ومبادئ الشكوك في هذه الدنيا . كما ان امثالهم في القارة الآسيوية ينشرون بين الشعوب الصفر الالوان قواعد الدين الاسلامي . ثم هو اي هذا الدين قائم الدعائم ثابت الاركان في اوربا عينها اعنى في الاستانة العلية ، حيث عجزت الشعوب المسيحية عن استئصال جرثومته من هذا الركن المذيع الذي يحكم منه على البحار الشرقية ويفصل الدول الغربية عن بعضها شطرين »

وختم هذه المقالة بان قال :

« يؤخذ مما تقدم ان جرائم الخطر لا تزال موجودة في ثنيات الفتوح وطي افكار المقهورين الذين اتعبتهم النكبات التي حاقت بهم . ولكن لم تثبط همهم . نعم ليس لمقاومتهم رؤساء يديرون هذه المقاومة . ولكن روابط الاخاء الجامعة لافراد العالم الاسلامي باسره كافلة بالرياسة . ففي مسألة علائقنا مع الاسلام تجد المسألة الاسلامية والمسألة الدينية والمسائل الداخلية والخارجية شديدة الاتصال والارتباط بعضها ببعض وهذا ما يجعل حلم اصعباً ومتعذراً »

واكتفى المؤيد بان علق على المقالة الاولى بالامارة الآتية :

« هذا ما يقوله اشهر رجال السياسة في فرنسا عن الاسلام والمسلمين . وهو وان يكن كلاماً في ظاهره لطيف العبارة محشواً بالفاظ الجمالة والاحترام الا انه في مجموعه كلام عدو سياسي كله السم في الدسم يحرض من طرف خفي بغامزه السياسية عالم النصرانية اسوأ تحريض على المسلمين ليقطعوا كل وريد صلة بهم ويستأصلوا كل روابط الجامعة بينهم . وفي دخائل كلامه عن الاستانة العلية وفي مراي اقواله عن البيت الحرام الذي هو كعبة الاسلام ما يدلى الى غرضه الحقيقي الذي لا يخفى على متدبر »

الجامعة الإسلامية

وفي المقالة الثانية وصف الجامعة الإسلامية بقوله :

« اشترت سابقا الى الصلة الاكيدة بين السياسة والدين في العالم الاسلامي . والمسلمون في الاحوال الراهنة شاعرون شعورا قويا بايمانهم العام . غير ان ادراكهم مبهم من حيث الجامعة الاسلامية وما كان يسميه القدماء بالرابطة المدنية أو الوطنية اذ ينحصر الوطن عندهم في الاسلام وهم يقولون ان السلطة مستمدة من الألوهية فلا يجوز ان يتولاها الا من كان من عقيدتهم . ولم تدخل في رؤوسهم حتى الآن فكرة سوى هذه التي تمكنت من افئدتهم واخذت من قلوبهم امنين ، أخذ . فكان ذلك سببا في حدوث سوء التفاهم بين الحاكمين والمحكومين في البلاد الاسلامية الخاضعة لحكومات مسيحية »

طعن جابر

وفي هذه المقالة تنقل المسيو هانوتو عن كتاب « باتالوجيا الاسلام » لمؤلفه المسيو كيمون قوله :

« ان الديانة المحمدية جذام فشا بين الناس وأخذ يفتك فيهم فتكا ذريما بل هي مرض مريع وشلل عام وجنون ذهولي يبعث الانسان على الخول والكسل ولا يوقظه منها الا ليسفك الدماء ويدمن على معاقرة الخور

وبجمع في القبائح . وما قبر محمد في مكة الا عمود كهرباني يمشي الجنون في رؤوس المسلمين ويلجئهم الى الاتيان بمظاهر المستريا الدامة والذهول الدقلى وتكرار لفظه الله الى مالا نهاية والتعود على عادات تنقلب الى طباع اصلية ككراهة

من الكتاب والصحفيين المصريين . للرد عليه وكان اسرعهم الى التليق على المقالة الاولى الاستاذ احمد حافظ عوض بك (صاحب جريدة كوكب الشرق حالا والمحرر في المؤيد يومذاك) وكتب الاستاذ محمد فريد وجدى بك عدة مقالات نشرها

في كتاب

والى ان اعظم الردود واشهرها واممها كان رد الاستاذ الامام الشيخ محمد عوده في ثلاث رسائل نشرتها جريدة المؤيد في ١٧ و ١٨ و ١٩ ابريل سنة ١٩٠٠

ولخص الاستاذ الامام في مقالة الاولى غرض المسيو هانوتو بان قال : قرأت الساعة مقال مسيو هانوتو المترجم في جريدة المؤيد نقلا عن جريدة «ابلورتال» تنجيا لبحثه السابق

ببحثه السابق وثني من تمتته انما هو دافق من غير على شؤون دولته يريد ان يدعو قومه الى التبصر في وضع قاعدة امامة المسلمين الذين يدخلون تحت ولاياتهم او يتجاوزونهم في ممالكهم . وذلك لا يتم على مذهبه الا بالبحث في طبيعة الامر الذي صار

به المسلمون غير مسيحيين وبه يفضل المسلمون سلطة اسلامية على سلطة فرنسوية . فان امكن تلقيح ماعليه المسلمون بالولاء الفرنسوى وسهل الجمع بين ما وقر في قلوبهم وبين الخضوع الاعمى لسلطان فرنسا وطاب الجوار في قلوب الملة الاسلامية لمقيدة الاسلام والطاعة

المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده

لحم الخنزير والنبذ والموسيقى والجنون الروحاني والماليخوليا وترتيب ما يستنبط من افكار الفسوة والفساد في الذات

رد الشيخ محمد عبده

ودفعت مقالات المسيو هانوتو غير واحد



لكل امر يصدر من آخر فرنسوى في طبقته
صح الدولة الفرنسية ان تمن على المسلمين
بأبناء في الارض . والا وجب عليها ان تحمل
الحملة او تجلبهم الى قارة
ري

ولهذا جره البحث الى النظر في اصول
دين المسلمين والمضاهاة بينه وبين الدين المسيحي
بل بينه وبين اديان كثيرة اشار اليها في
كلامه . ثم الحكم في تفضيل احد الدينين على
الآخر بآثار كل منهما في انفس معتقديه

اما غايته من البحث وتناوله بيده محض
يحرك به نيران العداوة في قلوب المسلمين
ليثير عزائمهم الى حرب المسلمين وليكون
مسيو هانوتو للامة الفرنسية اليوم مثل ذلك
الراهب الذى اثار تلك الحروب المعروفة .
فذلك امر نكل فائده اليه والى علمه يمكن
دولته من القوة ومزلة تمدنه من الرحمة
والانسانية . ونلفت اليه ذكاء بعض
من المسلمين الذين يعرفون اللغة الفرنسية
ويتجملون بأداب الامة الفرنسية ويطرون
اذا ذكرت المدينة الفرنسية

وختم الاستاذ ردوده المفحمة بقوله :

لو اسلمت الامة الفرنسية بامرها وفي
مقدمتها مسيو هانوتو وكانت ماملاتها لغير
الفرنسوية على ما نمده في الجزائر ومدائشكر
هل ترجو من سكان مستعمراتها ان يميلوا
اليها والا يشتهزوا الفرصة للثورة عابها ؟
كلا . فإظنك بالمسلمين وهم يسمعون تصف
هذا الرعد ولا يرون من المتغلبين عليهم الا
الجد في اهلاكم والدأب في اذائهم . ان
المدل ورعاية الحقوق واحترام المعتقدات بمد
معرفة اصولها هى التى تخفف على المغلوب
سلطة المالب وتدبو منه وتهون عليه
الرضاء عنه . ولكن هانوتو واضرا به من
ساسة الفرنسيين لا يعرفون شيئا من هذه
الاركان الثلاثة . ولا يزالون يعرفون بما لا
يعرفون حتى يصلوا الى ما كانوا يحسبون .
فلينتظروا انا معهم من المنتظرين

اعتذار المسير هانوتو

وردد العالم الاسلامى صدى مقالة المسير
هانوتو وردود الاستاذ الامام عليه . فثارت
الشعوب الاسلامية كلها وعلى الاخص في
تونس والجزائر ونقية المستعمرات الفرنسية
التي يدين اهلها بالاسلام . فأرغم المسير
هانوتو على ان يكتب مقالة ثالثة في الجورنال
بطمن بها في ترجمة مقالته الاولى الى اللغة
العربية ويقول : ان علماء المسلمين واخصهم
الشيخ محمد عبده لم يدركوا انقاصد التي روى
اليها . فكانت هذه المقالة سببا في استئناف
الحملات على المسير هانوتو وتقداغراضه ومراميه

طلعت حرب والمسير هانوتو

وعنى الاستاذ طلعت بك حرب (مدير
بنك مصر الآن) بترجمة مقالات الشيخ محمد
عبده الى اللغة الفرنسية ونشرها في رسالة
عنوانها « اوربا والاسلام » دمجها بمقدمة
مسيبة عن الاسلام ونظر بعض علماء الغرب
اليه . ثم مقالات هانوتو فردود الاستاذ
قترجة حياته

تاريخ فرنسا وتاريخ مصر

« ان مؤلفك الشهير في تاريخ الامة
الفرنسوية ذكر لي كاه المثل الذي ينسج على
منواله في كتابة تاريخ الامة المصرية »
هكذا قال صاحب الجلالة الملك فؤاد
المسيو هانوتو في حديثه معه عن تأليف
تاريخ مصر المنتظر

وتاريخ فرنسا الذي يشير اليه صاحب
الجلالة الملك هو السفر البديع الذي يشرف
المسيو هانوتو على تحريره ويتألف من ١٥
جزءا هذا يابها :

الجزآن الاول والثاني — جغرافية
فرنسا بقلم المسير جان الاستاذ في كوليج
ده فرائس

الاجزاء الثالث والرابع والخامس —
في تاريخ فرنسا السياسى من اقدم عصورها
الى سنة ١٩١٤ بقلم المسير دلاتور عضو
الانسترو والمسيو مادلين

الجزء السادس — التاريخ الدينى

المسيو جيوجيو عضو الاكادى

الجزآن السابع والثامن — التاريخ

الحربى : البرى والبحرى . للجنرال كولين
واسكولونيل فرديريك ريبول

الاجزاء التاسع والعاشر والحادى عشر —

تاريخ الفنون ، للويس جيليه

الجزآن الثانى عشر والثالث عشر —

تاريخ الآداب ، بقلم ف . بيكافيه وجوزيف

بديه وسيراوسى

الجزآن الرابع عشر والخامس عشر —

تاريخ العلوم

ولم يفصل لنا المسير هانوتو بعدا لكيفية

التي يتبها في تحرير تاريخ مصر الحديثة ولم

بين لنا اسماء العلماء الذين يعهد اليهم في

تحريره . وهل سيكونون جميعا من الفرنسيين

ام يشترك معهم غير الفرنسيين من المان او

انكليز من المعروفين بتضلهم في علم الآثار

المصرية والعربية

واسنا نطمع في ان نعرف وجهة نظر

المسيو هانوتو في النقابات السياسية التي

كونت تاريخ مصر من ايام محمد على الى

اليوم . واخصها نظره الى الاحتلال الانكليزى

واسبابه ونتائج . ثم النهضة المصرية الحاضرة

واذا قلنا ان علماء فرنسا هم احسن من

يكتب تاريخنا السياسى والحربى والاثرى

وجغرافية البلاد . فهل فيهم من يعرف حقيقة

الدين الاسلامى كالمسلمين ومن يفقه تاريخنا

الادبى العصرى كاحد ابناء العربية من

المصريين او السوريين

وبعد فهل يبقى هذا التاريخ باللغة

الفرنسوية او يعنى بترجمته الى اللغة العربية

فيقرؤه من كتب لهم ؟

هذه اسئلة قليلة من اسئلة كثيرة نرجو

ان نوفق نحن او غيرنا الى درسها وتمحيصها

معاونة المسير هانوتو ومساعدته على ان يكون

التاريخ الذى يضمونه لمصر خلوا مما يشينه

والله الوفاق

مراوح سيمنس الكهر بائية

تتميز جميع مصنوعات شركة «سيمنس»
بالجودة والمتانة والاقتصاد. فوجود ماركة سيمنس
على مروحة كهربائية ضمان لك بأنها احسن واتقن
ما ابتكره المخترعون من نوعها

تقدم لك شركة سيمنس مروحة كهربائية
قليلة الاستهلاك وطويلة العمر اذ أنها تعيش سنوات
عديدة بدون ان يحصل لها اى عطل . وبأثمان
متهاودة للغاية

الاثمان ابتداء من ١٦٠ قرش



سيمنس اوريانت

شركة مصرية مساهمة (سابقا ا. برولمان وشركاه)

مصر - الاسكندرية

المجلس الأعلى لكلية الطب المصرية

والمؤتمر الدولي لأمراض البلاد الحارة وعلم الصحة

لقد كُتبت كلية الطب المصرية التي أنشأها المنفور له محمد علي باشا رأس الامرة المالكة بالقطر المصري ، من اكبر المؤسسات الدائمة في الشرق الادنى ؟ سواء أجمع تولوا التدريس فيها من خول العلماء ، ام بمن تخرج فيها من فروع الطلبة بين مصريين وسوريين

وقد بلغ عمر هذه الكلية مئة سنة . فتقرر ان يحتفل بهذا اليوبيل في شهر ديسمبر القادم . ورأت الجمعية الطبية المصرية ان يعقد في اثناء هذا اليوبيل مؤتمر دولي لأمراض البلاد الحارة وعلم الصحة . وعرض الرأي على صاحب السعادة محمد جاهد باشا ، وكيل الداخلية للشئون الصحية ، فوافق عليه

مذكرة الى مجلس الوزراء

وفي اول مارس سنة ١٩٢٧ رفع صاحب الدولة عدلي يكن باشا ، رئيس الوزارة ووزير الداخلية ، المذكرة الآتية الى مجلس الوزراء :
« لمناسبة حلول العيد المئتين لانشاء مدرسة الطب قد فكرت وزارة الداخلية في عقد مؤتمر طبي بمدينة القاهرة في شتاء سنة ١٩٢٨ يدعى اليه مندوبون للدول الاجنبية والهيئات العلمية ويكون مدار اجائه المسائل المتعلقة بطب المناطق الحارة لتقرير احداث الوسائل المؤدية الى ترقية الشئون الطبية والصحية في القطر المصري

« ولا حاجة الى ذكر ما ينشأ من الفوائد من عقد هذا المؤتمر في القطر المصري اذ ان تبادل الآراء مع مندوبي الدول والهيئات الطبية في الشئون الخاصة بطب المناطق الحارة يفضي الى تنوير الاذهان في هذه الشئون

من الوجهة الصحية علاوة على ما ينتج عنه من التعرف بطائفة من المشتغين بها وايقافها على افكار القطر من هذه الوجهة وآماله

« وفضلا عما تقدم فان جماعة العلماء الذين سيحضرون الى هذا المؤتمر من البلاد الاجنبية سيكونون خير واسطة لنشر الدعوة لمصر في تلك البلاد فتعظم الثقة بها في الشئون الصحية « قال رجا من مجلس الوزراء التسكرم بالموافقة على ذلك ليشرع منذ الآن في عمل الترتيبات اللازمة لمعقد المؤتمر المذكور .

وفي ٦ مارس وافق مجلس الوزراء على ما جاء في هذه المذكرة . وابلغ القرار الى وزارات الخارجية والمالية والمعارف العمومية

الامر الملكي بتسمية اعضاء لجنة المؤتمر

وفي ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٧ اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول امراً ملكياً هذا نصه :

« حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

« نظراً للفوائد الجليلة التي تعود على بلادنا من عقد مؤتمر طبي بمدينة القاهرة في شتاء سنة ١٩٢٨ ، وبعد الاطلاع على ما قررته مجلس الوزراء في هذا الشأن بمجلسه المنعقدة في ٦ مارس سنة ١٩٢٧ قد اقتضت ارادتنا تشكيل لجنة لتنظيم هذا المؤتمر يكون رئيسها وزير المعارف واعضاؤها كل من :

الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية نائب رئيس ، وعبد الحميد سليمان باشا مدير عام مصلحة السكة الحديدية والتليفونات ، ومحمد زكي الابرار باشا وكيل

وزارة المالية ، واحمد لطفي السيد بك مدير الجامعة المصرية ، والميجور طومسون رئيس مجلس الصحة البحرية والكورتيينات ، والدكتور مادن عميد كلية الطب وناظر مستشفى قصر العيني ، والافتننت كولونيل ماريان برى مدير معامل الصحة العمومية ، والدكتور علي ابراهيم بك استاذ علم الجراحة بكلية الطب ، والدكتور نجيب محفوظ بك استاذ علم الولادة وامراض النساء بكلية الطب والدكتور صالح حمدي بك مدير اقسام صحة البلدية بالاسكندرية ، والدكتور احمد حلمي بك مدير قسم الاوبئة بمصلحة الصحة العمومية ، والدكتور محمد خليل عبد الخالق افندي استاذ علم الطفيليات بكلية الطب

« ونسأل الله ان يوفقنا لما فيه خير البلاد صدر بسرأي المنزه

« فؤاد »

الاعمال التمهيدية للمؤتمر

وقد عقدت هذه اللجنة جلسات متوالية قررت فيها تنظيم اعمال المؤتمر وانشاء مكتب للادارة .

كما الفت تسع لجان لكل فرع من فروع المؤتمر العلمية ولجنة للاحتفالات ولجنة تنفيذية ثم خابرت الجمعية الهولندية لطب البلاد الحارة في تاجيل مؤتمر امستردام الدولي لأمراض البلاد الحارة لمناسبة عقد مؤتمر القاهرة فلبت طلبها

وكذلك قررت رسم الاشتراك في المؤتمر جنهما واحدا . ويتمتع العضو المشترك بكل الامتيازات ويعني المدعوون من دفع الاشتراك

وقد خابرت أيضاً لجنة التنظيم شركات الملاحة واللوكنجات الشهيرة لمنح الاعضاء تخفيضات في اجور السفر والاقامة . فقبلت شركات المساجيرى ماريتيم واللويد ترسينو والحدوية والرومانية وسكك حديد الحكومة المصرية وحكومة فلسطين وسوريا تنزيل ٥٠ . وقبلت شركات الفنادق معاملة الاعضاء مشتركين معاملة خاصة

وقبلت الحكومة المصرية اعفاء الاعضاء من دفع رسوم التأشير على جوازات السفر وعملت الترتيبات والتسهيلات اللازمة يتمكن الاعضاء من زيارة الاماكن الاثرية بالقاهرة وضواحيها مدة انعقاد المؤتمر وزيارة آثار الوجه القبلى بعد انتهائه

مالية المؤتمر

قررت الحكومة فتح اعتماد للمؤتمر . بلغ عشرة آلاف جنيه . وبلغ ماورد اليه من الاشتراكات حتى اواخر مايو الماضى ٣٥٠٠ جنيهاً . ومن ايجار الامكنة في المعرض ٦٠٠ جنيه

المشركون والمحاضرات

دعت لجنة المؤتمر الى الاشتراك فيه جميع الحكومات التي تهمها امراض المناطق الحارة سواء لنفسها او لمستعمراتها (ماعدا روسيا)

فلي الدعوة حتى اواخر مايو حكومات اليابان ومراكش واليونان والدورتال وانجوالا (افريقية الشرقية البورتغالية) وموزامبيق ودعى كذلك ١١٠ من رجال الجامعات والهيئات ، كما دعى مثل هذا العدد من الاطباء بصفتهم الشخصية

وبلغ عدد المشتركين في المؤتمر (لغاية اواخر مايو الماضى) ١٦٠ طبيباً مصرياً و ٦٠ طبيباً اجنبياً من المقيمين بمصر و ١٠٠ من الخارج

وبلغ عدد المحاضرات التي قدمت الى المؤتمر (لغاية مايو) ٢٠٠ محاضرة منها ٤٠ محاضرة من اطباء مصريين . ولبعضهم اكثر من محاضرة : والمفهوم ان هذه المحاضرات كلها ستقرز وينتخب منها ما يحسن القاؤه ومناقشته في لجان المؤتمر

البرنامج العام لاجتماع المؤتمر

تبدأ الاحتفالات والجلسات العلمية يوم ١٥ ديسمبر وتنتهى يوم ٢٢ منه

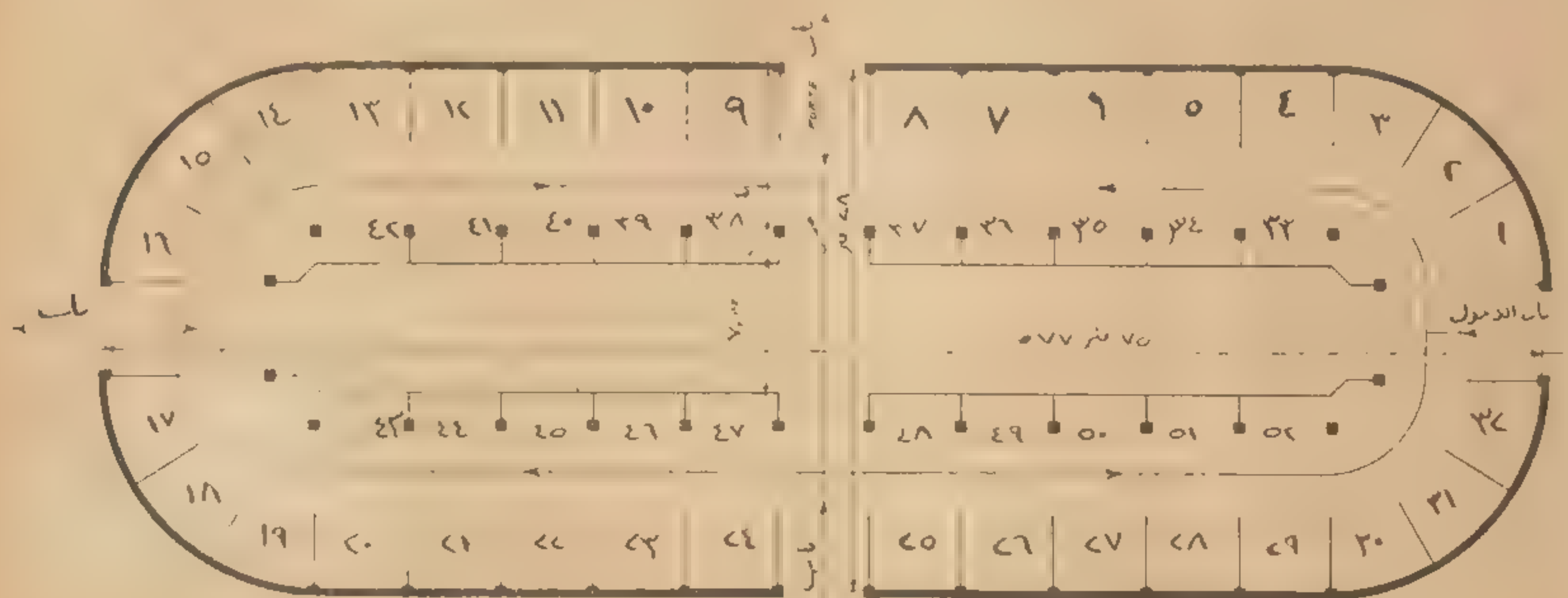
ولم يبت بعد في امر المكان الذي يحتفل فيه بافتتاح المؤتمر . وقد تقرر مبدئياً ان يكون في فسطاط ينصب في عمارة مدرسة الطب بجزيرة الروضة . ثم تمقدا للجان الفرعية في امكنة متعددة ويكون اكثرها في كلية الطب (قصر العيني)

وبعد انتهاء حفلة الافتتاح واستقبال المندوبين ، تمقدا لجان الاقسام المختلفة للكلية وتشمل التشريح ودراسة الاجناس البشرية ، وعلم وظائف الاعضاء ، وعلم العقاقير ، وعلم الطفيليات ، وعلم الامراض ، وعلم البكتريولوجيا وعلم الطب الشرعي ، وطب الاسنان ، والصيدلة وتمقدا لجلسات باقسام المستشفى المختلفة وتشمل الجراحة (بما في ذلك العمليات) والامراض الباطنية (بما فيها امراض البلاد الحارة) وامراض النساء ، وامراض العيون ، وعلم الاشعة ، وامراض الانف

وستكون في كل قسم معروضات يطلع عليها الاعضاء في اى وقت

وتتمقدا كذلك اجتماعات لبحث مرض الانكستوما ومرض البلهارسيا من وجوهها المختلفة . ويخصص قسم لكل من العلوم الآتية :

- (١) الامراض الباطنية في البلاد الحارة (بما في ذلك امراض الاطفال)
- (٢) الجراحة في البلاد الحارة (بما في ذلك امراض النساء)
- (٣) طب العيون في البلاد الحارة
- (٤) الصحة والاعمال الصحية في البلاد الحارة
- (٥) علم الطفيليات
- (٦) علم الباثولوجيا والبكتريولوجيا



خريطة المكان الذي سيعقد فيه المؤتمر وعرف لاجتماع

مجمع عظيم للتعليم

استوطن منذ ٣٦ سنة في مدينة شنندوا في الولايات المتحدة صهي انكليزي قدير. وهذه المدينة قنة في وسط مناجم عظيمة. وكان المعدنون في ذلك الوقت جهلاء وكانت الحوادث فيها عديدة. فتنبه الصحفي للامر واخذ يفكر في طريقة لتعليم المعدنين مبادئ التعدين. لأنه رأى ان هذا مما يخفف تكرار الحوادث كثيراً. واخيراً اهتدى الى طريقة لتعليمهم في اوقات فراغهم بواسطة المراسلة فاتفق مع اخصائيين اعدوا له الدروس اللازمة. فكان ذلك اصل مدارس المراسلات الدولية التي هي الآن اعظم مجمع تعليمي من نوعه في العالم. وهي حاصلة على موافقة وتعضيد الحكومات والشركات الصناعية والتجارية في كثير من أنحاء المعمورة.

كانت الفكرة الاساسية لمدارس المراسلات الدولية خدمة الانسانية. وقد جعلت سياستها دائماً تعليم تلاميذها تعليماً متقناً كاملاً وخدمتهم بكل الطرق المستطاعة. اننا نرغب ان ينعم كل تلميذ يلتحق بمدارسنا علومه ويستفيد منها احسن استفادة لان غرض مدارس المراسلات الدولية انما هو جعل الرجل اكثر كفاءة في اعماله واعظم مقدرة على الكسب.

وجد اكثر من ٣٦٠ درساً باللغة الانكليزية في مواضيع كثيرة نذكر منها:

هندسة الكهرباء	هندسة البناء	هندسة الهندسة	ادارة الاعمال التجارية	فهم
الميكانيكية	الهندسة المدنية	الهندسة	البيع	فهم الاعمال
هندسة السيارات	هندسة الطيارات	الرسم والتصوير التجاري	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية
هندسة البنيات	الهندسة المدنية	التصوير الهزلي	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية
هندسة البناء على جميع انواعها	الهندسة المدنية	الزراعة والفلاحة على انواعها	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية
الهندسة الصحية	الهندسة المدنية	زراعة الفواكه	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية
مسك الدفاز	الهندسة المدنية	درجات جامعة لدرجة	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية
تعليم انتقال المسطاب على انواعها	الهندسة المدنية	الصناعية الخ	الهندسة المدنية	الهندسة المدنية

حرر لنا اليوم ذا كراً المهنة التي ترغب ان تتبعها فترسل لك برنامج الدروس مجاناً. اكتب باللغة الانكليزية الى:

مدارس المراسلات الدولية (فم رفم ١٤٩)

بشارع المناخ عمرة ١٧ بمصر

وقد تزايد اقسام اخرى. ويضم بعض الاقسام الى البعض الآخر تبعاً لما يرد من الرسائل والمباحث وتقبل الرسائل والمحاضرات باحدى اللغات الآتية: العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية وسيطع كل ما ياتي في المؤتمر من المباحث والمناقشة فيها في مجلد خاص يقدم هدية الى الاعضاء.

معرض الآلات والاجهزة والادوية

ويلحق بالمؤتمر معرض للآلات الطبية والاجهزة العلمية والادوية يقام بمكان الممرض الصناعي الزراعي (في ارض الجمعية الزراعية المنسكية بالجزيرة ضواحي القاهرة) من يوم ١٥ ديسمبر الى ٣٠ منه ويتناول المعدات الآتية:

- (١) الميكرو-كوبات ومعدات المائل
- (٢) اجهزة اشعة رونتجن والاجهزة الكهربائية
- (٣) الادوات الجراحية
- (٤) الادوية والمواد الكيميائية
- (٥) الادوات الصحية
- (٦) الآلات المحفوظة بما فيها اللبن
- (٧) الكتب والمطبوعات لطبية

وقد شرطت هذه المعارض شروطاً للمعرض واحرازه. وفيه وعبر ذلك. فمهاوت الممرض وصانع الآلات والمهندسين الكيمائية على تأخير مساحات مختلفة. فيبقى خائفاً (لماية منتصف مايو) الا الربيع وينتظر ان يشغل قبل حلول المعرض باسابيع فتلحق بسراي الممرض كشركات وابنية اخرى

ولا جدال في ان المؤتمر سيكون فرصة من امن الفرص الاعلان عما تبذله مصر من الجهود في ترقية الطب ودراسته والمهنة ناصحة. وما بلغه اطباؤنا من الدم بصناعتهم والبحث في اسرارها. ناهيك بالواند التي يجنيها المؤتمر من المساجلة والبحث في الشؤون المختلفة لخبر الانسانية عامة ومصر خاصة

خاصة

الممثلون أصحاب المسارح والفرق

طيب القلب بقدر ما هو خفيف الروح .
خدوم لاصدقائه لا يرد لاحد منهم طلبا .
كثيرا ما يقصده الناس فلا يرجعون من
لذته خائبين ، ايا كان المرض من زيارتهم .

يفضض مريضا لكنه مريضا
ايضا يعود الى هدوئه . لا
يحمل في صدره ضغينة على احد ،
بل يحترم الاحباب والخصوم
على حد سواء . كريم سخى ،
كان في وسعه ان يصير فقيرا
لكنه رغم ذلك لا يملك ثمروى
تقير . لانه مسرف ، ينفق كل
مدخوله وهو مدخول لا يستهان
به ولا يحسب لثده حسابا . يدع
الايام تمر والنديا تاتي برزقه . امله
في الحياة واسع ، لا يعرف
اليأس والقنوط . دائم الابتسام
ايا كانت الظروف والاحوال .
يعمل حسب المثل القائل :

« افرح وفرش ، الدنيا دى
قانية ا . » ولربما كان على حق
في سلوكه هذا . وعلى مدير

حازم في عمله . لا يقبل تمردا ولا يسكت عن
اخلال في النظام . فهو على المسرح منصرف
الى عمله انصرفا كليا . ويريد ان يكون
جميع العاملين معه كذلك . حاول كثيرون
ان يفسدوا عليه ذلك العمل وان يضعوا
العراقيل في سبيله . لكنهم ارتدوا على
اعقابهم خائبين وظل على كالتود الراسخ لا
يزعزه المواقف . فهو هو ، كما كان وكما
سيظل : بربرى ، مصر الوحيد .

هذه البلاد . وليس ظهوره بى اللون على
خشبة المسرح الا نتيجة التذكر المتقن
« وانا كياج » الدقيق . اختلط مدة من الزمن
بالبرارة فتلقت لهجتهم وبرع في تقليدها الى



حد تظنه معه بربريا اصيلا . ثم فكر في
استخدام موهبته هذه القريبة ، فابتكر
الشخصية التي اشتهر بها ، ونجح فيها نجاحا عظيما ،
وقد لقي من الشهرة قسطا وافرا . وهو لطيف
المشر حلو الحديث حاضر النكته الى حد
بميد . لا تل من مجالسته ، بل بالعكس .
ففي استطاعة الكسار اذا ما جلس اليك
يحدثك ، وهو يرسل النكته بعد النكته ، ان
ينسيك كل شئ حتى مواعيد الطعام والنعام .

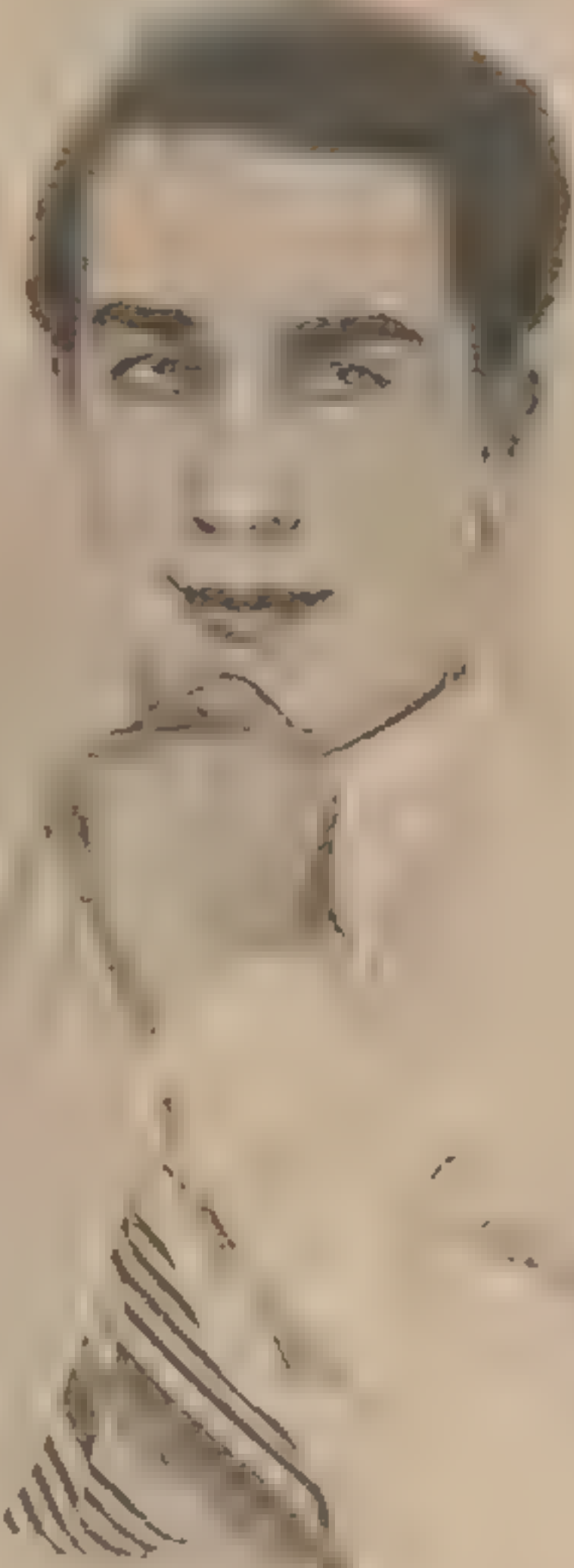
انتهينا والحمد لله من الممثلات والمطربات ،
وذكرنا مزاي كل منهن ، وبمدياقا بالواجب
عوى الجنس اللطيف ، نولى جهودنا اليوم
نظر الجنس الخشن ... جنسنا نحن الرجال ،

اريد ان احدثكم في هذا
ممدد وفي الاعداد القادمة
عن الممثلين البارزين ، الذين
تشاهدونهم في مختلف المسارح
وتصفقون لهم . ولأنهم كثيرون
فناضطر والحالة هذه الى
الكتابة عنهم جماعات
جماعات ، بادئا بكبارهم الذين
يديررون فرقا ، ثم ياتي دور
الآخرين ، دون ان اهل
الهواة الذين لا يقلون شأنا
عن بقية احوانهم .

على الكسار

لا اكون مغاليا اذا قلت
ان على الكسار اخف الممثلين
روحا على المسرح ... وخارج

المسرح . وهو يعلم ذلك ويمتد كثيرا على
خفة روحه في جميع اعماله . يظنه البعض
« بربريا » لانه اختص وبرع في تمثيل دور
البربرى ، ولانه يسمى نفسه في اعلاناته
« بربرى مصر الوحيد » والذين يعتقدون
ذلك معذورون في اعتقادهم ، وقد كنت انا
ايضا اظن ان « على الكسار » من بلاد البرابرة حتى
منحت لى الفرص للتعرف به . فهو مصرى
ذو بشرة سمراء « غامقة » مثل معظم ابناء



يوسف بك وهبي

كان هو مبتكره ، بعد
الدرس والتجربة . يدعون
انه ينزع الي النهويل في
تمثيله ، وانه « مهوشاني »
من الطبقة لأولى ، لكنه
ادعاء باطل . اذ ان القائلين
بهذا القول يعتبرون « مهوشاني »
كل وقعة رائمة يقفها
ممثل على مسرح ، ويخرج
فها عن حد الاعتدال .
وهل يعد الاعتدال في
التمثيل فنا صحيحا . فيوسف
يحيط نفسه بجو من
المبالغة والمبالاة لا يد منه
في عمل كمله ، ومهنة
كهنته ، سواء أكان ذلك
فما يختص بالاعلان ام
بالتمثيل . ويدعون ايضا انه فظ

في علاقاته مع الناس ؛ متعجرف متكبر .
وهذا ايضا خطأ فاضح . فيوسف رجل
يحترم حقوق الغير ، لكنه يريد ان تحترم
حقوقه ، وهو يحفظ لنفسه كرامتها ويتمادى
عن كل مامن شأنه ان يحط من مقامه . وهذا
ما يعيبه عليه الناس . ولو كانوا منصفين لما
فعلوا ذلك . وقد خسر يوسف في بادىء
الامر اموالا كثيرة في مسرحه ، لكنه لم
يدع لليأس منفذا الى نفسه . فظل مثابرا مجدا ،
حتى قهر الظروف ، وذال الصعوبات ، ونجح
حيث كان الجميع يتوقعون له الفشل ، واذا
كان لكل حركة بطل يذكي ناره باعدا اتحاد ،
وينهض بها بد نخول ، فان يوسف هو بلا
منازع بطل التمثيل في الوقت الحاضر .

هو صاحب مسرح
رمسيس كما هو معلوم . شهد
هذا المسرح الثابت ، واقام في
عماد الدين هيكل الفن الصحيح ،
وبذل في سبيل ذلك اموالا
طائلة ، وخاض غمار معركة
كان يحمل نتيجتها . فيوسف
شجاع بين الشجعان ، ومبارف
بين المجازفين . كان في وسعه
ان يقبع في عقر داره ، او
ان يعيش من ريع اطيانه
وامواله ، متنقلا كبناء الزوات
الوارثين ، من مزرعة الى
مزرعة ، ومن مصيف الى
مشتى ، ومن مرقص الى ملهى ،
لكنه كان يحب التمثيل
وكان مفرما به الى حد الجنون .
اتى بنفسه بين احضانه ، غير

واحد ! فادارة مسرحه وفرقة بيده . يرى
كل شيء ويراجع كل شيء . لاتفوته كبيرة
ولا صغيرة يقبض على زمام الحاسبات كما
يقبض على « الديريكسيون » في سيارته .
قوي الارادة ثابت الجأش عنيدي الى ابدحده ،
يروم امرا فلا يقف في سبيله حائل دون
الوصول الى ما يروم . تملو شفثيه في اوقات
السرور كما في اوقات الانزعاج ابتسامه
غريبة لا يفقه معناها الا من يعرف يوسف
حق المعرفة . فتلك الابتسامه ناطقة بشى
المعاني ، تم على ما يحول في خاطر هذا الشاب
المجد العامل . مما لا يعبر عنه كلامه . وسكوته
احيانا افصح من نطقه . اذا نظرت اليه
كمثل وجدته بارعا في اسلوب خاص ، ربما

حاسب لامر حسابا . وقد غضب عليه اهله
وذووه . ومات عبد الله وهبي باشا دون ان
يرى « الابن الضال » الذي حاد عن جادة
الصواب ، كل ذلك بسبب ولعه بالتمثيل
ورغبته الصادقة في ان يكون يوما ما ركنا
من اركانه ومقيلا له من عثرته . وقد كان له
ما اراد . وهذا مسرح رمسيس برهان ساطع
على ذلك . فقد نهض يوسف بالتمثيل نهضة
كبيرة . يستحق من اجلها ان تضع الامة
على رأسه اكليلا من النار . ويدعشك ان
تجتمع في شخص واحد الصفات المحترمة في
يوسف وهبي . فهو صاحب مسرح ومدير
فرقة وممثل جدي وهزلي ومدير مالي ومدير
فنى ومؤلف ومعرب — كل ذلك في آن



زكى عطانة

شخصية غريبة . لا تفهم
كنها ولن تفهمهما فملت
وحاولت . تذهب الى زكى
عكاشة ، فيستقبلك في غرفته
الفاخرة بمسرح « حديقة
الازبكية » او في مدخل
الحديقة ، ويجلس « مجموصا »
ويلزم الصمت منتظرا
منك ان تفتح الحديث .
فاذا ما نطقت بكلمة واحدة ،

اندفع الرجل في الكلام . واسترسل
كأنه رئيس نقابة « هواش » يخطب ، او
عام ترنار يتراعى . يحدثك زكى عن كل
شئ ، يطرق جميع المواضيع . لكنه
لا يشقى لك غليلا لأنه لا يندثك في الشئ
او الموضوع الذي جئتبه من اجله . فتخرج
من عنده مهرولا ، هاربا من ذلك الطوفان
الكلامي . واذا حاولت ان تستجمع افكارك
الشاردة ، بعد خروجك الى الشارع ، وتبين
ما قاله لك الاستاذ ، فانك تتذكر انه كلك
في السياسة والاقتصاد ، في الحرب والسلم ،
في التأليف والتعريب ، في الهندسة وتربية
الماشية ، في سم الفلك وآثار الفراعنة ، في
الحب والجمال ، في الرجولة والشجاعة ...
وفي العظمة بنوع خاص . وتذكر ايضا
انه قال لك في اثناء حديثه ان العظماء الذين

بلغة اجنبية لانه يحب اللغة
العربية ويفضلها على سواها .
ولذلك يظن الناس انه لا يعرف
غيرها وهم في ظهم مخطئون .
فصدقه يا عزيزي لانك عبثا
محاول ان تناقشه وتباحث معه .
فالحقيقة هي ما يقوله لك ، شئت
ام أبيت . ثم لا تسله شيئا عن
رواياته المقبلة ومشروحاته القادمة
فعلى دأمة كثيرة جدا وجدا

كثيرة . اذا قال لك انه سيخرج ثلاثين رواية فاعلم
انك لن تشاهد في مسرحه غير روايتين . واذا
قال لك ان فرقته ستضم مائة وعشرين ممثلا
وممثلة وملحنا وملحنة . فاعلم ان عددهم ان
يزيد على العشرين . فلا يمكنك ان تلم ما
تتوق الى علمه . واياك ان تطعن في قدرته
وفنه وصدقه وعبقريته ورخامة صوته وخفة
دمه . فانك اذا فعلت ذلك ، او اذا ناقشته
فيه . تعرض نفسك للهلكة ، ولا تثبت ان
تقف معه في النياية . فهو يعتبر كل مما كسبه
له ، او كل نقد يوجه اليه ، اهانة لشخصه ،
ومساسا بكرامته . لذلك اكرع عليك القول
هنا ، مؤكدا لك ان الاستاذ « زكى عكاشة » ،
مطرب مبدع ، وممثل نابغة ، وعالم علامة ،
وفهم فهامة ، ومدير حازم ، وفنى لا يشوب
فنه شائبة ... وعلى الله الاتكال وهو نعم الوكيل

يمجد العالم ذكركم ليسوا عظماء في شئ وان
العالم مخطيء في تعجيدهم ، وان العظيم الوحيد
على سطح هذه الارض المسكينة ، هو الرجل
الذي يخاطبك . والذي لا يحب الاعلان عن
نفسه ، بل يترك الحكم للرأي العام وللانجيل
المقبلة . هذا هو الاستاذ زكى عكاشة ، مدير
مسرح الحديقة ، المطرب الذي يريد ان يكون
مبدعا ، الممثل الذي يعتقد اعتقادا ثابتا انه
اخف من وقف على المسارح ظلا ، وارسخ
الممثلين فنا . ألم يقل لك رأيا في كبار الممثلين
والممثلات من ابناء الغرب وبناته ؟ ألم يصدر
حكمه على أولئك المؤلفين من انجليز وفرنسيين
وايطاليين وروسيين وصقابة واتراك ؟ لقد
رآهم جميعا ، وشاهد تمثيلهم ، وطالع مؤلفاتهم
ودرس لذلك خاصة لفة بلادم . فهو الآن
يحسن لغات عديدة ، لكنه لا يريد ان يحدثك



جورج ايض

شيخ الممثلين بلا منازع . وبطل المهضة التمثيلية بالأمس كما ان يوسف بك وهي بطلها اليوم . خطا المسرح على يده منذ سنون . مس خطوة واسعة الى الامام ، وانقل بمد مقدمه من باريس من طور الى طور . يفاخر باستاذة سيلفان كما ان سيلفان يصحح قلميذ جورج . لا حاربه مثل في النوع الذي تخصص له . يعجب به الاجانب الذين شاهدوا تمثله بالمرسية ، كما يعجب به الجمهور المصري الذي شاهده يمثل بالمرسية . ولما تجدد ممثلا من رسخت اقدامهم على المسرح ، وصاروا اليوم من اركانه ، لم يعمل قبل اليوم مع جورج ، ويظهر بجانبه في رواياته الشهيرة . ساعده صوته الجمهوري وورثته الموسيقية المذبة على النجاح المستمر الذي لاقاه في حياته . لا اغالي اذا قلت ان

الغضب . فهو لا يحسب حينذاك لاحد ولا لشيء حسابا . يضرب ويحطم ويحتاج كل ما يعترضه في طريقه . دت عليه مهنته اموالا كثيرة لكنه لم يعرف كيف يحتفظ بها . لذلك فانك تراه دائما يتنقل من مسرح الى آخر ، دون ان يتمكن من سدا اعتلائه خشبة التمثيل ، من تشييد دار خاصة به . وهو خدوم مخلص لاصدقائه ، محافظ على علاقته الحسنة مع الجميع . يؤله ان يكون له عدو بين الناس . فهو يسمي دائما الى ازالة سوء التفام بينه وبين من تتوتر معهم علاقته . سريع التأثر باقوال الناس . يمكنك ان تقنعه الآن باصر من الامور ، وان تقنعه بمكسه بمد نصف ساعة . لانه سليم النية ويعتقد سلامة النية ايضا في الآخرين . لا يحب الكذب ويظن ان بقية الناس مثله صادقون . وربما كانت سلامة نيته هذه من دواعي فشله في

كثير من المشروعات التي اقدم عليها . وهو الآن على رأس فرقة من خيرة الهواة ، يحيي الحفلات من وقت لآخر ، ويستمد لخوض غمار المركة القادمة ، في الموسم المقبل ، بروايات جديدة بمد المعدات لاجراجها . وستكون فرقته المكونة من الموظفين الهواة الفريدة في مصر من نوعها

وقد بلغنا بمد كتابة هذه السطور ان جورج ايض قد اصطلح مع يوسف وهي وانها سيمودان الي العمل معا في الموسم المقبل

فيوجه اليه جورج التقرير والسباب علنا . اذا جالسته وجدته وديما كالحمل ، بخلاف ما يبدو لك من ظواهره . طيب القلب لا ينافسه في هذا الميدان غير علي الكسار . قليل الكلام الى حد تقنعه معه غير قادر على التعبير عن ارائه وافكاره . ولكن الحقيقة غير ذلك . فهو يميل الى الاصفاء اكثر منه الى الكلام . واذا اقتضت الحال فهو يترار مزيج . وان كان حديثه بطيئا ، خصوصا اذا حتم عليه ان يدافع عن نفسه وعن مصلحته . هادى الطباع لكنه خطر اذا مادفع الى

جورج احرص الممثلين على الالتقاء واحترام اللغة . اذا بدرت منه غلظة نحوية ، جن جنونه واستولى الحزن عليه . يذهب به تقيده بالالتقاء وقواعد اللغة الى اهل التمثيل احيانا . وهذه ميزة لا يتحلى بها الكثيرون من ابناء الاسرة المسرحية . عيبه الاول — ولعله الوحيد — انه قليل الاهتمام بحفظ ادواره ، كثير الاتكال على الملقن . وكثيرا ما يؤذيه ذلك في عمله . ينسى نفسه على المسرح الى حد الذهول . وكثيرا ما يثور ثأره على احد الممثلين اذا اخطأ في الالتقاء او التمثيل ،



عزير عزيز

نصير ولا مريد . زملاؤه يتهربون من معاشرته . ليس لاحد علاقة حسنة به الا اذا كان يعمل معه وتحت ادارته . ولا اعرف في الوسط المسرحي رجلا خياليا كهذا الرجل ، يعيش في الامل والاحلام ، يبني قصورا ثم يهدمها لكي يشيد على انقاضها قصورا اخرى ، وذلك بسرعة مذهشة ، ولولا ان عزيز شديد الامل والرجاء الى حد بعيد لما تمكن من احتمال الصدمات العنيفة التي تواتت عليه . هو الآن يدير فرقة زوجته ، ادارة فنية ، ويخرج رواياتها . وهو يشغل في آن واحد بالذاليف كما يقول . واذا كانت الروايات التي سيؤلفها عزيز — اذا كان حقيقة ينوي ذلك — مكتوبة بلغة أقرب الى اللغة السريانية منها الى العربية ، وبأسلوب هو كشكول الاساليب ، كما في روايات العربية — فقل على لغة حيطان وعدنان وسيديويه السلام ، ومرن اذنيك من الآن على صياح رطانة الاعجم ، وممدتك على هضم مالاتهضمه بمد الانعام .

كثيرون من كبار الممثلين والمخرجين الغربيين . يعود اليه شيء من الفضل في تكوين مسرح رمسيس منذ نشأة الاولى . ولكنه لم يحتفظ بمنزلة فيه منذ أصبح زوجا لفاطمة رشدي . فقد حاد بعد زواجه عن طريق الصواب ، وصار يضع اعتبارات خاصة به وبزوجته في مقدمة المصاحبة العامة . لم يعد عزيز مديرا فنيا فحسب بل صار ايضا زوجا لمثلة اراد ان يكون لها في الفرقة المقام الاول . فاهل عمله او قام به على غير مايجب ارضاء لها وخدمة لمصلحته . اذا حاولت ان اصف لك تقسية عزيز كما هي فاني اخشى ان اظلمك على مالا اريد اطلعك عليه . فساكتني الآن بان اقول لك ان عزيز لا يعرف للاخلاص معنى ولا يرعى للصداقة حرمة ولا يعترف لاحد بحميل . فهو اناني يخدم نفسه ويريد ان يخدمه الجميع . يثنى عليك اليوم اذا كان في حاجة اليك ، ويطعنك غدا اذا قضى مأربه منك . لذلك تراه لا صديق له ولا

ليس من اصحاب الفرق لان الفرقة التي يديرها « فنيا » تحمل اسم زوجته السابقة فاطمة رشدي . لكننا لا نجد له محلا غير هناك ، وهو يعتبر نفسه صاحب فرقة فلنجارية في اعتباره هذا ، لثلاث تؤوله في عزة نفسه ... وعزة نفس عزيز امر مشهور معلوم !!! هو اذا مديري فني . يطلق على نفسه اسم « شيخ الممثلين » لكنني اضن عليه بهذا اللقب واسميه « شيخ المخرجين » فهو مخرج ومدير فني لا ينازعه منازع ولا يجاريه في دائرة اختصاصه مزاحم . اظهر في مختلف الاطوار التي مر فيها او مرت به — مقدرة فائقة وهمة غير قساسة وتفتنايدعوا الى الاعجاب ، منذ ان كان يعمل في تياترو الشانزلزيه بالفجالة ، ثم بدار التمثيل العربي ، الى الوقت الذي انتقل فيه الى عماد الدين ، سواء اكان ذلك في فرقة خاصة به ام في فرقتي جورج ايض ورمسيس . فعزير اكبر مخرج ومدير فني ظهر في مصر . وقد اعترف له بنبوغه



عبد الله عطاسة

يختلف من أخيه الأصغر زكي عكاشه
اختلاف الماء الصافي عن الماء المكر. لا يجمعهما
غير الاسم فقط. عملا معاً مدة من الزمن كان
عبد الله في خلالها — على ما يقول — ضحية
أخيه الصغير من جميع الوجوه. يكفي أن
يقول عبد الله «لا» لكي يقول زكي «نعم»
ما يراه هذا حسنا يراه ذلك سيئاً. خلاف
في الرأي واختلاف في الذوق على خط مستقيم.
وقد انفصل عبد الله عن أخيه، وهجره، مخرج
حديقة الأزبكية، على أثر مشاحنات طويلة
معتدة، وكون فرقة من بعض الهواة
المعجبين بزواجه «فكتوريا موسى» لكنه
حل تلك الفرقة ثم كون غيرها من الممثلين
للقيام برحلة خارج القطر. هو مطرب أكثر
منه ممثل. في صوته عذوبة تشجى وتؤثر في
نموس السامعين. وله في بعض الروايات
الفنائية مواقف يذكرها له المارفون بالعجاب
لكن أخاه زكيًا أراد — على ما يقال أيضاً —

أن يسد عليه أبواب النجاح، فكان يحول
دون ظهور عبد الله في أدوار حسنة ورويات
ناجحة. وقد كاد الجمهور أن ينساه بسبب
ذلك. وهو كمن يزعم شديد الأمل في
المستقبل، لا يصر أبداً إلى الغد بعين ليس
أو القنوط. كثير المشروبات قليل العمل
لتنفيذها. وربما كانت الظروف تماكسه
دائماً، فلا يلبح باباً إلا وتسد في وجهه أبواب.
ولا يقدم على عمل جديد إلا وتقوم في طريقه
المقبات. لطيف الممثل حلو الحديث.
لا يمكنك أن تجالسه وتنادره دون أن تحفظ
له في صدرك ذكرى حسنة. وهو قليل
الكلام بعكس أخيه زكي الكثير الكلام.
لا يتناول لسانه أنسا بسوء. يخشى أن يظن
فيه الناس بقدر ما يتحاشى الظن في الغير.
عنده مقدرة خاصة — بل قل فن خاص —
في اظهار المسير يسيراً، والمستحيل ممكناً.
إذا كان بينك وبين أحد من سوء التفام

والخلاف، فعليك بعبد الله. لأن في استطاعته
أن يزيل كل شيء ويعيد المياه إلى مجاريها.
له في الاقطار السورية شهرة واسعة. وهو
يتوم كل سنة تقريباً برحلة إلى تلك الاقطار،
فيمثل فيها في المدن الكبرى والصغرى،
روايات غنائية هو بطلها، وروايات عصرية
زوجته فكتوريا بطلتها. وعبد الله يشعر
تماماً أن فيه شيئاً يجب استغلاله، وأن في
مقدوره أن يكون نابذاً بين النابذين. كما أنه
يشعر ويرى أن زوجته فكتوريا مومي
قوة فنية لا يستهان بها، وأن في استطاعته
أن يخطو معها خطوة واسعة في مراقي المجد
والشهرة. لكنه لا يحقق آمال نفسه
وأمانها. لماذا؟. أقر أن الظروف تماكسه
ولكن في استطاعة المرء، إذا كان قوى الإرادة
ثابت المزاج أن يقهر الظروف ويتغلب عليها
وهذا ما يتمتع به كل من يحب لعبد الله ذى الصوت
الرخيم، وزوجته فكتوريا الممثلة القديرة.



نجيب الريحاني

ذهبت مرة لزيارة صديق ،
فدعاني الى قاعة الاستقبال ، حيث
وجدت رهطاً من السيدات
والرجال ، جالسين في شبه دائرة ،
حول فتاة تعزف على البيانو . فجلست
اسمع مع السامعين . وجملت الفتاة
تعزف قطعة من تلك القطع

التي طالما سمعتها في روايات الريحاني . فالتفت
الي صاحب الدار وقال : « اتعرف هذه
القطعة ؟ » قلت : « اجل . اعرفها . هي
غنية من اغاني الريحاني . » فالتفت الفتاة
لعازفة وقالت : « لا . ليست من اغاني الريحاني
بل هي من اغاني كشكش بك ! » وهكذا
يقنت ان نجيب الريحاني قد قضى على شخصيته
الحقيقية في سبيل شخصيته الوهمية . وان اسم
« كشكش » اصبح معروف لدى الخاصة
والعامّة اكثر من اسم الريحاني « خالق »
كشكش . ولعمري انها فكرة صائبة تلك
التي ثبتت في رأس نجيب الريحاني ، في ساعة
ياس وبؤس وشقاء ، وجملة يقد على المسرح
حركات العمى واغنياء الفلاحين . فهو مدين
لها بنجاحه ، وشهرته ، وتوفيقه ، والاموال
الطائلة التي اكتسبها من عمله . . . وانفقها

وكان ما كان من فشل وخسارة
وندم . ثم عاد الريحاني الي
شخصيته التي كان يحب عليه
الا يهجرها : عاد الي كشكش .
وابتسم له السعد من جديد .
لكن الذين يعرفون نجيباً والذين
رأوه في السنوات الماضية في مسرح

برنتانيا ، في اوج عزه وشهرته ، يتهايمسون
قائلين : « نجيب اليوم لم يعد نجيب الامس .
ينقصه شيء ولا ندري ماهو ذلك الشيء .
فرواياته خالية من تلك الجاذبية التي كانت
تمتاز بها عن غيرها من الروايات . » والذين
يقولون ذلك ، يتذكرون تلك الايام التي كانت
فيها بديعة مصابني تسحر الجماهير وتكهر بها
بصوتها ورقصها ورشاقتها . وقد علمنا ونحن
نكتب هذه السطور ان الصلح قد تم بينه
وبينها . فسوف تعود الايام ويود العزالي ما
كان . ونجيب طيب القلب لطيف ظريف في
حديثه ومجلسه . فهو في خارج المسرح كما هو
على خشبته : الرجل الضحك الذي يحمل كل
ما في وسعه لجعل اوقاته — واوقات الذين معه —
تمر في فرح وحبور ، في « زأططة وفرشة ! »

لا ادري كيف ولا أين ؟ اذ ان نجيب الريحاني
الذي كان فقيراً ، صار في وقت من الاوقات
غنياً . لكنه ظل سخياً ، ينفق ماله عيماً
ويساراً ، لا يحرم نفسه شيئاً ، ولا يرد لاحد
طلباً . فلم يدخر من تلك الاموال فلساً واحداً
وهو من هذه الوجهة كزميله الكسار .
كشكش يصفح البربري ، ويقول له : نحن
في الفن وفي الهوى سواسوا .

ومنذ سنتين ، عاد نجيب من رحلته في
امريكا ، ومعه زوجته السيدة بديعة مصابني
فاشتغل مع امين صدقي ، واختلف معه ،
وجعل يفكر في مشروع جديد يلقيه كالقنبلة
في البلد . وفعلوا التي نجيب في عماد الدين
قنبلتين لا قنبلة واحدة : الاولى انفصالة عن
زوجته بديعة . والثانية تأليفه فرقة جدية
لاخراج الروايات الدرام بمسرح الريحاني .

رحلة باهرة



بعثة شفروليه بجواز افريقيا بالسيارات من الكاب الى القاهرة . وتمجدها وسما لرجل البعثة لاربعة اخذ قرب الحرم وهم من الجين الى السير مستر جوردون ماكيس (صحافي) ومستر لاسي مدير البعثة ومستر بلي ويليامس عامل المرافف اللاسلكي والي جانبهم مندوبان من شركة جنرال موتورس وصحافيون



سيارات رجل بعثة شفروليه عند وصولها الى هرم



بعثة سيارات شفروليه
بين مدينة الكاب والقاهرة واستوكهولم
لم تستعمل من اول الرحلة لآفرها سوى



زيت شل
وتبرين شل



احلق بكل ضمان وراحة



لا يمكنك ان تعرف راحة الحلاقة
الا اذا حلقت بامواس جيليت الاصلى
والا اذا جربت انت نفسك هذه
اللذة المنعشة من سلاحها الاصلى المتين
ان ثمانية ملايين من الرجال يستعملون
امواس جيليت الاصلى . وهم يعرفون
بالاختبار انها الافضل . اختر الصنف
الذى يوافق غرضك على احسن ما يرام
وللسيدات : اطلبي الصنف الجيد
الجميل المسمى « ميلادى دى كوليت »
لامواس جيليت الاصلى وهو على
الوان الياقوت والمرجان والاولو

اطلب دائماً ماركة

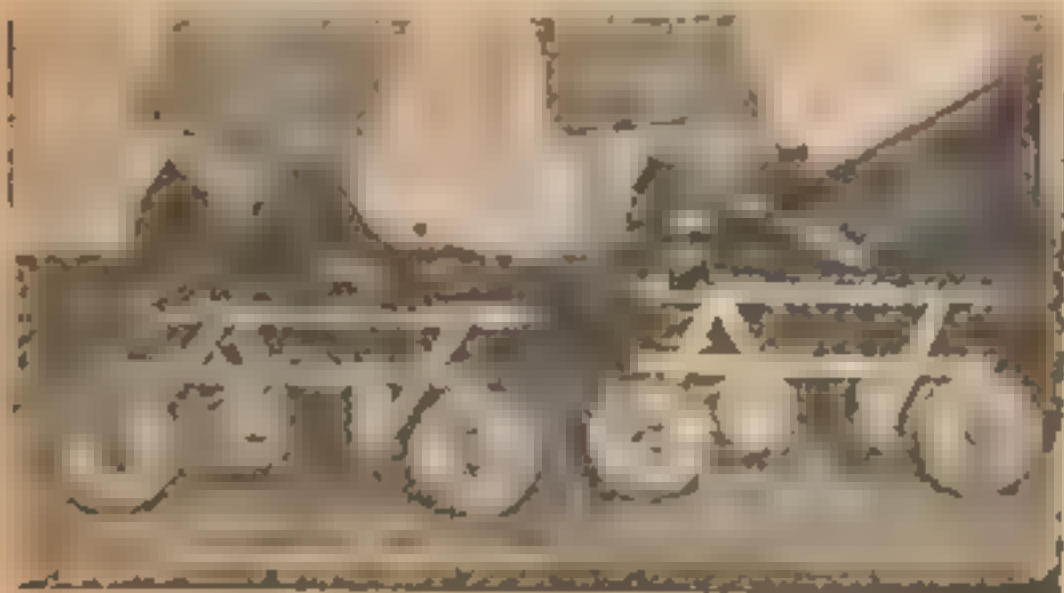
Gillette
SAFETY RAZOR

جيليت

أحدث الاختراعات والفوائد العلمية

سبارك في رملك

تجد في هذا الرسم آلة تشد الي القدمين ولها عجلات سريعة الاندفاع . وهي شبيهة بما يستعمل في مسارح التراجيح . ويقول مخترعها ان في وسع كل انسان ان يستعملها عند انتقاله من مكان الى آخر في المدينة بدون ان يكون في حاجة الي ركوب سيارة او عجلة او ترامواي



تحرير اليدين من الهاتف

يشعر جميع الذين يشتغلون على مكاتيبهم انه من الصعب عليهم ان يتكلموا بالتليفون ويكتبوا في وقت واحد لانه لا بد من اخذ سماعة التليفون باليد . وقد شعر احد المخترعين في اميركا بالحاجة الي تحرير اليد من التليفون وتوفير الوقت فحدث تمديلا في عد التليفون بقي بالفرض المطلوب كما ترى ذلك في هذا الرسم ففي وسع من يستعمل هذا التليفون ان يكتب ما على عليه او ما يقال له لان سماعة التليفون موضوعة وضما يسهل عليه مخاطبة وتلقى الكلام بدون ان يحتاج الي استعمال يديه



انقاذ الطائرات والسفن



يحدث كثيرا في اثناء المواقف ان تمجز احدى السفن او الطائرات المائية عن مواصلة السير لنفاذ الزيت منها . وقد اجريت اخيرا تجربة لتموين الطائرة المائية او السفينة بالزيت في اثناء المواقف الشديدة فنجحت التجربة . وترى في هذا الرسم سفينة زيت ترسل خرطومها الي طائرة مائية تقلبها الاوج وتوصل اليها ما تحتاج اليه من الزيت والبازين من هذا الخرطوم . فلا شك ان نجاح هذه التجربة يفيد فن الملاحة الجوية والبحرية فوائد جليلة تحيا بها انفس قاربت الموت وتنفذ بفضلها ارواح اوشكت ان تصبح طعمة الحيتان

بشرى للمستعجمين على السواحل المصرية



أد كنت تذهب
حتى الآن الى رمل
الاسكندرية وتستحم
في البحر فلا شك انك
تحب ان تذهب . فترى
شاطئ البحر هناك
مملوءاً بالغرف الخشبية
والانيسة الخاصة
بالمستحمين . واذا
شئت ان تصطاف هناك
وتستأجر احدي الغرف

للاستحمام يومياً فانك تدفع مبلغاً غير قليل .
ولكن الرسم الذي تراه هنا يعطيك
غرفة ثقالة تضعها على شاطئ البحر حينما
تشاء وحينما تشاء ومق اتبعت من الحمام

فانك تطويها وتسا بطها وتعود الى منزلك .
فهي للمستحم كالخيمة للبدوي ينقلها معه
حينما يذهب . وهي تتميز على تلك الغرف
الخشبية الشنيعة بجمال منظرها

مرث وزرع في وقت واحد

اخترع احد المهندسين الهولانديين آلة
لزرع البطاطس . ومن مزايا هذه الآلة التي
تراها في هذا الرسم
انها تحرث الارض
وتلقي البطاطس في
خطوط الحراثة على ابعاد
متساوية وفقاً لاصول
الزراعة . وبذلك
تتوفر على الزراع مشقة



لتسريع اعمال البريد

ترى في هذا الرسم آلة وضعتها مصلحة
البريد في نيويورك لخدمة الجمهور . وفيها
اماكن تحتوى على جميع انواع طوابع البريد
والظروف المختلفة الملتصقة عليها الطوابع .
والى جانب كل منها ذكر لنوع العملة الذي
يجب ان تلقيه في المكان الخاص بنوع طابع



البوستة او ظرف البوستة الذي تريده .
فيخرج لك في الحال ما تطلبه . وفي هذا
توفير عظيم من الوقت على موظفي البريد
وعلى الجمهور

محفظه جيمد المنقود

في هذا الرسم محفظة جميلة تصلح لجميع
انواع العملة . ففيها مكان للورق وامكنة
اخرى لكل نوع من انواع النقود تستطيع
بنظرة واحدة اليها ان تعرف كل مامعك منها



سيارة تطهير الانهر والترع

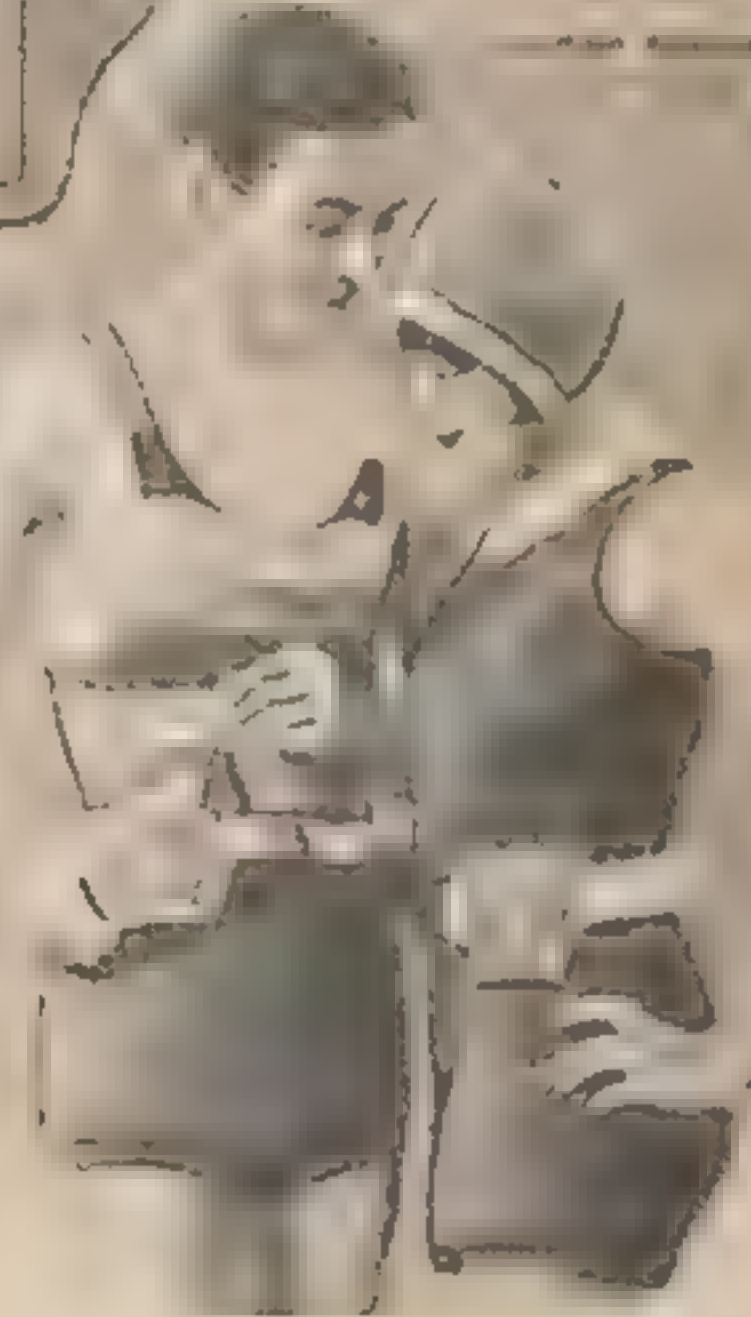
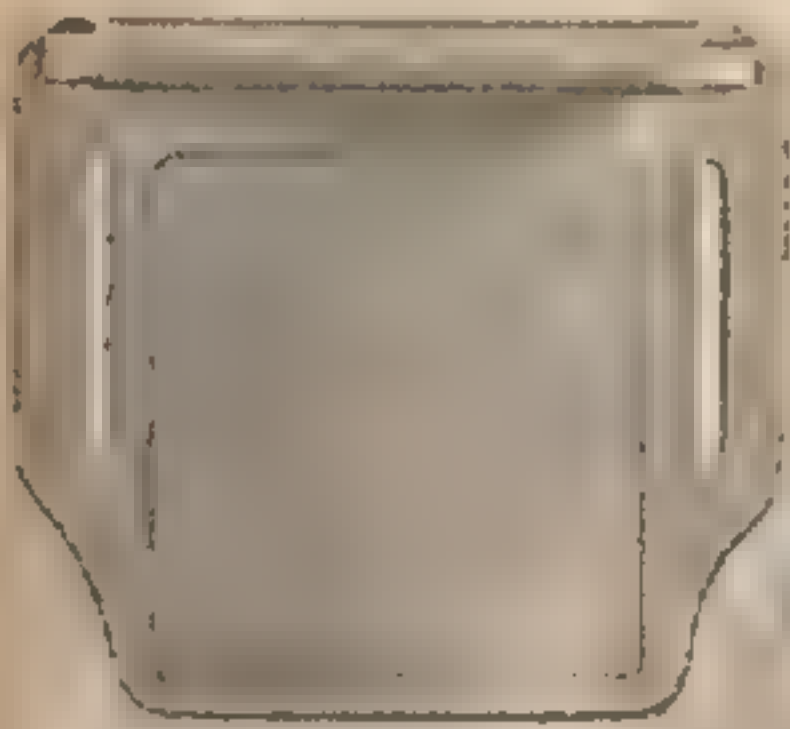
سنة مبالغ غير قليلة فقد يكون من المفيد ان تنظر الحكومة المصرية
بمعين الاهتمام الى هذا الاختراع

الى جميع النخيمه و التجمعات

ترى في الرسم الذى ننشره هنا جيبا من جلد مشدودا الى
زناير فوق بذلة السباحة وهذا الجيب مصنوع بطريقة تمنع نفوذ
الماء الى داخله . ففي الامكان ان توضع فيه السجاير والكبريت وبعض
اشياء اخرى يجدها المستعم اذا جلس الى الشاطئ و اراد تدخين
سيجارة او استعمال شئ من حاجاته التى لا يجدها الا في ملابسه



ترى في هذا الرسم سيارة ذات ثلاثة محركات تستعمل الان
في مدينة « كرايست تشرش » في نيوزيلاندا لتطهير نهر افون .
فهى تجرف الاوحال والفضلات من قاع النهر او التربة وتغذى بالماء
من انابيب خاصة الى النهر مما يساعد في عملية التطهير . وهذه
السيارة تسير بسرعة غير قليلة وتطهر القاع تطهيرا تاما
وقد درس المهندسون الزراعيون في بلدان مختلفة هذه الآلة
فوجدوها وافية بالمرام من جميع الوجوه قليلة النفقات بالنسبة الى
العمل الذى تنجزه . ولما كانت مسألة تطهير الترع من ام المسائل
الزراعية في القطر المصرى ومن ابواب النفقات التى تستهلك في كل



لوقاية البوليس عند مطاردة المجرمين

يتعرض رجال البوليس في جميع انحاء
العالم عند مطاردة المجرمين لاختفاء عظيمة .
لان المجرمين عندما يشعرون بدور رجال البوليس
منهم لا يقتصرون على الفرار اذا استطاعوا
الى الفرار سبيلا بل يهاجمون البوليس بمسدساتهم
وهذا مادعا ولاة الامور الى التفكير في وسيلة
لحماية البوليس من رصاص المجرمين . فابتكر
احد المخترعين درما لا يخترقها الرصاص توضع
في مقدمة سيارة البوليس كما ترى ذلك في
هذا الرسم . فاذا ادرك البوليس المجرمين
استطاع ان يطلق عليهم رصاصه من دون ان
يخشى اذام



المرأة في المنزل



آلة تنظيف الورد ذات
فرشاة ومسحة ومكان خص
للماء . وهي تجمع بين أربع
الات في ان واحد . فتوفر
كثير من الوقت والجهد

(١) مدفأة كهربائية صغيرة . نقالة تحتوى
على مروحة ايضاً . ويولد فيها البخار
لتدفئة الهواء . فهي تصلح للصيف
والشتاء معا .



آلة صغيرة لطيفة تمنع الضفد
من مص اصبعه

يحتساج المسافرين في
اماكن بعيدة الى ماء
نقي . وفي هذا الرسم
آلة صغيرة لتصفية المياه
بممار السكب .



يحتوي مقبض هذه المرأة المسكرة على
اداة لتنظيف الاظافر وملاقط شعر
وتستعمل في الوقت ذاته لسند المرأة
على المائدة

من نود الظهور في جمال الشباب ؟
أه النساء اللواتي يلفن الخمسين بمكبرهن
الظهور في سمه التلاتيه باستعمال كريم توكالون



فهو يجعل البشرة نضرة وناعمة ووردية ويزيدها

بهجة وجمالاً ويبعد الى الوراء رداء الشباب

CRÈME TOKALON

يباع في جميع مخازن الادوية وفي الاجزاخانات ومخازن التحف الكبيرة

اسماء الفاترين في سحب الهدايا لقراء المجلة

محمد حمى رحا بك عمدة كفر ايطاخ — السيد احمد شامكر مترجم عمومي بحوار
محكمة مصر المخلصة بميدات ازيك — رجب شرف سامي بتوزيع بوسنة مصر العمومية
عبد العزيز مصطفى سعد بشارع عبد الحام بمنزل الحاج محمد منصور بطحا — بزاده
حي بك مرغل حارة ابراهيم مسعود شارع ابن الرشيد ٤٤ جزيرة بدران بالقاهرة
محمد احمد لشبي تاجر بايتاي البارود — احمد امين بالباب الجديد حارة الزيندي ٢٠
بالاسكندرية — محمد سامي مصطفى بشارع الاسمر بميت غمر — عبد الرحمن احمد
بوزره حارة بمصر — حسن احمد مسعود صيدلي مستوفي رعاية الطفل بالحيزة — فهمي هلال
شريف بزرعة منها — حسن حسن احمد عبد الرازق مساعد الدكتور علي احمد البحراوي
شريف جامع دوتي بيور سميد — صالح طه طرف احمد افندي حزين تاجر بيني سوق
امين الامير بالباب العمومية بشين القطار — اطون يوسف ابراهيم شارع نشاطي بمنزل
نمرة ١٥ بشبرا بمصر

يستطيع كل قارئ مجلة مصر الحديثة المصورة ان يحصل مجاناً على حق من كريم
توكالون او على علبه بودرة توكالون بمجرد ارسال كتاب الى السيد حاك بنيش ٢٣ شارع
ابو السباع — القاهرة . ويسحب ينتيب بين جميع المنتيب التي تسله والصلبت الخمسة عشر
الاولى التي تخرج في اول السحب ليرسل الى اصحابها ماطلوه . وننشر اسماء الفاترين في العدد
القادم من مجلة مصر الحديثة المصورة . فارسل طلبك بكل سرعة ولا تنس ان تكتب عليه
اسمك وعنوانك بكل وضوح

فرشاة لتنظيف الملابس

تري في هذا الرسم فرشاة لتنظيف
الملابس يوجد في اعلاها مكان خاص لوضع
السائل الذي يزيل البقع من الملابس . وكيفية
ذلك ان يحل البرغي الذي تري الاصبين
بمسكين به في الرسم ويصب السائل في الخزان
ثم يسد فيتصل السائل بشرة الفرشاة . وبذلك
يسهل القيام بعملية تنظيف الملابس دفعة واحدة
بدون ضياع الوقت سدى

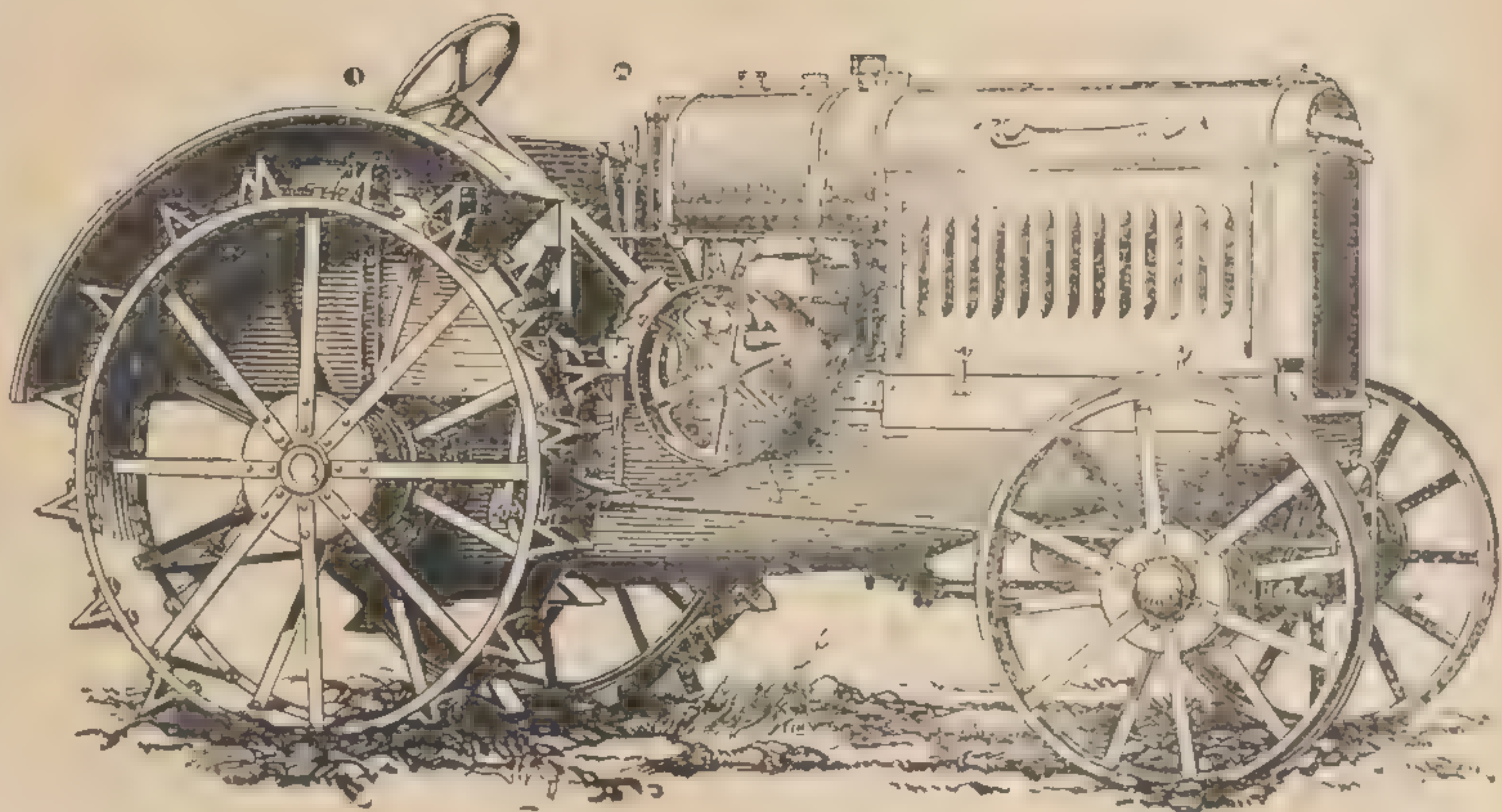


ما غراما في سمه التسمين

يقولون ان المرء اذا ادرك سن الكهولة او
الشيخوخة يصبح في مأمن من مآظ احسان .
وان الفتاة متي تجاوزت الاربعين يصعب عليها
ان تستنوي عشاق الجمال . ولكن بعض
الحوادث التي تقع في العالم بين حين وآخر
تكذب ذلك . فقد روت احدي الصحف
الاميركية ان « فتاة » في الرابعة والثمانين
(ثم في الرابعة والثمانين) من عمرها استنوت
« فتى » في التسمين من العمر قادمها حبا
بقرب من العبادة وطلب منها ان تقبله زوجا
لها فرفضت . فاصر على طلبه وجعل يضرم
اليها ويسألها ان ترحم قلبه الكسير وترأف
بشبابه فاصرت . على رفضها

ففي ذات يوم وقد استولي عليه اليأس
من غرامه كتب كتابا طويلا الي « الفتاة »
افرج فيه كل عواطفه وذهب الى النهر والتي
بنفسه في الماء وذهب شهيد هواه

هاتف طهرت ماكينه المحرث



ماكينه المحرث ديرنج قوة ١٥/٢٠ و ١٥/٣٠

ان جميع المصريين سيشترون بعد الآن هذه الماكينه لانها حصلت على الشهرة
العظيمة التى تتمتع بها ماكينات ديرنج فى العالم كله فى مدة قصيرة جدا . وليس
الفضل فى ذلك الا لمزاياها الفائقة

فجربها ! وامتحان هذه الماكينه ادق واشق امتحان . فانك لن تجد فى العالم
كله ماكينه يصح ان تقابل

ماكينه المحرث « ديرنج »

لن تصبو اليها مصر كلها !

هفت الرجال الخمسة موصري ولورد المتهمة

بهد الاضرام نونكم اني انكس كندت عت مارلا دريخ منكم
فمجب هذا انكم نبي مسرد جند من كندت الكندت به اني عتلا من كندت
كانت نجا الرطط بختل زما بخرتف من كان رنرب رنرب رنرب
هذا من كندت

١٩٢١
١٠ بجم
نقولا

وهذه شهادة باهرة اخرى من الشهادات المديدة بجودة ما كينة الحرت ورتج وهي واردة من
نقولا مركيس افندي احد اصحاب الاطيان في زهرا بكفر الدوار

الوكلاء المفردون بالقطر المصري

موصري كوريل وشركاهم وفرند يعبيس

والاسكندرية شارع عطة مصر نمرة ٧
صندوق بوسته ٢٧٢ - تليفون نمرة ٣٦٨٨

بمصر شارع عماد الدين بعمارة اوتيل مودرن
صندوق بوسته ٣٦٦ - تليفون ٥٠٢٥ مدينه

الوكلاء بالاقليم :

سوهاج : تادرس افندي عبد المسيح
اسيوط : عازر افندي رزق المجريسي
طنطا : علي افندي صالح

بدمهور : الخواجا اوتو كرومبلت
بالمنصورة : انيس افندي رزق
بني مزار : الخواجا يواكيم بوهجليان

صفحة الرياضة

مصر في الدورة الاولمبية التاسعة

المغلوب الرابع كما يتخيل او يذكر غير المطلقين خطأ . فكانت مصر مع الاسف المغلوبة والمنحدرة الى الكمية المهمة من سلة الدورة التاسعة

هذه النتيجة اذا ذكرت مع ما بذلته مصر في الدورتين السابعة والثامنة تكون لا بأس بها لوصول مصر الى الشوط قبل النهائي . ولكنها اذا ذكرت بجانب الفرق القوية التي غلبت لسوء حظها في القرعة لم تكن شيئا مذكورا

هذا ما وصلت اليه بمشة كرة القدم التي عادت الى مصر اخيرا بعد ان قامت ببضمة مباريات حبية مع فرق اوروبية متوسطة القوى

بمشة الشيش والسيف

اما بمشة الشيش والسيف او قل العاب السلاح . فقد كانت مكونة من الطبقة الارستقراطية المصرية وضابطين من ضباط الحرس الملكي . وقد ذهبت الى امستردام ولها امل في الفوز بمرتبة لا هي الاولى ولا هي الثانية نظرا لما بينها وبين القوى الأوروبية في هذا النوع من الفرق الكبير وانها لم توفق في العاب الشيش فهزمت من الفرق التي اشتركت في هذه الدورة بنسبة واحدة . وكانت في العاب السيف ذات توفيق قادها الى الشوط قبل النهائي

على ان كل ما اتته من النتائج هو فوز احد اعضائها « الميسو سلفاتور شيكوريل » وهو التاجر المصري المعروف بالمرتبة السابعة . وفوز زميله « الميسو موبال » بالمرتبة التاسعة في لعب السيف

هذه ايضا نتيجة لا بأس بها . وهي تدل على ان مصر يجب الاتيان في قابلية بنيتها لمل السيف والتفوق فيه اذا مادعت الضرورة ولو في اللعب

سبيل الوصول به الى درجة عالية من التفوق في اللعب واصول اللعب . فكانت مصر امام الاربعين منكرة ، رجعت الى بقية امل في المرتبة الثالثة

فبعد ان غلبت مصر من الاربعين غالبا بارزا عادت الى مواجهة المغلوب مثلها من الاوراجوان وهو ايطاليا حتى يكون الفائز منهما البطل الأولي الثالث ، ولا يكون

يزيل الشعر مثل السحر

وهو افضل من موسى ومن باقي الادوية



كانت السيدات قل مرممات استعمال موسى و الادوية المؤذية حتى رن شعرهن الزائد . ولكن الحلاقة بالموسى لا تزال الشعر الا مؤقتا ثم تجدد بعد ذلك يزداد كثافة وسرعة في نمو ات الموسى والملاجات الاخرى لا تنزع الشعر الا عن سطح الجلد فقط بخلاف مرمم فيت فانه يذيب جذور الشعر تحت

الجلد . وقد حوت ملايين من السيدات في السنوات الاربع الاخيرة مرمم فيت فوجدت فيه الحر المرضى الوحيد لمشكلة الشعر الزائد الشنيع . واستعمال هذا المرمم الناعم بسيط جدا . فاعليك ايها السيدة سوى ان تضي قليلا منه على اسكان الذي تريدن نزع الشعر منه ثم تدفري بضع دقائق وتزيلينه بالماء فتجدي ان الشعر قد ذاب واختفى اثره . ونحن نضمن النتيجة الحسنة لاستعمال مرمم فيت والا فاننا نعيد المرمم .

ويمكن الحصول على مرمم فيت من جميع الصيدليات وباعة الروائح العطرية بثمان ٨ قروش صاغ للانوبة الصغيرة ١٢ قرشا صاغاً للانوبة الكبيرة

الوكلاء الوحيدون في القطر المصري

ج . م . ينش بشارع الشيخ ابو الساع بالقاهرة



اشتركت مصر في الدورة الاولمبية التاسعة بثلاث بمشات هي خلاصة ما أجمعت من ابطال في الالعاب الرياضية . والاشترك في المرف الرياضي عبارة عن تحد جريء للعالم . لا كما يفهمه الكثير انه مجرد اشترك للدلالة على الوجود والحياة في عالم الرياضة

يذهب الوفد الرياضي الى الميدان الدولي ليقف وجها لوجه امام الوفود الاخرى ، لا ليعلم عن نفسه وبلاده ، ولا عن لون لباسه ولون علم بلاده ، وعن قواد افرادهم وشكل وجوههم فحسب ، بل ليقول لهم اني ادخر في بني هذه القوة التي ترونها في اعمالهم ونتاج اعمالهم . وما هي :

هكذا وبهذا المعنى اشتركت مصر في الدورة الاولمبية التاسعة كما اشتركت من قبل في الدورتين السابعة والثامنة بانقرس وباريس . واليك بيان هذه البمشات الثلاث ، وما اتاه كل منها من النتائج والحسنات :

بمشة كرة القدم

اما بمشة كرة القدم فقد وصلت في مجهوداتها الى نتيجة لا بأس بها وان تكن كمدتها فنيا . لأن الذي يغاب اخيرا لا كمن يثلب اولاً . ولأن مصر تقدمت الى القرعة الابتدائية للشوط التمهيدي بحظ جميلها تعدو الى النوط الاول مع الوافي « بايز » ولانها تقدمت بنفس هذا الحظ الى الشوط الاول فوقعت امام « تركيا » ففازت على الاخيرة . ولانها تقدمت بنفس هذا الحظ الى الشوط الثاني فوقعت امام البرتغال فانهضرت عليها ايضا وكان لحظها هذا الذي شيعها في هذه الاشواط الثلاث فاثابا عنها في الشوط الثالث وهو قبل النهائي فوقعت ضد الاربعين . ولعلك تذكر ان هذا الفريق قوى جدا بالعناية الذي بذلها الشعب الفضي معة في

بعض المصارعة وحمل الاثقال والسباحة

واما هذه البشة فهي ثالثة الثلاثة وهي ممكن الفخار المصري

فقد اجتمع في المصارعة من بني مصر النابئين في هذه البشة اربعة من كبار المصارعين وهم: القزم ابراهيم كامل وكان يجمع الامل المصري في نبوغه ولكنه خاب من الاسف . وعلي كامل وكان يجمع آمال الاسكندرية ولكنه خاب ايضا . و ابراهيم مصطفى وكان يجمع آمال كثير من رجالات الماصتين وقد نجح فعلا بلقب بطل العالم الاول بعد ان نال في



السيد محمد زهير
طل العالم في حمل الاثقال من وزن خفيف
الثقل في الدورة الاولمبية التاسعة

سنة ١٩٢٤ بباريس لقب البطل الرابع .
واما الرابع فهو ابراهيم صبح ولم ينجح مع
الأسف

واجتمع في هذه البشة من حملة الاثقال البطالان سيد نصير ومختار حسين . وكاما في مصر من وزن خفيف الثقيل . الا ان الممرن المعروف « المسيو يانكي » اشار على اولهم بالبقاء في هذا الوزن وعلى الثاني بالنزول منه الى الوزن المتوسط بامل ان يقوي امله في الفوز بلقب عالمي فيه فيكون لمصر املين لا امل واحد

فعل مختار ما اشار به الممرن فاضمحت قواه وضعفت مقاومته فخاب امل مصر فيه وخابت آماله . فلم يوفق حتى في الوزن المتوسط بمرتبة من المراتب الثلاث وهكذا سقط مختار بين ارشادات يانكي العظيم

اما سيد نصير فاستمر ينفذ ارقامه التي ذهب بها من مصر تفذية صحيحة جماعته في مقدرة كبيرة من الفن . فوقع مع اعظم باعي العالم قوة واقتدارا . ومن حسن حظه انه اجتمع في وزنه مع « هوستين » الداهية الفرنسي الكبير . قاوم نصير من تقدموا الى المسابقة الاولمبية من كبار الرباعين الى ان صفا الجوع عليه ومنافسه « هوستين » الفرنسي

قامت بين البطالين موقعة واحتدمت لدرجة ان كانت البطولة تنتقل من ربع هذا الي ربع ذاك بين كل رفعة ورفعة الى ان وفق البطل المصري في رفعة « الدينيلاوني » ورفع ١١٢.٥ كيلو جراما . بينما لم يرفع خصمه الا ١١٠ كج . مع انه سبق لهوستين ان رفع ١١٢.٥ كج في فرنسا كحد اقصى لمقدرته . بهذا كان « سيد نصير » المصري بطل العالم في حمل الاثقال . وكانت ارقامه ٣٥٥ كج في مجموعها . وهي غفر لمصر اول نصير ثانيا اذا قيس بارقام من سبقه من أبطال الدورات الاولمبية السابقة

واما السباحون فقد اشتركت مصر « بسميكة » المصري في النمطس الفني « ارتستيك » وهو شاب هام بهذا النوع فاشتغل باتمائه : ثم ساعده الحظ ان وجد في امريكا لطلب العلم فتدرب مع الامريكيين وعلى اساتذتهم فكان عظيما في نبوغه

تقدم هذا الشاب الى المسابقة الاولمبية عن مصر بعد ان استوثق الاتحاد المصري من مقدرته من المراجع الامريكية الرياضية فوصل الى الشوط قبل النهائي ونجح فيه فتقدم مع من تقدموا الى الشوط النهائي . ولا يندري لنياه كناية هذه السطور الى اي حد وصل هذا النابغة . ولكنه على كل حال كان ذخرا للسمة المصرية الرياضية

بقي من هذه الرحلة الشباب المصري « عبد المنعم مختار » وهو الجنازي المعروف . سافر هذا الرياضي مع بشة الكرة وبقي في امستردام يتمرن الى ان وصل الى درجة يقولون عنها انها كبيرة . ولكن اصل بنا اخيرا مع الاسف انه لم يشترك في المسابقة الجنازية لانه غير مسموح فيها الا للفرق وهو فرد . وبهذا يكون عبد المنعم مختار قد صادف سوءا في حظه لم يستطع معه ان يظهر نبوغه وخسرت مصر فيه خسارة لا تموض

هذا هو مجمل مجهودات مصر في الدورة



ابراهيم مصطفى المصري المصارع
بطل العالم في وزن خفيف الثقيل
في الدورة الاولمبية التاسعة

الاولمبية التاسعة بامستردام . وهو واضح الدلالة على ان مصر جادة في اشتراكها مع الدول الرياضية الراقية . وانها اذا استمرت على هذا المنوال فستصل باذن الله الى درجة تكون فيها مضرب المثل

بطولة العالم للملاكمة المحترفين

السري في انهرزام نوم هيني

نوم هيني ملاكم من افاذا ملاكمي العالم اشتهر بقوة عضلاته وخشونة اسلوبه . فهو لهذا كان من فصيلة الملاكمين « الدباحين » الذين يطلق عليهم رياضيا « ياتلرز » وما

اهتمام الفنين في الملاكمة نظرا لان حوادث الملاكين في ملاكاتهم هي الادلة التي يبنى عليها هؤلاء الفنيون نظرياتهم في وضع اصول الفن والاهتداء الى اسرارهم . ويهم المصريين طبعا ، وهم من محبي الفن ، ان يتعرفوا هذا السر حتى تتوحد في الرياضيين جميعا وجهة نظر فنية واحدة . لهذا فنحن نجمل هذا السر فيما نكتبه في هذه المجلة مع المحافظة على الفائدة

ما نعرضه تانى مع هينى

وارجع بالقارىء الى البطل الفنى الداهية «جين تانى» فاقول من واقع وصف الملاكمة انه لما بدأ خصمه بهذا الوابل من اللكم والفضب كان الملاكم المدافع . والمدافع في المرف الرياضي عبارة عن ملاكين في ملاكم . احدهما يصد هجمات الخصم ويفسد عليه خطته ، والثانى يتصيد من ثنايا الهجوم ثمرات يكيل منها للخصم ما استطاع من الطعنات التى تؤثر في مجهوده فيضف رويدا رويدا

نم تعرض تانى لخطر اللكم ، و . اشد لسمات هينى ، وكان يتجرعها بصدر رحيب شان كل بطل . لكنه استطاع ان يتصيد خصمه وان يقل من عزيمته الى كبح جماحه حتى النقطة على يديه اسيرا عذلا لا يلوئى الا على قطرة من الشجاعة جعلته يؤثر الوقوف على رجله بدل ان يتوسد الارض

هكذا كان تانى انلاكم النفى الحكيم فلم يقابل بركان هينى ببركان مثله بل هدا وثبت . ثم ارسل قواه بروية شيئا فشيئا حتى انه استطاع اخيرا وفي الجولات الاخيرة ان يملك كثيرا من قواه وان يحاصر بها خصمه المنيد الجبار

اذا عرفت ايها القارىء ان السر في انهزام هينى هو الاسراف في المجهود . والرعونة في خطة اللكم . واذا عرفت ان هذا السر ان الملاكمة فن لا قوة ، وبقدر ما يحكم الانسان فيها عقله بقدر ما ينال من خصمه

ذلك لان معظم الناس في امريكا ما يزالون يعتقدون ان الرجل الذي يقف بحق امام البطل الخالى هو البطل السابق «جاك ديمسى» الدباج المعروف . وانهم يعتقدون ان من دون جاك لا يصلح امام تانى الداهية الفنى اقيمت الملاكمة بين تانى وهينى اخيرا وكانت لدى ١٥ جولة ٣ ق فاز فيها البطل تانى بضربة قاضية هي في الظاهر غير واضحة ولكنها في الواقع قاضية ولو انها كانت على حد وصف الجرائد الفرنسية «على الواقف» اى ان المضروب اكها وهو واقف بدل ان ينام بها كما هي العادة

اما السر في انهزام هينى فهو موضع

زاد في قوة ساعديه انه صانع يشتغل بالحدادة وانت تعلم ان قوة الحداد في ساعديه

تقدم هذا الداهية الايرلندي الابوين النيوزيلندي الاقامة بمد ان اثبت للناس انه احد جبابرة العالم في فن الملاكمة . تقدم الى عرش البطولة العالمية يتطلع الى الجلوس عليه حتى يستثمر سلطانه ومنجمه الذهبي ، فتحدى «جين تانى» البطل الخالى . فقبل اولو الامر تحديه فكان الند المنافس للبطل

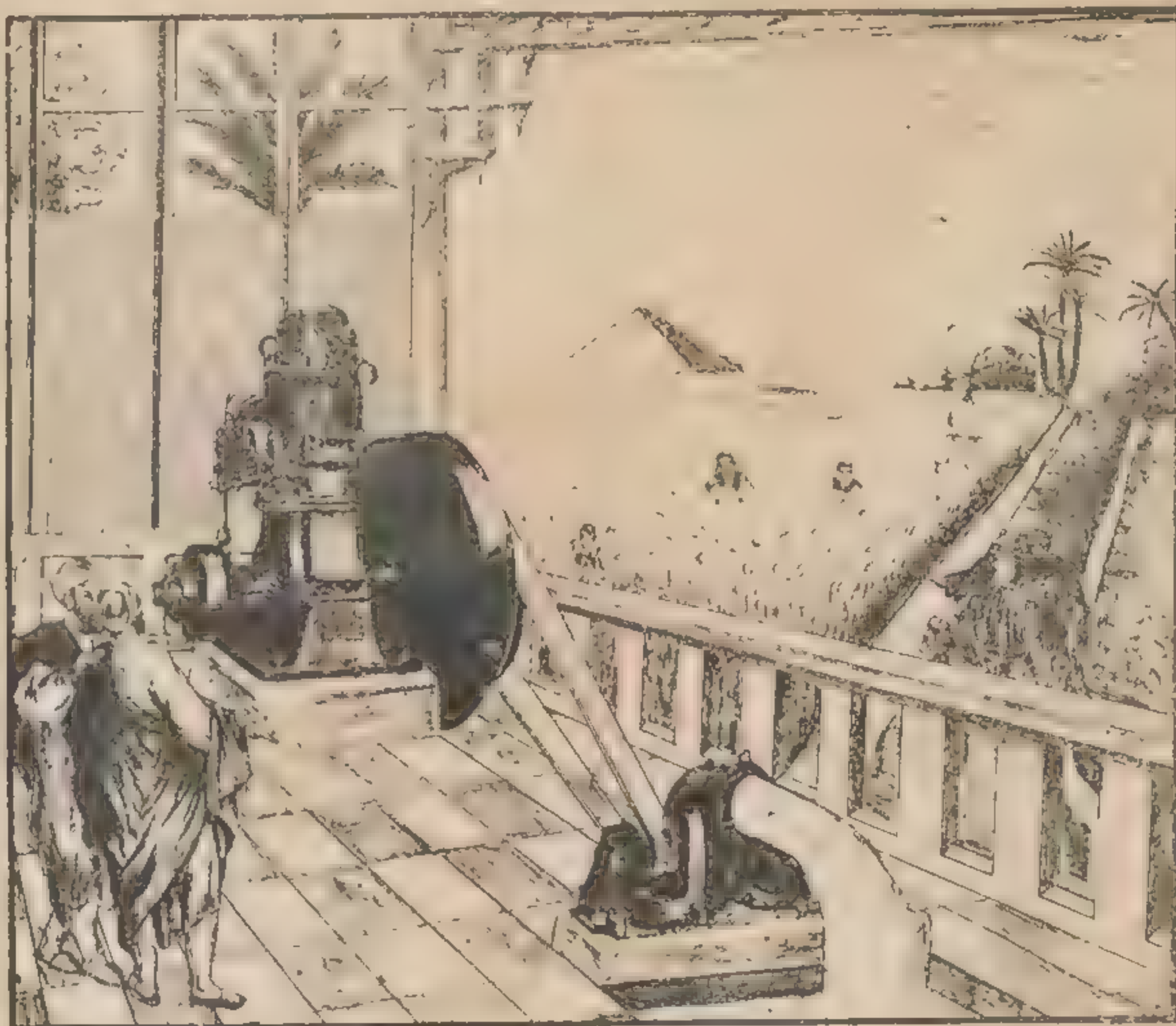
ولم يشك احد في ان «هينى» ما يزال ملجزا عن ادارة هذا العرش العظيم لهذا كانت الحفلة التى اقيمت في «نيويورك» يوم ٢٦ يوايه المضى فقيرة بعدد المرحلين



الجمال امنية كل امرأة وفتاة واهم اسباب الجمال بشرة بيضاء ووجه خال من البقع السوداء والوش والكلف الذى يسببه الحمل والولادة . وجلد بض ناعم كجلد الطفل ، كل هذه يمكن الحصول عليها باستعمال حق واحد من مرهم الروس الذى اصبح اشهر مرهم ناز على علم يباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

ماكينات بيترس تدار بالغاز الوسخ وظلمبات للري ماركة استون

PETTERS CRUDE OIL ENGINES
AND
STONE'S IRRIGATION PUMPS



ماكينات للري والنور من ٣ الى ٥٠٠ حصان
جميع الماكينات تقوم على البارد
الوف منهم يستعمله في انحاء العالم

معاينة الماكينات بدون اجرة لن بئدنا

THE ENGINEERING SUPPLY Co.

CAIRO

Buildings "B" Sharia Emad El Dine
P.O.Box No. 451 — Tel. 5755 Medina

شركة النور برات الهندسية

بعمارة حرف ب بشارع عمساده الدين

صندوق البوستة ٤٥١ تليفون ٥٧٥٥ مدينة مصر

نتيجة مسابقة بيرة كراون و ابراهيمية المنشورة في العدد التاسع

تلقينا حلولاً عديدة لمسابقة البيرة المنشورة في العدد التاسع وبعد فرز
الحلول المقسمة اجريت سحبا بين افضلها . وفيما يلي اسماء الفائزين

الجائزة الثالثة عشرة : ١٢ زجاجة بيرة الاهرام ربمها زكريا محمد
عبد اللطيف بشارع فؤاد بحارة شرايين نمره ٥ بشبرا بمصر
الجائزة الرابعة عشرة : آلة تصوير كوداك ربمها محمد عوض الكفراوي
طرف والده عوض افندي الكفراوي بزفتى مديرية الغربية
الجائزة الخامسة عشرة : ساعة جيب ربمها روبر مرعي بمكتب
الافوكانو الفريد قسيس بالمنصورة

الجائزة السادسة عشرة : ٢١ زجاجة بيرة الاهرام ربمها شكري
نسيم بشارع العباسية نمره ١٢٢ بمصر
الجائزة السابعة عشرة : كرفاته جميلة ربمها أحمد امين محمد بمنزل
والده الحامى الشرعى بشارع عبد المنعم بالقاهرة

الجائزة الثامنة عشرة : كرة قدم ربمها محمد عبد المنعم سالم بمطبعة
التقدم بشارع الشيخة صباح بطنطا

الجائزة التاسعة عشرة : ١٢ زجاجة بيرة الاهرام ربمها امين فهمي
الحريرى بتفتيش رى القسم الاول بمصر

الجائزة العشرون : اسطوانة أوديون ربمها جوزيف دانا بشارع
شبرا رقم ٨٨ بالقاهرة

الجائزة الحادية والعشرون : قلم جبر ربمها غنيحي حسن محمد بمحطة
شبرا البلد

الجائزة الثانية والعشرون : آلة تصوير كوداك ربمها رؤفائيل سلامة
باشجاويش بوليس مركز قنا

الجائزة الثالثة والعشرون : كرفاته جميلة ربمها محمود موسى بمحل محمد
عبد الحميد النقي التاجر بكفر الزيات

الجائزة الرابعة والعشرون : كرة قدم ربمها مورييس حبيب شكور
تاجر مانيناتورة بكوم حمادة

الجائزة الاولى : دراجة جميلة ربمها يوسف داود حنا بعنشيبة
الصدر بخط المرج



الجائزة الثانية : آلة لاخذ صور السينما
باتيه بيبي ربمها مورييس كوهين
شارع التليفون بميدان الاوبرا
بمصر

الجائزة الثالثة : حقيبة تواليت للسفر ربمها مصطفى كامل ناظر
زراعة المصولوجى بدائرة الامير عمر باشا طوسون بالزقازيق

الجائزة الرابعة : كرة قدم ربمها محمد عبده وعبه بمحكمة كفر
الشيخ الجزئية الاهلية

الجائزة الخامسة : ساعة جيب ربمها ابراهيم بيومى عبده بشارع
الغندور بجوار جامع الديب

الجائزة السادسة : ١٢ زجاجة بيرة الاهرام ربمها محمد فتحي علي
يوسف تاجر بشارع السقاين قسم هادى بالقاهرة

الجائزة السابعة : آلة تصوير كوداك ربمها عزيم بولس بطرف
والده بواس ميخائيل صانع بالانصر

الجائزة الثامنة : اسطوانة اوديون ربمها حامد احمد سالم بمحل
عبد الجواد بالسيدة زينب بشارع خيرت بمصر

الجائزة التاسعة : قلم جبر ربمها محمد الشافعي بدوان مصلحة خفر
السواحل ومصائد الاسماك بقسم سواحل القتال بالاسماعيلية

الجائزة العاشرة : كرة قدم ربمها محمد رشاد احمد ابو يوسف بمحل
تيوفيل كاسترو . صندوق بوسنة نمره ١٠٧٧ بالاسكندرية

الجائزة الحادية عشرة : كرفاته جميلة ربمها عزيز عوض صالح صندوق
بوسنة نمره ٧١ بالمصورة

الجائزة الثانية عشرة : زجاجة رائحة عطرية ربمها عثمان عمر عثمان
بشارع السيدة سكينة بمطبة السيدة نمره ١٢

وسترسل جوائز الفائزين في البلاد والاقليم
بالبريد . اما الفائزون الذين بالقاهرة وضواحيها
فسترسل لهم تذاكر لاستلام جوائزهم بها

الوطن يناديكم !!!

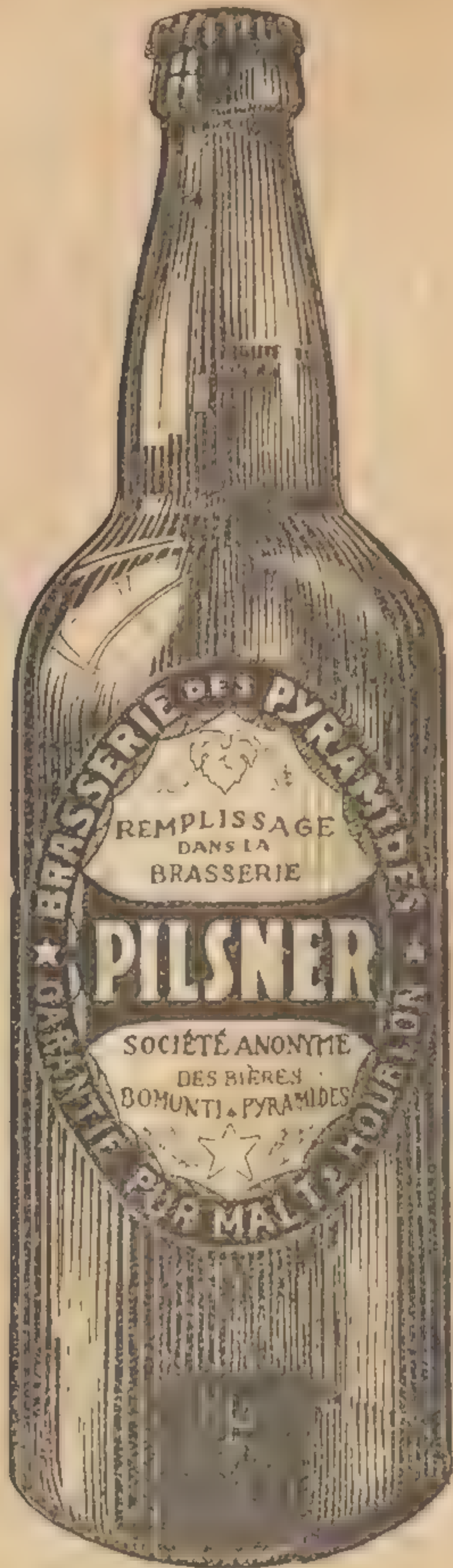
ساعدوا بلادكم افصحاربا شتموا
بضاعة مصر واذاوا عليها

هذا نداء الوطن نردد صداه في مجلس
النواب . ولذلك من دواعي الاسى له
يقبل احدكم على شيء من مصنوعات
البلاد الأجنبية اذا امكن له بجد مثله
له من انتاج مصر فمنه مصانع
الاهرام والابراهيمية المصرية نتج لكم

بيرة مصرية

وهي ارفع من غيرها واجود صفقا من
التي تنورد منه الخارج فاجلوا عليها
ولا تشربوا سواها

فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء
شارع عماد الدين عمارة الخديوي حرف (ث)
الادارة العمومية : تليفون مدينة ١٩ - س. ب. ١١٥٧
شارع عماد الدين عمارة الخديوي
منودع المبيع العمري : حرف (ث) تليفون مدينة ١٤٨



بيرة الاهرام والابراهيمية

الماء والنور

في وسعك الآن الحصول على النور الكهربائي والماء في اية مدينة او قرية في القطر المصري



ان طلمبة هوملايت يمكن استعمالها في اى مكان بدون حاجة الى عمل اساس او تركيب تقام عليه او اية مراقبة . ويكفي شخص واحد لنقلها باليد كما انها لا تستلزم سوى ملء الخزان ثم تنقل بمذلك الى حيث يراد تشغيلها في اعمال الري او ما شاكلها . ومما يستحق الاعتبار ان طلمبة « هوملايت » تمطي ٣٩٠٠٠ جالون من الماء في ظرف خمس ساعات وتكفي صفيحة واحدة من الناز المادي لادارتها من ٢٠ الى ٢٤ ساعة .



ويمكن استعمال جهاز الكهرباء « هوملايت » ايضا بدون حاجة الى عمل اساس او تركيب او مراقبة . وعدا ذلك فان شخصا واحدا يكفي لنقله باليد ايضا . وتغلا البطارية لهذا الجهاز ثم ينقل لاية جهة اخرى لتشغيله . وهو يعطي نورا تتراوح قوته بين ١٢٠٠ شمعة و ١٤٠٠٠ شمعة . والميزة الخاصة الواجب ملاحظتها في جهاز « هوملايت » الكهربائي هي انه اذا استعمل حتى بدون بطارية لا يحدث في النور اي اثر للتموجات او الاهتزازات .

الثمن ٦٠ جنيه لكل جهاز
تطلب زيادة المعلومات بدون اي ارتباط من

مجمع الابتكارات شارع عبد المنعم رقم ١٠٦ بالاسكندرية

مشهد من حياة وارث

« مزه » و « وغريستو » عن « سيفونه »
« و ابرامينو » عن ... « ضالته » وان
ليروق لك فعلا ان تسمع « المسؤولين »
كيف يحبون « بامرك » ياسعادة البك ا
« و اندم ا » « و خدامك ا » « و حاضرا »
وكل يحاول سبق الآخر لكسب العطف
ولفت النظر ... انه مشهد ! ...

سحرت العشاء القلوب واهبت بنت
المنب لبتها واذا بالشيطان يوحى الى
« الرئيس » بان يشملى بمطفه انا و صديق
لى كنت قد جلست اليه بوحدة برهة . وكان
« عطف » لا يقبل عذرى تجنبه او الاستغناء
عنه . و افراد الهالة ترتفع اصواتها بالمعجب

وسنة القيلولة « المعروفة عند الفرنجة »
« بالمتزوجون »
اما واما الآمن من هذا القبيلة فى احداثك
من مشهد من حياة « لوارث » الذى كسبت
منه عظات وامثولات تسطرت بحياتى التى
قطعتها مرحلة مرحلة واجداً بالواحدة
ما ليس بالثانية

وكانت للصدفة شأنها فاذا انا ارى شابا
تحيط به هالة من الندماء والصعب . يتنازع
اوداجه الزهو ، ويتساقى كل من المحيطين به
الى اكرامه وخدمته بين مجالى الاهتمام
ومظاهر الإعجاب فيزداد منه في جبروته
وعجده كلما ازدادوا تبجيلا واكبارا
ما سمعته يتحدث الا ليسأل فلانا عن
كأسه ، وزيدا عن ثراه ، « وبنى » عن

لست ادرى أحفيظة بصدر الصديق
الاستاذ « اليازجى » على ام هى مداعبة حلت له
لجاء فى بحديث « لوارث » يحاورنى به
ويجادل وفى نفسه العقيدة المتينة بأنى شهدت
من هؤلاء الفتيان الذين خط لهم الدهر حظا
فأثروا بين مساء وصباح بعد ان كان التقدير
يفت من مهجهم والتحقق الى صرف المال
يلهب افئدتهم

فسواء أكانت حفيظة ام مداعبة فانا
انزل الى الميدان وبقينى اكيد بان « لوارث »
الذى اعنيه سوف لا يدري بأنى اقصده . لانه
لا يعرف من الجرائد والمجلات سوى الاسماء
التي تصيح بها الباعة صباحا عندما ترجمه وهو
فى غطيط نومه او تلك التى ينادون بها عند
الغروب فتوقظه اصواتهم من هدوء الكرى



واخذت ابدى العصبه تمتد الى الحافظة (برقع التكليف) وصاحبنا لوارث لا يهتم بما يفعلون

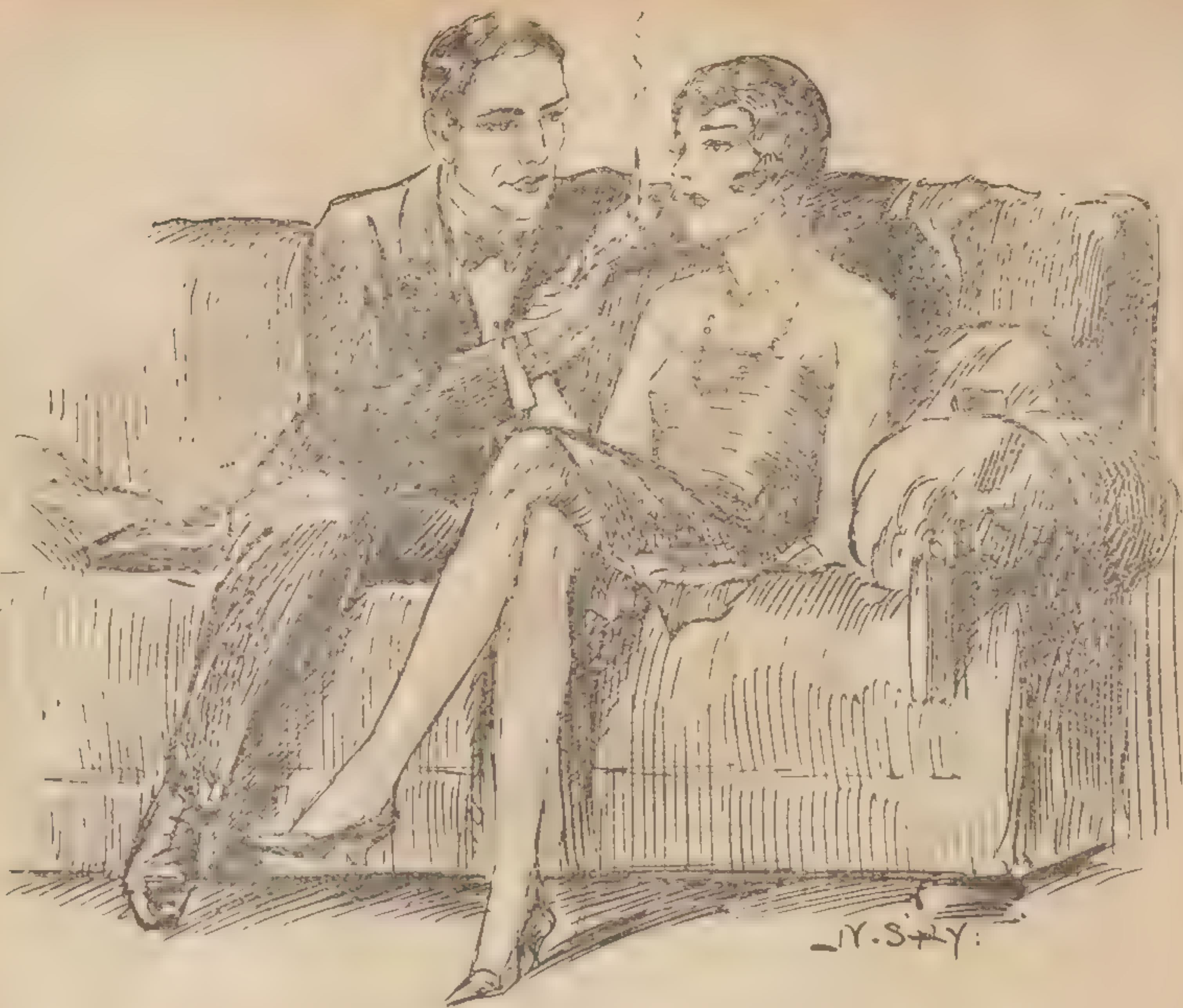
من الرضى والاحتجاج على التمتع. فأكرمنا
وحققك على قبول ما قدم لنا شركين. ولكن
الحق «الدور» بالثاني وعندئذ وجب الحديث
فلم ينقطع الكلام الا عند ما جاء رسول يحمل
خبراً. واذا بصاحبنا الشاب يهيم لتقييم واذا
«بناولي» يقدم بياناً بالحساب لم اتأكد
من قيمته ولكنه كان — ولا جدال —
كبيراً واكبر منه «البقيش» لان الحناء
«الندل» اليوناني ولعمان امرته وضحكة القلبى
الذي ارتسم على خديه وجفونه جماعى اجزم
بان الصفقة كانت متدنة

قام السرب وشدد الشاب رغبته بان
تكون معهم ، مقسما باغلظ ايمان الديانات
المتختلفة ان نصحيه . وقوت المدام من عزمه
فازداد الحاحا . وعيشا حاولنا الافلات من قوم
لارابطة ود سابق تربطابهم . وكانت ارادة
حديدية وكان استسلام باكرامه — كتمبير
المتشرعين امث لصديقي الاستاذ انطونيز بك —

تهامسنا عن المصير والحالة وتشجع صديقي لما اقلنا السيارة فسأل احد العصابة عن شخصية الداعي فاجابه : هو فلان ياسيدي الذي ورث منذ ستة شهور عن والده مئآت الافدنة وعشرات المزارع والألوف من الجنينيات التي خزنها المرحوم في البنوك وحرص عليها طول العمر حتى انه كان يرضن على ابنه هذا بما يتناسب مع ضخامة الثروة ومقتضيات الشباب . او قل انه كان ييخل عابه وهو ابنه الوحيد بما لا ييخل به متوسط الثروة او قليلا . وكانت نتيجة هذا التقدير ان الولد منذ رأى بين يديه مالا لا عد له . ووجد نفسه سيدا يتصرف بقناطير الذهب تصرف العين بيمرها . اعطى لنفسه مدى هواها ومال بكل قواه الى حياة « الوارث » كما يفهم الناس هذا الاسم . واه لمن المكدر كل المكدر ان يرادف هذا الاسم معنى الاسراف والتذير . وتغلب بهيمية الانسان على العقلية والادراك

وكان منتدى يزينه الفاخر الثمين من
الرياش - وكل شيء فيه يدل على ان رواده
من ذوي الرخاء والمل الوفير. فكان الترحاب
حماسيا، والاهتمام بتقديم هذا « الوفد » في
كمال الابهة والخفخة جلست الهيئة الى
الموائد وما كانت الا دقائق معدودات حتى
وجدت « الثلاثة » التي قل الشاعر انها تنفى
عن القلب الحزن. اذا ما نظرنا الى المشهد
من مناحيه البهجة ولم نأخذ بفلسفة الاجتماع
وتحكيم العقل. وعندها كان « الوارث » في
اعلى قم الزهو والخيلاء يصفق له صحبه لذي
كل كلمة يتلفظها كأنها من السكات النادرة
او الدرر الغالية. ولممرى ما تسقط سمى
لفظة واحدة تم عن فهم او تشير الى ذكاء.
انما جيبه الوارم كان كل شيء وهو الذي
يحرك ايدي صحبه للتصفيق والسنتهم المديح
والاطراء. وقد تماكنتني الدهشة كما تماكنت
صديقي - وكلانا غريب عن هذا الموقف -
عند ما اخرج هذا « الوارث » من جيبه

[illegible]



١٢٠٥٢

يحرق ورقة من فئة مائة جنيه ليشتري بها سيجارة احدى الحسان

واحد يحتسى كاسا او اكثر فيدفع للخادم
الافرنجى ورقة لا يلتفت الى قيمتها انما اياها
يكون من فئة المائة قرش متجاوزا عن
« الباقي »

ليس ذلك من باب القصص الخيالية بل
انها وقائع حقيقية . ولكن هناك تبس امل
بان مثل هؤلاء الوارثين المرففين قد اخذ
يقبل عددهم من حيث لحش التصرف وان
احتفظوا بشيء من خيلاء المدينة المصرية .
واظن ان السنن الاجتماعية تستدعى حتما
تفاوت العقليات ومختلف النظريات .

فن مبذر الى مقتر الى مقتصد وما اشبه
ذلك ... فادعوا لك بنال الوارث ، وتدير
الفقير ، وحكمة الفيلسوف ، والعطف على
الاديب ... البير وارث

بركات بركات

وهناك مشاهد سمعت عنها الكثير وقرأت
الاكثر اقف عنها معك الآن خشية ان تظن
بي المغالاة او تسأم قراءة ما يثير في صدرك
عاطفة العجب والاسف . وكيف لا تأسف
عند ما تسمع قصة رجل يحمل من ورقة
المئة جنيهها لفافة كلفافة التبغ ويشمها في فم
احدى الحسان لكي يكسب اعجابها وحبا
ويجعلها تفضله على مزاحم آخر يتسابق الى
مغازلتها . وكافت هذه المايعة قد اهاجت في
قلب « الوارث » ثورة النيرة وبركان الحسد
برغوبها عنه والتظاهر بالميل الى غيره جاهرة
بأن هذا المدنف الجديد يقدم لها السيجارة
بورقة من فئة الجنيه الواحد . فكانت نتيجة
هذا التزاحم ان اشعل صاحبنا ورقة من فئة
المائة . بل كيف لا تأسف عند ما تعلم ازوارثنا
كان يرئاد اكثر مشارب المدينة وفي كل

حافطة النقود ووضعها على المنضدة ليصرف
مما فيها من الاوراق النقدية على تكاليف
« الجلسة » — لا يعلم الا الله واصحاب هذا
الشاب ما فيها وكم تحوى ؟ —

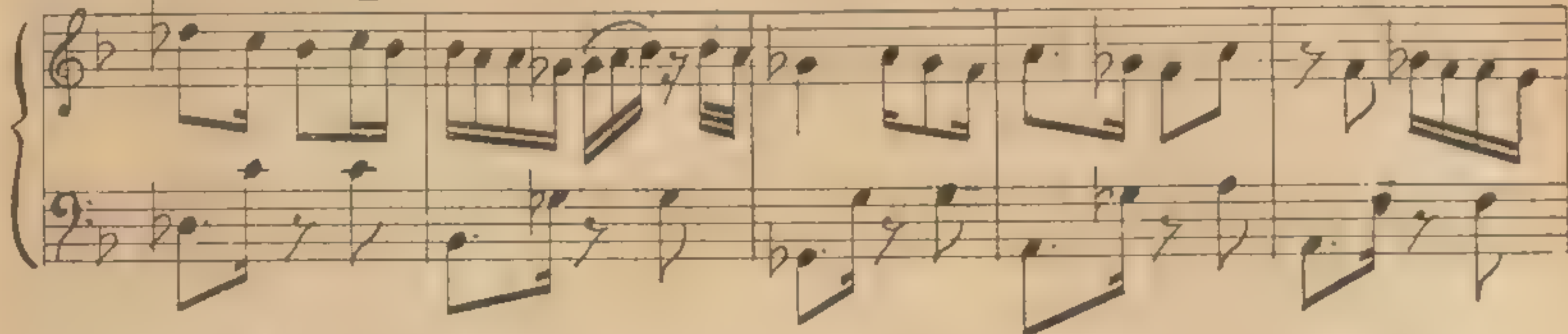
اخذت ابدي العصبية تمتد « برفع
التكاليف » الى الحافطة وصاحبنا « الوارث »
لا يهتم بما يفعلون . فتبادلت للحال مع صديقي
النظرات وانسحبنا بخفة تعادل خفة رأس
ذاك المسكين الذي افقده الجهل والاستسلام
الى الماكرون والدهاة كل حكمة وتبصر . ولم
ندر بمدى ما كان من الامر . ولكننا خرجنا
وتهدأت الاسف تتصاعد من رئاتنا . ليس
على مال يذر ذر التراب ، ولكن على البشرية
التي يجردها الفرور والهوس من النفع
الانساني والادبي

هذا مشهد واحد تحدثت به اليك .

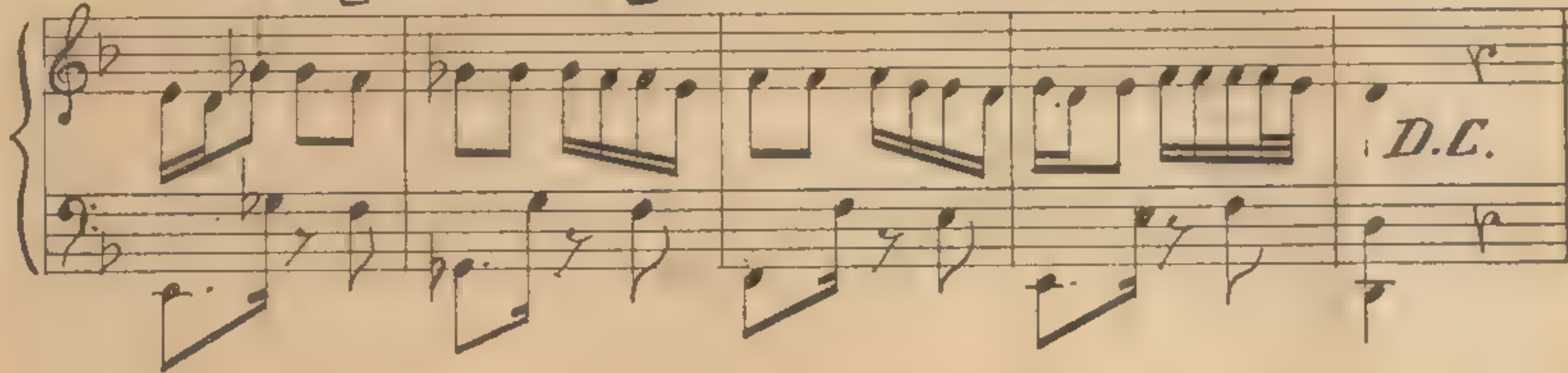
ي... عا و لا... ل... ج... ان... فسي... ن... تم... ل... لا... ر... م...



..... فع... تش... و... حلال... كرهنا... ل... ص... ي... ل... ج... ب... ت... ذه...



ي... ل... ج... ن... با... ص... ن... با... ص... لك...



صعبان على من صدك طبعي كده ايه بقى رأيك
صعبان على

قلبي طلع من بختك ظلمت نفسي من اجلك
وعابزه تبغلي بوصالك فاكدة الحلاوه تشفع لك
صعبان على

انا الى وحدي عرفتك ماقلتش في الدنيا ازيك
ازاي توريني صدك سايقاه تملي يا قلبك
صعبان على

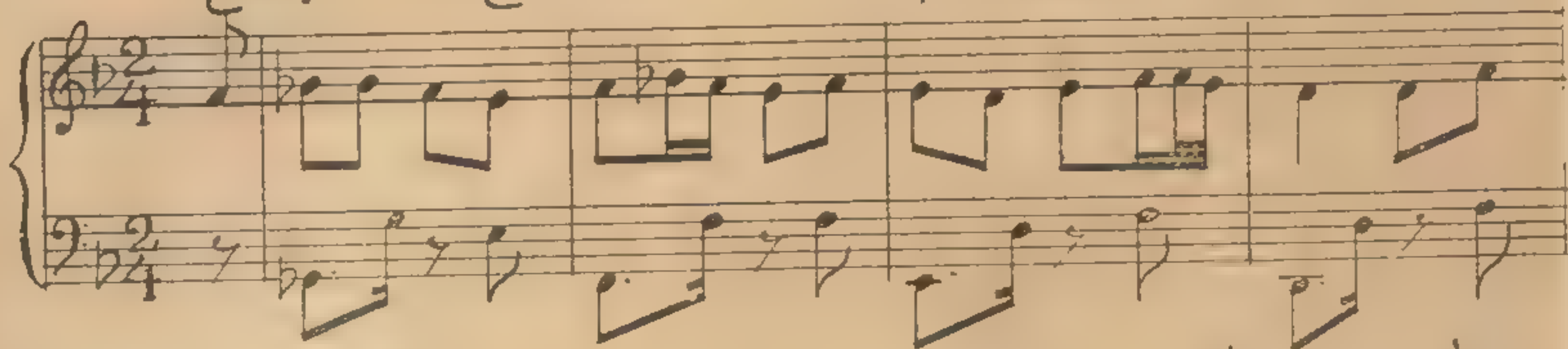
جمعت المحاسن وحدك جودي علي بعطفك
يرتاح فؤايمي من حبك واعيش العمر عبدك
صعبان على

هي الجناية في شرعك جلال على اللي يحبك
قتلت روحي بعبدك حني على بقربك
صعبان على

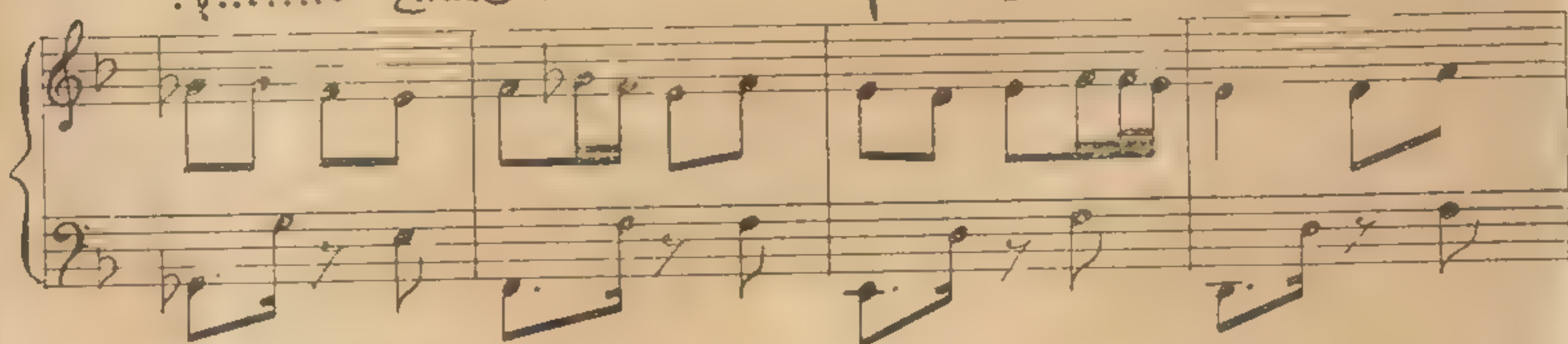
صعبان علي من صدك

وضع الآلة فكتوريا ملحن: استاذة البيانو المشهورة وقد غناها السيدة فتيحة احمد في امري استخوانات اوربونه

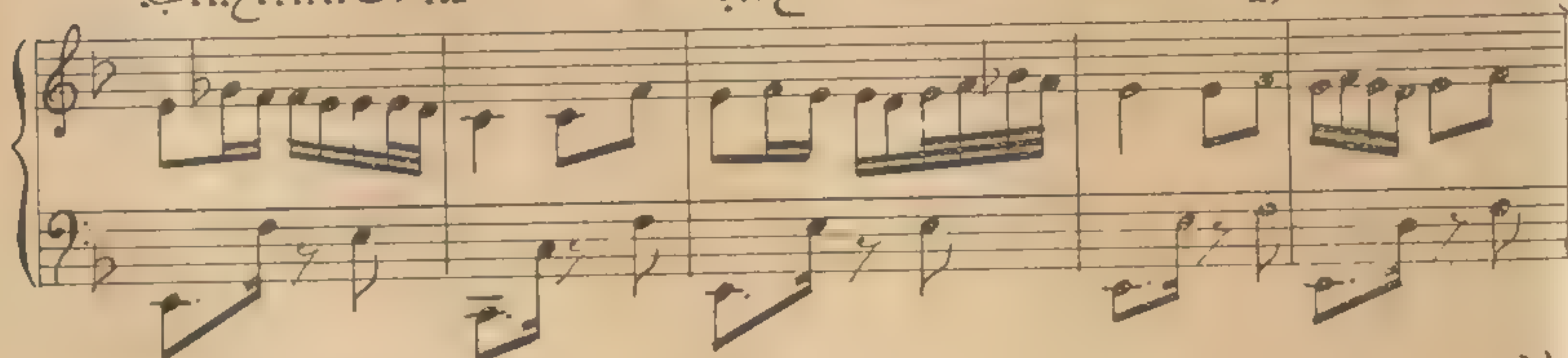
صع... دك... ص... ن... ي... ل... ي... ن... با... صع



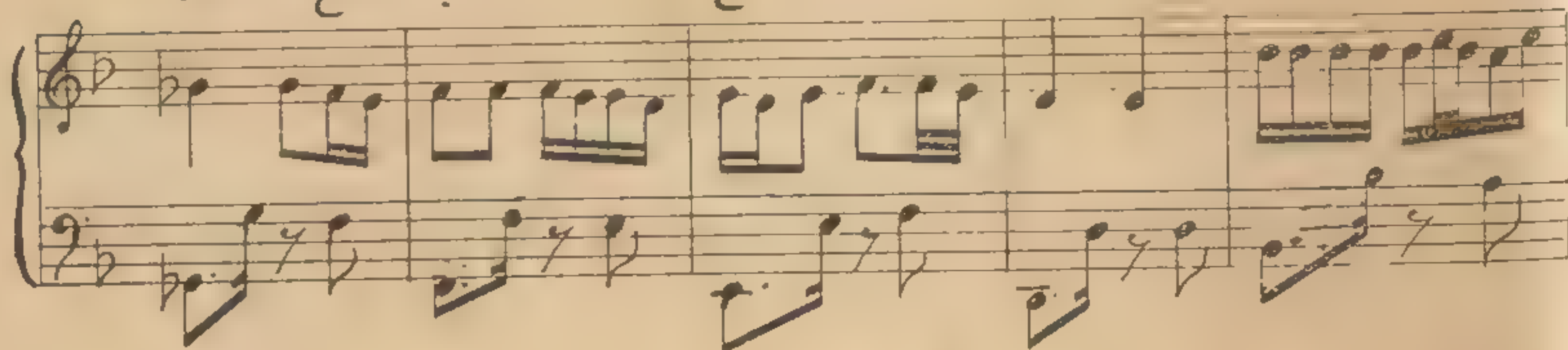
ط... دك... ص... ن... ي... ل... ي... ن... با...



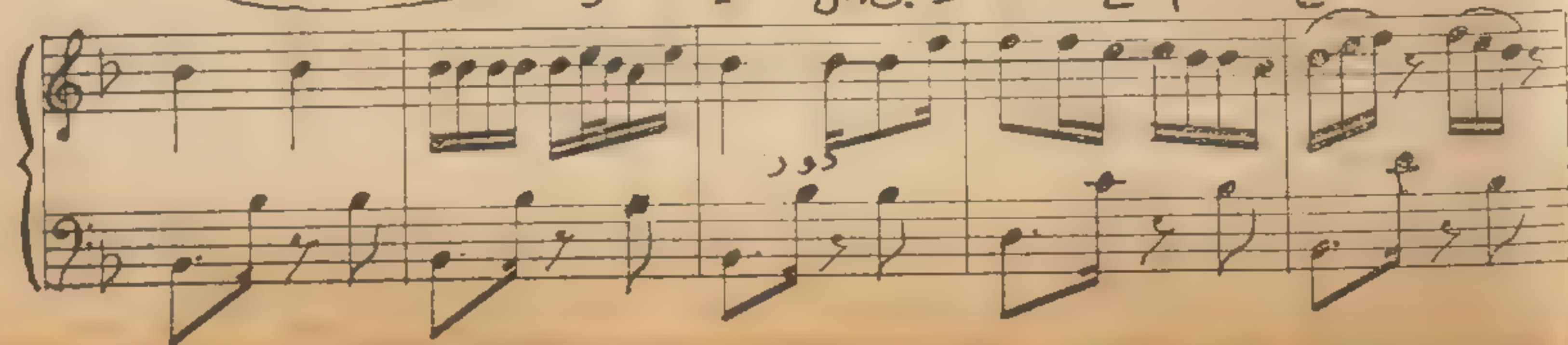
اي برى بى ايه... ده... كى... ي... ط... ده... كى... ي... ب...



لا ز مه... ي... ل... ي... ن... با... صع... ك...



ك... ت... ن... م... ع... ل... ي... قل... لا... ز...



الارض وزرعها في الاراضى المصرية

الارض من بين محاصيل الغلال وهو فوق القمح في كميته ويقوم بتفذية اكبر عدد من النوع البشرى خصوصا في الصين والهند واليابان ويسمى باللاتينية (Orisa Sativa)

ويزرع على الخصوص في البحيرة والدقهلية وشمال الغربية والفيوم ومن اهم اسباب زراعته انه يساعد على غسل الارض الملحة ولسكنه يزرع في بعض الجهات وعلى الخصوص في الغربية لذاته

انواعه

تختلف هذه الانواع باختلاف مدة مكثها في الارض واختلاف غلتها وتصانفها بعد البياض وما يزرع صيفيا وما يزرع نيليا وقد اتجهت الانظار من مدة الى ادخال بعض اصناف من الارز الاجنبى واختيار اكثرها من اصناف الارز الآسيوية كبلاد الصين واليابان والهند وفارس واشهر الانواع هي :

(١) السلطاني — ذو سفا طويل وسفاه احمر اللون طويل الساق

(٢) عين البنت — يكاد يكون كالسلطاني الا ان سفاه في المادة اقصر

(٣) الفحل — ذو سفا او بدون سفا وحبته الداخلية المقشورة حمراء ويجب اجتنب زرعها

(٤) الفينو — عديم السفا وسيقانه طويلة وغلاف الحبة اسمر الطرف متأخر

(٥) الياباني — عديم السفا وسيقانه متوسطة الطول او قصيرة وغلاف الحبة كله ابيض مبكر

(٦) الاتحادي — عديم السفا وسيقانه طويلة وحبته كبيرة وغلاف الحبة كله ابيض (٧) الصيني — ذو سفا متوسط الطول وسيقانه طويلة وحبته كبيرة وغلاف الحبة كله ابيض

(٨) النباتات — عديم السفا متوسط الطول وغلاف الحبة اسمر الطرف مبكر

الارض

افضل ارض للارز هي الارض المتوسطة الطينية المعتدلة التي تحفظ المياه لدرجة ما

تجهيز الارض

الحراثة والزميف — تحراث الارض مادة مرة او مرتين وتزحف مرة او اكثر حسب حالة القلائل وحجمها

ابادة الحشائش — يجب ابادة الحشائش وقت الحراثة لان ذلك ضرورى لاسيما بعض الحشائش كالنجيل والحلفا والسافون التي لها سوق نامية تحت الارض وبعد اقلعها وجعلها تحرق بالنار

الفيل — من المستحسن تقليل كمية الملح التي بالارض بأن تغسل مرارا باطلاق الماء قبل الزراعة كلما ساعدت الظروف ومن الضروري تطهير المصارف والراوى من ان الآخر

التربيط والتخفيف — لا يمكن الحصول على محصول جيد من ارض غير مستوية السطح لذلك يجب تسوية سطح الارض قبل زرع الارز إما بالقصاية وإما باللاوطة وبعد ذلك تلحف الارض حتى الارض حتى تكون مستوية بقدر الامكان

تقارن الفساح — يلزم للفدان الواحد من التقاوى الجيدة من ٤ — ٥ كيلات بمقدار الزراعة — اوفى الاوقات للزراعة هو مارس وابريل للصيف والنصف الثانى من يوليو واغسطس للنيل

البزور — يجب انتقاء التقاوى قبل كل شيء بحيث تكون من نوع واحد ، غير مختلطة مع صنف آخر وتكون جديدة ممتلئة غير بمدة ، تامة النضج جافة صحيحة ، ليس بها تكسر ، نظيفة من القذى والذات ، سليمة من الامراض والسوس ، زاهية اللون جديدة ، من زراعة العام السابق ، ووجود لذي وزاره الزراعة حوالي الف أردب ممدة للتوزيع من اتى وأجود الاصناف

تقع الحبوب — توضع التقاوى في غرارات غير ملائى ثم تربط وتوضع في اناء الجارية لمدة تتراوح ما بين ٥ — ٨ ا حسب حالة الطقس . وعند خروجها من الماء تغسل جيدا وتوضع على فرشاة حتى تجف . تنقل الى الكورة وتغطى بالبرسيم أو خثان في مكان ظليل حتى تظهر الريشة وعندئذ تكون صالحة للبذار

الزراعة — متى ظهرت الريشة تكون الارض جاهزة للزراعة ، ملائى بالمياه المعكر بالوح ثم تبذر التقاوى على المياه

الرى — بعد الزراعة بثلاثة ايام او ايام وبعد ان تثبت الجذور تغير المياه . مراعاة عدم فتح المياه بشدة خوفا من تقلة النباتات واقتلاعها بتيار المياه . ومضى الجذور في الارض واصبحت في مأمن من الرياح وحرارة الشمس وجب تغيير الماء بعملا كل يومين وتصرف في ثالث يوم . وتستمر هذه الحالة مدة تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوم

ثم تجفف الأرض يوما أو يومين عند اعتدل الجو حتى ابتداء منادبات الأرز .

وإذا ظهر ريم على سطح الأرض فيمالج بتجفيف الأرض لمدة ٣ — ٤ أيام وتقوى الجسور استمدادا لغمر الأرض بمياه الفيضان غمرا جيدا لأن المكورة السائدة في انجودة المحصول للأرز تتوقف على كثرة مياه النيل .

الحزمة بعد الزرع — أكثر الحشائش انتشارا في مزارع الأرز هي الدنيبة والصافون والسعد والبشني . ويبدأ بتنقيتها عند إمكان غييزها من نبات الأرز أي بعد ٣٥ — ٤٥ يوما من الزرع

وتجرى التنقية مع وجود ماء على الأرض مرتين أو ثلاثا فتقطع الحشائش بمحذورها . وفيام العمال بهذا العمل يفيد في تفتيح مسام الأرض وفصل النباتات بعضها عن بعض وذلك مما يساعد على سرعة النمو .

الخف — تتبدى هذه العملية عادة بعد ٦٠ — ٧٥ يوما من الزرع فتخف النباتات المتكاثفة ويشتل الخف في الأماكن التي نباتاتها خفيفة فتقطع بمحذورها بالشرشرة وتفصل بالمياه وتشتل في اليوم ذاته أو في اليوم التالي

تقارة الغريبة — يجب وقت الخف ووقت تقاوة الحشائش استئصال النباتات الغريبة فإذا كان الحقل منزرعا مثلا من الأرز عديم السفا وشوهدت به نباتات ذات السفا فن الضروري إبادتها للحصول على محصول نقي من صنف واحد

انهمار — يعرف النضج باصفرار سوق النباتات وتلون سنابلها بالصفرة وانحنائها وجفاف الحبة . فيحصل بعد صرف الماء عن الأرض وجفافها وذلك بواسطة الشرشرة وقت الحار ليكون قصبا يابسا وبعد الحصاد وتطاير الندى يحزم حزمًا متساوية ثم ينقل إلى الجرن ويجب ألا يترك الأرز بعد ضمه أو ربطه مطروحا على الأرض خوفا من تلف السنابل بالرطوبة . لذلك يجب نقل الأرز عند

ربطه إلى جوانب المزارع وتوضع كل خمس حزم أو ست مع بعضها (طواير) بحيث تكون سنابلها متجهة إلى أعلى ويجب تغيير أماكن الحزم كل خمسة أيام مرة واحدة — أجزاء الحزم الداخلية عمل الخارجية والا يبدأ بنقل الحزم إلى الجرن الدرس قبل فوات عشرة أيام من تاريخ الضم .

ويجب التحفظ لمنع أي خلط في الحبوب لا وقت الضم ولا بعده فلا يجوز للزارع استعمال نفس المكان الذي درس وزرع فيه صنفا ما للدرس صنف آخر ما لم ينظفه اتم تنظيف . وإذا استعمل آلة الدرس وجب عليه مراعاة نظافتها التامة بعد درس كل صنف

الدرس — يدرس الأرز إما بالنورج وإما بما كينة الدرس . وإذا استعمل النورج فيجب العناية بالآلة يقطع القش . وتجري عملية الدرس بالنورج في باكورة الصباح وفي المسية وفي الليالي القمرية . ويجب أن يحرص التجار وأرباب المامل كل الحرص على عدم وقوع أي خلط بأي شكل بين الأصناف المختلفة إذا كانت ممددة للتقاوى بنوع خاص .

وتجب أيضا ترقية طرق الذرية والتنظيف واستعمال الطرق الفعالة في ذلك لكي تخلو الحبوب من حبات الفين وقطع الاجتار وبذور الامشاب .

وإذا تمسر المحصول على حبوب نظيفة تماما من المزارع وجب على المصدرين انقسمم اقامة جهيزات سديدة للتنظيف . وإذا لم يعمل ذلك ولم تكن الحبوب التي تصدر نظيفة فلا أمل على الإطلاق في ان يحرز الأرز المصري اسما يكون جديرا به في الاسواق الأوروبية بل تسوء سمعته كما جاء في بعض تقارير حضرات قاصل مصر لدى الدول الاجنبية .

محصول الفدان — يختلف محصول الفدان من ٨ — ١٢ اردبا حسب الصنف والخدمة الزراعية وجودة الأرض وخلوها من الحشائش ووفرة المياه .

التخزين اعتم تم مع محصول الأرز هو وقت التخزين . فيجب بعد الدرس نشر الحبوب معرضة الشمس والهواء مدة أربعة أيام تقريبا على الأرض مفروشة إما بالخيش أو ما يماثله وتقلب يوميا . ووقت الغروب تغطى من الندى . ويلاحظ في عملية التقليب على الأرز مراود صغيرة . وعند إعادة التقليب تشق المراود نصفين فيصبح المروود الجديد عبارة عن نصفي مروودين سابقين وذلك لضمان نجاح عملية التقليب .

وعند ما يتم جفاف الأرض يخزن الأرز بأحدى الطرق الآتية في أماكن غير ممرضة للامطار لأنها من أكبر مسببات تلف الأرز

الطريقة الاولى — إذا كان المحصول كبيرا يوضع في مخازن ذات أرض صلبة وينتاب بواسطة الواح التدرية بحيث تتعرض الاجزاء المحجوبة عن الهواء للهواء في كل مرة وتستمر هذه العملية مدة إلى ان يتم جفاف الأرز خوفا من نمفنه وتغير لونه ويلاحظ في هذه الحالة ألا يكون الأرز غزيرا على بعضه وان يحس بأطنينه من يوم لآخر خوفا من حوجه فهذا مثير اللف .

الطريقة الثانية — عند ما يكون المحصول قليلا أو مكونا من عدة أنواع مختلفة يوضع داخل غرارات تربط جيدا ويرص بعضها بجوار البعض وتوضع على أرض صلبة بعيدة عن الندى والامطار .

وعند نقله للمضارب يلاحظ ما يأتي :
(أ) عدم خلط أرض التخزين على المحصول وقت الاستلام . خصوصا إذا كانت الأرض رطبة أو إذا كان للأرز رائحة أو انه قد تغير لونه .

(ب) عند استلام أرز حديث الدرس ينشر ويقلب عدة أيام حتى يتم جفافه ويسهل ضربه .

(ج) يبيض الأرز السليم على حدة وكذلك غير السليم لضمان رواج الصنف في الاسواق .

تفذية الزهور بمستحضرات من الاجزاء الغنية



اغصان ورد وضمت في زجاجات ماء واطيف اليها غذاء خصوصي جديد لانماء النباتات .
فتمت في الزجاجات كما تراها بقوة هذا الغذاء المعجيب . وعمرها كما هي الآن اربعة اشهر



ورود تمت في الزجاجات من اغصان صغيرة بقوة غذاء كياني كالللاج . ووضعت في كل
زجاجة حبة واحدة . وعمرها كما تراها الآن تسعة اسابيع وقد تولدت جذور في كل غصن
فن الممكن نقلها من الزجاجات وغرسها

(د) يعمل الترتيب اللازم مع مصلحة
السكة الحديد قبل التصدير لاجتاد العربات
الكافية لنقل المحصول بسرعة بدلا من تركه
على الارصفة معرضا للتلف مع طلب تغطيته
بالمشمات خوفا من الامطار .

(هـ) اذا كان الشحن في مراكب يجب
تغطيته ايضا بمشمات خوفا من الامطار .

اعداء الارز

١ — الدودة الثعبانية تصيب النبات اذ يبر
٢ — السوس يصيب الجيوب في المخزن
٣ — القوق يتلف النبات الصغير في نموه
٤ — الرياح تقنلع النباتات الصغيرة
٥ — الامطار تضر المحصول اثناء الدرس
فتسبب اتيان الحب وتقلل من قيمته وقوة
انباته .

٦ — الحشائش : السمار ، الأيط ،
الدينبة ، المعجيل ، السمد ، السافون ،
البشني ، الحفا ، النجيل ، وهذه تشارك
النبات في غذائه .

٧ — الطيور وتتلف المحصول وقت
نضجه ووقت درسه .

أوزان الارز

الضريبة : ٢٢٠٠ رطلا = ١٠٠٠
كيلو = ٨٠٠ أقة = طن = ٨ ارادب
الأردب : ١٢٥ كيلو = ١٠٠ أقة
وذلك من الأرز الشير .

الزراعة للسوق — يصدر الأرز
الشيري الى مضارب الأرز لتبييضه إما
بالمكيات وإما باللاط . فالأولى مستعملة في
دمياط والاسكندرية والثانية مستعملة في رشيد
الاستعمال — يستعمل القش فرشاً
للخيول والمواشي ولردم البرك وضرب الطوب
ويستعمل ايضا في صناعة الورق اما حبه
فقدوة معروف للانسان بمد خربه وتبييضه
والناعم منه يستعمل في صناعة البودرة لأنه
يكون مسحوقا ناعما .

من الطف ماقرأت

أصغر مرتب في العالم

قد يخطر في بالك عند ما تقرأ هذا العنوان ان المرتب الذي نعنيه هو مرتب خادم صغير حقير يتناول عشرين او ثلاثين قرشا في الشهر في منزل بسيط . ولكن الحقيقة غير ذلك . فالمرتب الصغير الذي هو احقر مرتب في العالم ليس مرتب خادم بل مرتب وزير مازال موجودا الى الآن ومارال الوزير ينقضاءه ويقدم وصلاحه . وهو ليس عشرين قرشا في الشهر بل اقل من ذلك كثيرا اذ لا يزيد على قرش ونصف قرش في الشهر الواحد . على ان الوزير لا يقبضه شهريا بل في آخر السنة

اما المرتب فهو ريال واحد في السنة . واما الوزير الذي يتقاضاه فهو المستر هوفر وزير التجارة والاقتصاد في الولايات المتحدة الاميركية ومرشح الجمهوريين لرئاسة الجمهورية الاميركية . وحكاية هذا المرتب انه عند ما عهدت حكومة واشنطن الى المستر هوفر وزاره التموين في زمن الحرب قبل المنصب ولكنه لم يقبل المرتب وقال انه يريد ان يخدم البلاد وانه في الوقت ذاته ليس في حاجة الى مالها . على ان رئيس الجمهورية وجد انه ليس من الممكن للحكومة ان تستخدم احدا بدون مرتب ولا سيما اذا كان وزيرا . فالح عليه بوجوب قبول المرتب واطهر له انه لا يستطيع ان يستفيد من خدمته اذا لم يأخذ مرتبا لان لقوانين توجب ذلك . ففكر في الامر مليا واجاب انه يأخذ ريال واحد في السنة لكي يسهل على موظفي المالية مهمتهم . وهكذا كان . فسجل اسم المستر هوفر وزيراً بمرتب ريال واحد

والمستر هوفر من الاغنياء المروفين في اميركا جمع ثروته من الساجم لانه كان مهندسا

وقد كان وهو في الثلاثين من عمره يتناول مرتبا سنويا قدره مائة الف ريال .

فهل يرى في مصر او في الشرق يوما ان احد ابناء الوطن يقبل منصبا بدون مرتب ؟ بل هل نرى التساقى على المناصب طمعا في مرتباتها تخف وطأته ؟

من غرائب الالتباس

يعلم جميع طلبة المدارس ان سكان الولايات المتحدة الاميركية الحاليين من اصل اوروبي . فقيمهم الانكليزي والاماني والايطالي والفرنسي وغيرهم . وقد تقلدوا منهم كل شيء الفروع في بلدانهم الاصلية حتى انهم صاروا يسمون المدن الجديدة باسماء مدن موجودة في اوربا او في انحاء اخرى من العالم القديم . فتجد في اميركا لندن وباريس وروما وبرلين كما تجدها في اوربا . وتجد ايضا مدينة تسمى القاهرة واقعة عند ملتقى نهرين كما ان مدينة القاهرة ينفرع عندها النيل . وهناك ايضا مدينة تسمى منفيس

ومن الطف الحوادث التي دعا اليها هذا الالتباس ان رجلا المانيا ارسل مرة كتابا الى منصل المانيا في القاهرة يقول له فيه انه سيدب في منفيس يشتم في مرة شخصه هناك . وقد علم ان الاسوص سطوا على المزرعة وقتلوا . واما موجوداته . فهو يطلب من القنصلية ان تحقق في الامر وتجري ما يلزم وتقيده

وعندما تلقى القنصل هذا الكتاب بحث في السجل الخاص باسماء الالمانيين الموجودين في القطر المصري . فلم يجد فيها ذلك الاسم ولا عثر على اسم اي رجل الماني في منفيس . ولكنه تنبه في الحال الى ما يمكن ان يكون قد وقع من الالتباس . اذ لا يمكن ان يكون الرجل الكاتب قد تمعد اختلاق الحادث . فرد عليه يقول انه لا يوجد

في منفيس ولا في مصر كلها رجل الماني بهذا الاسم وانه ربما يكون الكاتب قد وقع في التباس فهو يقصد منفيس الاميركية لا منفيس المصرية . ويريد ان يكتب الى قنصل المانيا في القاهرة الاميركية على المسيحي لا في القاهرة المصرية على النيل

وانقضت ايام وة بوروا بر جواب ...

فيس سائق

القس في الولايات المتحدة الاميركية في وضع عظمتهم وخطبهم . ويحاولون في كل مرة ان يستخرجوا المواضع لها من ماجريات الحياة اليومية لكي تكون اعظم تأثيرا في نفوس السامعين . ومن الطف ما حدث اخيرا في هذا الصدد ان القس «توماس هوباي» من مدينة نيويورك رأى الا يقتصر في وضع خطبه المؤثرة على الاستماعة بذكائه وبما يقرأ في الصحف والكتب عن احوال الناس بل عمد الى اخبار ذلك بنفسه . ووجد ان خير وسيلة للاختبار هي ان يختلط بطبقات الشعب كلها . ولما فكر في افضل وسيلة للاختلاط رأى ان سائق السيارة يشاهد جميع انواع الناس ويسمع احاديثهم ويستطيع منها ان يقف على اطوارهم الحقيقية عام الوقوف . فصمم على ان يحترف حرفة سائق سيارة . وابتاع سيارة «تاكسي» وجعل يشتغل بها في الليل ويراقب جميع الذين يركبون معه ويصني الى احاديثهم . ثم يعمد في اليوم التالي الى تدوين اختباره حتى اذا جاء يوم الاحد استطاع ان ياتي في الكنيسة خطبة ملؤها الحكمة المبنية على الاختبار والملاحظة

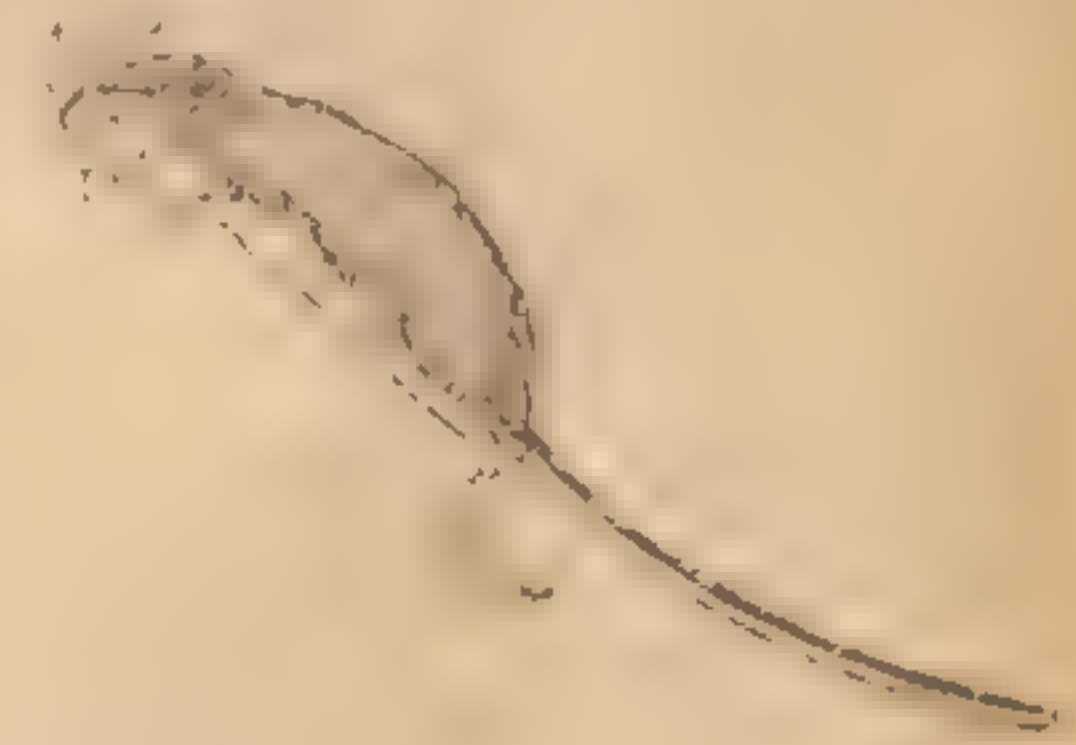
وهكذا انجح القسيس في خطبه نجاحا باهر وادهش سامعه كل مرة بدقة معلوماته وسمة اختباره من دون ان يعرفوا ان فسيهم في شهر هو سائق سيارة

كيف تتخلص من الفئران في منزلك ومخزنك؟

كثرت الفئران في بلادنا وعمت الشكوى منها اذ قلما تخلو منها منزل. كوخا كان او قصرا وتحمل الفئران المدوى لكثير من الامراض الخبيثة، فتجر الوبلات، وتسوط على مخازن الغلال. وتبعث بحنوت التاجر المسكين فيصرخ مستغيثا.

فما العمل؟ وكيف تتخلص منها؟

ليس استئصال الفأر امرا يتعذر الوصول اليه. ولكن السبب في فشلنا هو استعمالنا طرقا غير مجدية ليس فيها من الحكمة شيء. فالفأر ما كر، فاذا لم نستعمل معه الخداع والحيلة لا يمكننا ابادته. وما نحن أولاء نورد الطرق الناجمة التي اذا اتبعت تقضي على الفأر القضاء المبرم



واحسن طريقة عرفت للآن للتخلص من الفئران هي تسميمها. اما انواع السم التي يمكن استعمالها. فهي الزرنيخ والفسفور والاستركنين وكاربونات الباريوم. وهذا الاخير افضلها. فالزرنيخ فله غير محقق. والفسفور قابل للاحتراق. والاستركنين تعرفه الفئران بسهولة. اما كاربونات الباريوم ففعلها اكيد ولا خطر من استعمالها ومنها رخيص جدا. فيمكن الحصول عليها بسهولة من اية اجزاخانة. وهي خالية من رائحة والطعم. فاذا مزجت بالخبز او اللحم مثلا تعذر على الفأر تمييزها فيلتهمها التهاما. اما الاطعمة التي يميل اليها الفأر فكثيرة. منها اللحم والكبدية والسمك والجبن

والطماطم والبطاطس والتفاح والموز والخيار والدقيق. وعلى العموم يجب ان يكون الصنف طازجا ومن نوع جيد.

ولكي تحضر الطعم ضع جزءا من مسحوق كاربونات الباريوم على اربعة اجزاء من الطعام المختار مع قليل من السكر والماء واخاطها جيدا. واذا كان الطعام كالموز او التفاح او الخيار رش عليه مسحوق السم مع قليل من السكر.

واختر ثلاثة او اربعة من هذه الاطعمة ووزعها في الامكنة التي تظن ان الفأر ينشأها بكثرة ويجب ان تكون بعيدة عن الحيوانات والطيور المنزلية.

ويمكن ايضا ان تضع الطعم بمد تجهيزه في اكياس صغيرة وتخيظها والاحسن الا تضع تلك الاكياس بالقرب من جحر الفأر بل وزعها بعيدا عنه

فوضع الطعام في اكياس واباده عن جحر الفأر يمنعان الفأر من الاشتباه في الطعام ويمكن ايضا استعمال الحيلة بان تضع الطعام للفأر بدون سم بضعة مرات حتى يتناولها مطمئنا. وبعد ذلك دس له السم فيها فيأتي مطمئنا ايضا ويسحبها اما الى جحره واما الى خاف وعاء في مكان مظلم كما هي عادته ويلتهم ما بداخل الاكياس التهاما.

فاذا ما وصل ذلك السم الى امعائه تفاعل مع انسجتها الرقيقة مسببا التهابا عرقا بالمصارين



ينتج عنه عطس شديد وحاجة ماسة الى الماء فيولي هاربا من المنزل باحثا منقبا عن الماء في كل مكان وقد يموت قبل ان يهتدى الى ضالته. واذا وجد الماء صدفة فانه لا يعود الى ذلك المنزل الذي لقي فيه العذاب والشقاء. وبذلك يمكننا طرد الفأر حيا بمد ان يتعهد الا يعود اليه مرة ثانية

وبما ان لكاربونات الباريوم هذا الفعل السيء فيجب ان نضعها بعيدا عن متناول الاطفال والطيور المنزلية والحيوانات الأليفة. ويجب ان تكتب خارج الكيس كلمة (سم) حتى يأخذ الكبار حذرهم منها. فاذا تناولها اى شخص خطأ فبادر الى اعطائه مقيئا مثل قليل من الملح في ماء ساخن وبعد



ذلك اعطه شربة مقدارها ٤٠ جراما من سلفات الصودا.

ويمكن ايضا استئصال الفأر باستعمال المصائد. ولكن يجب الا يغرب عن الذهن ان صيد الفئران يحتاج الى مهارة فائقة وحيلة كبيرة

وتوجد انواع كثيرة من المصائد واختراعات متعددة. ولكن يوجد نوع بسيط جدا ونافع للغاية وهو معروف لكل انسان ورخيص جدا يتمكن كل واحد من الحصول على عدد وافر منه. هذا الصنف هو ما نسميه (القمح) ويستعمل كثيرا في صيد الطيور اما انواع الطعم هنا فهي نفس ما يستعمل لدس السم كالخبز واللحم والجبنه والتفاح

فلا تجزع من هذه التكاليف فهي لا توازي جزءاً يسيراً من الخسائر الفادحة التي تحدثها الفئران .

وينسكن أيضاً التخلص من الفأر بالمعملية الآتية : خذ قطعة من القطن واشبهها بحلول (يسلفايد الكاربون) وتكفي ملمعة شاي من هذا المحلول لهذه العملية .

الكثيرة التي يمكنها ان تعيش فيها فهناك الخطر من عودتها الى منزلك

اذن ماذا تعمل بعد كل هذا حتى تأمن شر الفأر ؟ اضمن طريقة عرفت للآن وآخر مجهود في وسعك ان تعمله هي ان تحصن منزلك ضد الفأر . ومعنى ذلك ان تبني منزلك بناء متيناً لا يتمكن الفأر ان يشقبه وخالياً من الشحاحات الصغيرة التي يمكنه ان يعيش فيها فلا يجد له في المنزل مأوى فيؤلي هارباً

ومعظم البنايات والبيوت في اميركا بنيت على هذا النمط . وهو من انماط الطمام والمخازن والمحال التجارية هناك ان تلك النفقات وان كانت في بعض الاحيان باهظة الا انها لا توازي جزء يسير من الخسائر الفادحة التي تحدثها الفئران عندم

تري ان كل ما تقدم يستطيع الافراد ان يقوموا به ولكن ذلك يكون على الوجه الاكمل لو قامت في البلد جمعيات وشركات تتضافر مما تعمم الارشادات للاهالي ونشر الطرق المجدية لازالة الفأر . وتقديم كثير من الادوية والمصائد مجاناً حتى يتسنى لكل فرد ان يقاوم تلك الآفة

وقد قامت جمعية لها نفس الغرض في واشنطن باميركا فهل تقتدى بها نحن ؟

زكي مبارك

وادخل هذه القطنة بقدر الامكان الى داخل جحر الفأر حيث ينام مطمئناً مع اولاده ثم اغلق الجحر غلقاً محكماً فيتبخر الدواء من القطنة ويخنق الفأر مع اولاده وبما ان يسلفايد الكاربون سريعة الالتهاب فيجب ابعاد الفأر عنها . ويجب ايضاً حفظها في مكان مقفل باحكام لانها تتبخر بسرعة فائقة .



اما في مخازن الغلال حيث تحفظ الحنطة في زرائب فضع كثيراً من حبوب الفتالين فوقها وعلى ارض الحجرة فيؤلي الفأر هارباً من هذه الرائحة التي لا توافق مزاجه . وقد استعملت هذه الطريقة لأول مرة سنة ١٩١٢ في اميركا فانت باحسن النتائج . وهكذا انتشر استعمالها . علماً بان الفتالين لا يضر بالحبوب مطلقاً .

سواء ان السم والفخ والطرق الاخرى التي ابدعها وصفها وان كانت مخلصنا من عدد وافر من الفئران ولكن مادامت الفئران تخرج في المنازل المجاورة لك وما دامت امامها الطرق ممهدة للوصول الى منزلك وما دام هناك في منزلك الفتحات الصغيرة والشقوق



يختار الفأر عدة المكنان المنزوي للاختباء ويتجنب الاماكن الظاهرة بقدر الامكان . لذا فاحسن مكان لوضع الفخ هو بجانب جدار حائط خاف وعاء في مكان مظلم . ويجب ان يوضع الفخ بطريقة تضمن مرور الفأر عليه اثناء فراره او سيره الطبيعي .

ضع الطعم في المكان المفضل له وثبته جيداً اما بالصنارة واما بسلك رقيق . ويجب ان انطى حديد الفخ بطريقة رقيقة من التراب لناعم .

ولكي تستعمل الحيلة في نصب الفخاخ اتبع ما يأتي : ضع في طبق قليلاً من الاكل وعرضه للفأر فينزل الفأر ويأكل على مهل بكل اطمئنان ويعود الى جحره سالماً من كل اذى ثم يأتي بعد المرة الثالثة او الرابعة ومعه اصحابه وجيرانه وتكون انت قد اعددت لهم الفخاخ فيقعون في شركها

غير ان وجود كثير من الطمام وانتشاره في انحاء متعددة من المنزل من اكب الدوامل التي تجمل مهمة صيد الفئران خائبة . فلنكي حرج يجب ابعاد كل طعام ينسكن للفئران وصول اليه فترقى مكرمة . رغم على ما عديت فدا من طعام الفخ . ويجب ايضاً استعمال عدد وافر من الفخاخ فالمنزل يحتاج الى حوالي ١٢ فخاً والمزرعة تحتاج الى حوالي ١٠٠ فخ .



التنظيف على الطريقة الحديثة



الطبعة الثانية

(اسپيراتور) الكهربية

بر وقتوس

تستطيع ان تخلى اناثك من
الغبار والحشرات بسهولة
وبنفقة زهيدة وبدون ضرر
لما ترغب تنظيفه حتى

ثيابك الجوخ
اطلب الكتالوج ترسله لك
بالبريد . واذا امكنك
شرف محلنا بمصر او
بالاسكندرية لمشاهدة
« البروتوس » وتجربته
بنفسك وذلك بدون
ارتباطك بشيء



طريقة التنظيف الحديثة بواسطة الناشقة «روتوس»

سیمنس اور پائنت

شركة مصرية ماهرة (سابقا ٠١ برولمان وشركاه)
مصر شارع المغربي رقم ١٨ - الاسكندرية شارع طوسون باشا رقم ١

ضرب السجاد بالمصا يتلفها
بدون ان يأتي بالنتيجة
المرغوبة وهي اخلاؤه من
الغبار تماما . ومهما كان
خادمك قوي المضلات
ومهما اشتغل في عملية
التنظيف باجتهاد فانه بهذه
الطريقة يترك من الغبار ما
يكفي المثل للقيام باضراره
العظيمة ايام اشتداد الحرارة
وما يقال عن السجاد
يمكن ان يقال عن الستائر
والاحرمة واغطية المقاعد
وعموما كل امثلة داخلها
صوف بواسطة الناشئة

من لطائف الشطرنج

شيفان — مسألة نمرة ١٧



مسألة يراد حلها من د س

ستاما — مسألة نمرة ١٨



مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

الدور نمرة ١٧

لعب في مسابقة بمدينة فيينا
دور الإنجليزي

ايض
دولف
اسود
مور

١	ب - ٤ فو
٢	ح - ٣ فم
٣	ح - ٣ فو
٤	ب - ٤ و
٥	ح - ٣ ب
٦	و - ٣ ح
٧	ب - ٣ م
٨	ف - ٢ م

الدور نمرة ١٨

لعب في مسابقة مدينة توبينز بالمانيا
ايض
سديلمان

ايض
سديلمان
اسود
دولت

١	ب - ٤ م
٢	ح - ٣ فو
٣	ح - ٣ فم
٤	ب - ٤ و
٥	و - ٢ م
٦	ب - ٣ ح
٧	ح - ٤ و
٨	ب - ٣ م
٩	و - ٥ م

١٠	ح - ٣ ف
١١	ح - ٥ م
١٢	ح - ٧ فم
١٣	٥ م +
١٤	ف - ٤ م
١٥	و - ٧ فو
١٦	ح - ٧ و
١٧	و - ٧ فو
١٨	ب - ٤ و
١٩	و - ٣ ح
٢٠	ح - ٣ ب

حل المسألة نمرة ١٤

١	م - ٦ و
٢	ب - ٨ و
٣	ف - ٣ ح
٤	ف - ٣ و

اللاعب الاولومبية في امستردام

حازت تشيكوسلوفاكيا قصب السبق
في ألعاب الشطرنج في امستردام وتلتها انجور.
واما الثالثة فهي الولايات المتحدة التي لم
تشارك في مثل هذه الألعاب في انجلترا. اما
المانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا فان فرقهن لم
تنل فوزا يذكر. ولم تشارك انجلترا وروسيا
في ألعاب الشطرنج

تتبعنا جملنا لاديس
الانظمة باثمان سمفونية
خالصا محل كروبا انترزي
مسألة نمرة اولي

الانترزي
مسألة نمرة اولي
تاريخ مصر من ١٩٠٠

هل سفينة الصحراء جمل ام سيارة؟

والامتعة في الاقطار الصحراوية الماحلة .
يمتد الناس في اجتيازها على الجمال والحمار
او على السيارات في بعض الماطق . وذلك
لمهندس يقول ان سفينة ستعمل المسافر
يستغنون عن الجمال وعن السيارات ويقطعون
لصحاري في سفينة كما يقطعون البحار في البواخر
وسيكون للملك السفينة التي تستعملها

الشركات الالمانية لصنعها شأن عظيم . فيبلغ
طولها ٤٠ مترا وعرضها ٨ امتار وارتفاعها ١٣
مترا ونصف . وسيكون شكلها كالبواخر
السكرية التي يجتاز المحيط الاطلسي الا ان
هذه السفينة ستسير على عجلات ضخمة يبلغ
قطرها ١٢ مترا . وهذه العجلات مركبة على
جهاز خاص يحملها ترتفع وتنزل دون ان يشعر
الراكب بتمب . وتسير السفينة بقوة محرك
من محركات ديزل ، قوة كل منهما ٤٥٠
حصانا . وتدار بالكهرباء . اما سرعتها فـ

البرية تجتاز الطرقات قريب جدا . اذ انه لا يد
من بناء مثل تلك السفن للاستعاضة بها عن
السيارات التي ستصبح قريبا غير وافية بالمرام .
وسوف ينظر ابناؤنا واحفادنا الى السيارات
التي نحببها الآن نظرة ازدراء واحتقار
كما ننظر نحن الى المركبات التي كان يفاخر
بها آباؤنا واجدادنا

وفي اوربا الآن كتاب يتنبأون عن
المستقبل وطرق المواصلات فيه كما ان الكاتب
الفرنسي الشهير جول فرن كان يتنبأ عن
الفواصات والطائرات قبل ان يفكر الناس
في اشائها . وهي الآن حقيقة واقعة . وسوف
نرى قريبا سفن البر تسير كما تخيلها اولئك
السكان وتصوروها .

وقد قام اخيرا احد المهندسين الالمانيين
بوضع تصميم ثقالة كبيرة اطلق عليها اسم
« سفينة الصحراء » وهي ممددة لنقل الركاب

لقد فات الزمن الذي كنا نسمي فيه
الجمال « سفينة الصحراء » فان العلم الذي
اخذ يخطو الى الامام خطوات واسعة .
والاختراعات الحديثة التي لا تقف عند حد .
وسير التحسين في تلك الاختراعات سيرا
يسابق الفكر والخيالة . كل ذلك سوف يقضي
في القريب العاجل على طرق المواصلات
القطرية الحالية في الصحراء كما قضي عليها
من قبل في البحار وفي الاقطار العاصرة .

كتب احد الصحفيين الفرنسيين منذ
اعوام سلسلة مقالات تناول فيها البحث في
طرق المواصلات وقال : انه لا بد للحكومات
التي من درر مشروع واسع النطاق يرى
الى جمل الطرق — ليس في فقط اوروبابل في
سائر الاقطار — صالحة لسير سفن البر ، كما
ان البحار صالحة لسير البواخر . وقال الرجل
حينئذ : ان الوقت الذي نرى فيه تلك السفن

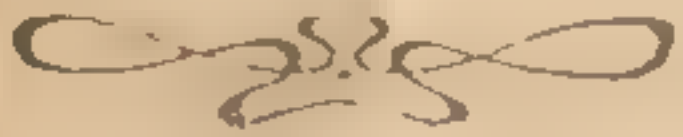


سفن الصحراء سيكون شكلها كالبواخر والى سبيل هذا الاسم



تصميم سفينة الصحراء كما وضعه مهندس المائي . وترى فيه الادوار الاربعه التي تتألف منها السفينة

فانها تقتصر على نقل الركاب والبضائع . ولا شك ان لهذا النقل فائده كبيرة . ولكن الحاجة القصوى هي الى النقل التجاري والسفر الامين الذي يمكن ان يتوفر بامثال السفينة التي نحن في صددنا الآن



الحياة . اما السكك الحديدية فلم يبق بعد من يقول بإمكان مدها وسط هذه الصحاري المظلمة والمحافظة عليها والانتفاع منها بدون خسائر . فسكة سيناء الصغيرة توفد حكومة فلسطين من الآن بحمل خسائرها . واما الطائرات والسيارات التي تروح وتندو الآن بين مصر والعراق وبين سورية وبلاد العباسيين

تتجاوز ٢٥ كيلو مترا في الساعة . وتسمع السفينة المذكورة ١٥٠ راكبا ومازته ٢٠٠ طن من الامتعة والبضائع . وهي مكونة من اربعة طوابق ، وظهرها يشبه ظهر البواخر تماما حيث توجد غرفة القبطان والضباط . والبضائع توضع في قعر السفينة في مكان مخصص لها . اما الركاب فانهم يحتلون الطوابق الثلاثة الاخرى . ويوجد تحت تصرفهم عدة غرف على ظهر السفينة .

هذه هي سفينة الصحراء التي تملقت عليها الآمال الآن في تغيير طرق المواصلات في الصحاري والتي سوف تقوم برحلتها الأولى في الشتاء القادم .

فلا شك ان البلاد العربية في شمالي افريقيا وجزيرة العرب ستكون اعظم اهتماما بهامن بقية بلدان العالم لانها تحل مشكلة عظيمة ذات اهمية اقتصادية وسياسية كبرى لم يقو الجمل في عهد الامبراطوريات العربية السابقة على حلها . ولاقويت كذلك السكك الحديدية في مصر الحالي ولا السيارات والطائرات حتى الآن فهذه البلدان يفصل كل منها عن الاخرى صحراء واسعة لا اثر فيها للحياة ولا يكاد يوجد فيها اثر للماء . لذلك لم تستطع الروابط الاقتصادية والسياسية في مصر من المصور ان تكون متينة فلما بينها . فعندما كانت تنشب فتنة في احدها لم يكن الترياق يأتي من العراق الا بعد ان يكون الليل قد فارق

هدية نادرة لمدة شهر فقط

مع كل صابونة حلقة د ايرازميك ، تشتريها يقدم لك عمل ايرازميك وشركاك اصحاب معامل الصابون الفاخر والروائح العطرية المشهورة زجاجة صغيرة من

رايحة هيمالايا



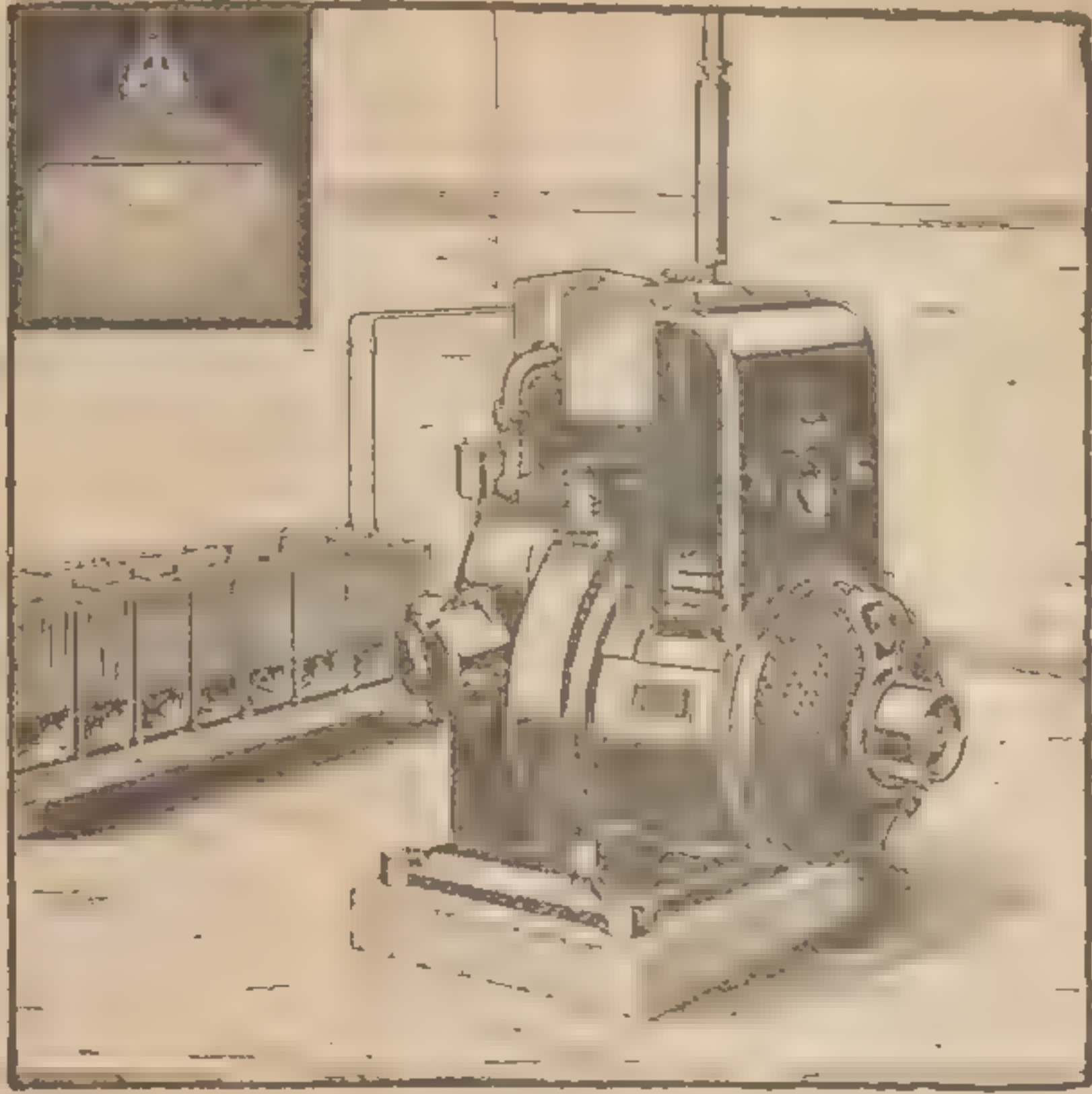
الوكلاء لافطار المصري
شركة هيكسون
وتوماس ليند
صندوق البريد ٦٤٤
القاهرة

اطلبها الآن من جميع
الاجزاخانات
والصيدليات

تجهيز المنازل في الارياف بالكهرباء والمياه

بارخص الاثمان واقل التكاليف واسهل الوسائل

من اهم اسباب الراحة والرفاهية التي امنزت بها المدن على الارياف حتى هذا العهد سهولة الحصول على الكهرباء وعلى المياه في المنزل ذاته . ولكن معامل سيمنس ازال هذا الفرق للعظيم بين سكان المدن وسكان الارياف واصبح سكان الارياف بفضل ما اخترعته لهم من الآلات الجيدة المتينة القليلة النفقات يستطيعون ان يحملوا بسهولة على الكهرباء وعلى اناء في منازلهم ، في المطبخ وفي غرفة الحمام وفي كل مكان يريدونه بثقل السهولة التي يحصل بها سكان المنازل الانية في المدن على الكهرباء والمياه بل بطرق افضل وضمن اما آلة توليد الكهرباء فهي صغيرة الحجم كما تراها في هذا الرسم وهي لا تشغل مكانا كبيرا . وتولد منها قوة



كافية لتتور المنزل ولادارة الادوات المنزلية من مكوى وطلبيات ومناشير الخ الخ . وتغلا بها بطاريات السيارات . وتدار باليتروك او الكروان ولا تحتاج الى مياه تبريد . وهي متينة فليسه التكاليف تسهل ادارتها والاعتناء بها على كل من يشاهدها . وتدور لأول مرة . ويسهل تركيبها في كل مكان ونقلها من مكان الى آخر

واما آلة رفع المياه التي هي من صنع معامل سيمنس وحدها فانها صغيرة ايضا كما تراها . في الرسم تستمد القوة اللازمة لادارتها من آلة النوير ذاتها وتدار بسهولة تامة وترفع المياه الى علو مائتي قدم ويبلغ مقدار ما ترفعه في الدقيقة الواحدة من ٥ - ١٨ جالونا من المياه حسب الطلب فيستطيع ارباب المنازل في الارياف ان يوزعوا المياه في منازلهم كما يشاءون . وتكون لهم مزية عظيمة على سكان المدن في ذلك لان مصادر الكهرباء والمياه تكون خاضعة لارادتهم لا لارادة غيرهم فيستملونها عندما يشاءون . فكل من شاء الحصول على هاتين الآتين او مشاهدتها او الحصول على ايضاحات عنها فليخاطب محل ١ . برولمان وشركاه في شارع المغربى بمارة فرنسيس رقم ١٨ بالماهرة وشارع سيزوستريس بالاسكندرية



Siemens-Schuckert

سيمنس اوريانت

شركة مصرية مساهمة (سابقا ا. برولمان وشركاه)

الاسكندرية

مصر

ساعة التوقيت

— قال لوتون رئيس ادارة الامن العام ون : يلوح لى ان معلوماتنا عن احوال يوص زرداد فى كل يوم وثوقا واتساعا كما طرق تحقيقاتنا زرداد دقة وضبطا ولكنى ذلك انشاءم فى بعض الاحيان من النتيجة .
فأجابه فرنسوا ليفالوا الذى انضم اخيرا رة البوليس السرى فى ليون : أظن انه حسن الحظ بامستر لوتون اننى انا فرنسوا وا ، الرجل المنفطر على الاعمال الوحشية ، عند ذهني ذكاه يهزأ بذكاه نابليون ، قد سمعت الى مساعدة العدالة فى كشف جرائم مين واللصوص . ولم ابق خارجا عليها : ضدها ولكن ما الحادثة الآن ؟

— هى تلك السرقات السحرية التى كتبها على ما يظهر أولئك اللصوص الذين يكون « البساط السحري » ويلبسون معة الاخفاء » . انظر الى بصمة الاصابع التى لا يوجد فى سجلاتنا شبيه لها . انه فيها أى خطوط منعنية بل كلها عمودية . ان صاحبها لا بد ان يكون من قبيلة . ولقد سبق ان رأيته وهو زنجى قزم .
— فسألته فى دهشة . اذا لقد رأيته ؟
— لمحتة فقط . هالو . هاهو ذا فولتير جاء . فانه كان يشتغل فى حادثة المأساة الأخيرة : ماوراء كيا عصام ؟

— فقال زميلنا فى يأس : لم اقدر ان انتج شيئا . واذا قال ذلك التى بنفسه على كرمى ورمى قبعة وبذلة « شوفير » كان كراهما على المنضدة . ثم اسألف الحديث ف : وقد وصلتني الآن اشارة مستعجلة تفيد ان منزل الكونت دى كومرسى صاحب لسرف المعروف قد زارته العصابة المجهولة

وسمعت الكونت ولكنه حسن الحظ لم يمت .

— قد يرغب فرنسوا فى العمل معي لمساعدتي فاني اخشي

وهما بدرت من فولتير ، الذى عيل دائما الى اغاظة فرنسوا لاجابه بنفسه ، اشارة مؤداها ان لا فائدة منه .

واذ ذاك انتصب فرنسوا على قدميه وذهب توا الى صديقه قائلا هل غرب عن بالك يالوتون اننى شخص ذوموهبة خارقة للمادة وأنى اعظم بوليس سرى فى العالم . واستطيع ان اساعدك فى هذه الحادثة .

قال لوتون : اذا سندهب جميعا . اين مكان الحادثة ؟

فاجبت قائلا : فى شارع الجمهورية . فاذهبوا . وسالحو بكم بعد عشر دقائق مزودا بآلة التصوير الشمسى وعدسات مكبرة .

عند وصولنا الى منزل الكونت وجدناه طرح الفراش اصفر اللون ضعيف البنية وكان الطبيب الى جانبه وعلمنا ان الخادم بير لما دخل فى الصباح على سيده حاملا له فنجان القهوة حاول عبثا ان يوقظه من نومه فخرج مهرولا ودعى رئيس السقاة وابتدأ يستعملان كل الوسائل لافاقته ولما رأيا ان مساعيهما لم تجد نفعا طلب رئيس السقاة الطبيب تليفونيا .

كان التليفون فى غرفة المطالمة وما وصل اليها رئيس السقاة حتى لاحظ ان الخزانة الحديدية الصغيرة التى تحوي جواهر الكنتسة وحليها مفتوحة على مصراعها ولما كانت الكونتسة غائبة فلم يكن من رئيس السقاة الا ان استدعى البوليس واغلق الغرفة حتى يترك كل شئ على حاله غير ملموس .

واخبرنا الطبيب ان الكونت يشكو من تأثير مخدر قوى . وعند سؤال الكونت حكى لنا بصوت ضيف انه ذهب الى غرفة المطالمة بعد العشاء حيث اشتغل الى الساعة الثانية بعد نصف الليل . واذا لم يرغب ان يزجج الخدم اخذ يغلى الشاي نفسه على موقد كبرياى صغير فى غرفة نومه . وكادته أضاف قليلا من الكونياك الى الشاي . وبعد ان شربه ذهب الى فراشه ويظهر ان السائل الذى اضافه الى الشاي كان دافمول عجيب حتى انه بعد تناوله لم يتذكر شيئا الى ان فتح عينيه ووجد امامه الطبيب .

وكان الكونت على يقين من وجود حلي ثمينة فى الخزانة لان زوجته تمودت ألا تحمل معها حليها فى الاسفار . فسرنا الى غرفة المطالمة واشد ما دهشنا اذ وجدنا ثوبا متجاورة حوالى قفل الخزانة بها تمكن اللص من كسر باب الخزانة الصلب . ولم نجد بها شيئا كما لم نثر على اى اثر لبصمة اصابع أو أية دلالة اخرى . وجلس ليفالوا بجانب الخزانة دقائق طويلة يشم رائحتها ورائحة قبضتها ثم سار على قدميه ويديه لاصقا انفه بالبساط وبعد بضع دقائق نظر الى لوتون قائلا

— يا لها من رائحة غريبة !! اننى اذكرها ولكنى لا اقدر ان اتعرفها . الا ان تأتى لتشمها ؟

فهب لوتون رأسه . أما أنا فجلست القرفصاء واخذت استنشق هذا البساط المعجمى . وصحت مندهشا انها تشبه رائحة الورد .

فصاح ليفالوا فى حدة : انا ألاحظ انه يوجد شئ آخر متمزجا به واحسبه المسك أو البخور أو أى أريج آخر .

الغرفة وتطلع الى زميلي مستلقا نظره ثم رفع له يده فرأينا في كفه عملة يونانية قديمة . ثم قال وعلامات الاستغراب بادية على وجهه انها سكنت قبل ميلاد المسيح ب ٣٥٠ سنة واصلها من القسطنطينية ويظهر ان صاحبها كان يملقها في سلسلة ساعته ولقد وجدتها تحت حافة البساط امام الخزانة وأرى ان الحلقة التي تصلها بالسلسلة قد اتسعت من جراء اصطدام صاحبها بقفل الخزانة عندما انتصب وانفا

بعد فتحها . اذ ذاك انتبه الكونت كورمي وقال متمجبا كيف ذلك وهذه القطعة تخص خادمي الخاص بيير وقد أراني اياها مرة وقال انه حصل عليها من بلاد سردينيا .

قال لوتون متعجرا . ان هذا لمعجب عجاب . وان كان لأحد الخدم دور في الجريمة فان هذا يعني شيئا كثيرا . انك قلت يا جناب الكونت ان خدمك امناء وان بيير هذا يقدر بكل سهولة ان يضع لك في خمرك سما ويفتح الخزانة وانت في حالة النسيوية .

اجاب الكونت قائلا . هذا مستحيل . ان بيير خادمي الامين الخاص منذ خمس عشرة سنة . وقد اتبعت له فرص كثيرة كان في استطاعته ان يسرق اكثر من الحلي التي كانت في الخزانة .

سأل فولتير بكل بساطة والديدان يا لوتون ؟

احتفظت ببعض هذه الديدان لتماينوها بانفسكم . أما لوتون فقد نظر لحظة الى الطبيب في سكوت عميق ثم قبض على ساعده وقال : — هجا يادكتور انك على حق ولا بد ان يكون الجاني هو الذي احضر هذه الديدان وهذا يدل على دناءة اصله واصدقك القول بانني لم الق في حياتي جريمة ممقدة مثل هذه .

في اثناء هذا الحديث اندل ليغالوا الى

تفرس فولتير في وجه صاحبه باستحسان ولكن لوتون تميز غيظا . وقال اذا كان هذا هو كل ما اكتشفه فياخيلية الامل .!! ان الكونت رقيق منألق ولديه ابسطة فاخرة ولا اجد امامي أى أثر يرشدني الى الجاني . ولكن لنحاول تفتيش غرفة النوم . تعال ممي وانت يا ليغالوا اجتهد في فحص المر والابواب لملك تثر على شيء .

أما غرفة النوم فلم نجد بها اكثر مما وجدناه في سابقتها غرفة المطالمة والآنار الوحيدة التي تخلفت عن السارق وكانت الزجاجة التي بها شيء من الخروسدادتها النحاسية كما كان على عنق الزجاجة جملة علامات . احتفظنا بالزجاجة وسدادتها وفي اثناء ذلك فحص لوتون النافذة التي قرر الكونت انه كان دائما يقيمها مفتوحة طول الليل ، ثم صاح حائقا ان الحيطان عمودية ولا احد يمكنه ان يتسلقها .

وقد كنا على وشك الرحيل بعد ان يتسنا من كشف هذه الجريمة عند ما التفت اليها الطبيب مرتبكا وقال : انني وجدت اشياء غريبة وربما تسخرون مني لذكر تلك الاشياء . وهي انني عند حضوري لاحظت على وسادة المريض بعض ديدان كبيرة ومن نوع لم اره مطلقا من قبل ومن المستغرب جدا وجود هذه الحشرات في منزل وجيه يسكنه اناس على غاية من النظافة وقد



وقد تواتر هذه الصرخة حركات خارج نافذتها فلما تطلعت اترى ماالسبب انتفضت اذ رأت شبحا اسود منحني الظهر جعلها للحال تعتقد انه قزم قد مر امامها مثل وميض البرق .

— يظهر انه شريك هذا الخادم والآن قد بدأت

اقدام لكنها لم تقفنا
بشيء لأن الرياح ذهبت
بأكثرها .

في اثناء النهار حضر
ليقالوا الى مكتبي وعلى
ثغره ابتسامته المبهودة
ووضع على منضدتي قطعة
حرير سوداء قائلا :
شما . ولما شتمنا ذعرت
من الرائحة القوية المنبعثة
منها فانها كانت نفس
الرائحة التي كانت
موجودة في سجاد

الكونت أي خايط من المسك والزهور
والمنبر ولم نشك في انها رائحة شرقية
حيث لا يوجد مثلها في فرنسا . قال اقالوا :
وجدت قطعة الحرير هذه عالقة باسنة قضبان
السور المحيط بحديقة الكونت كورمى .
في تلك اللحظة دخل لوتون بوجه
كئيب وقال : كدت اجن من هذه الجريمة
فان الرئيس يعتقد ان بصمة الاصابع ليست
لإنسان بل لقرد .

قال ليقالوا : تالله انه على حق فيما يقول
لنا هذا يفسر لنا وجود تلك الديدان على
وسادة الكونت .

قال لوتون بغضب : ماذا تفني . تكلم
كلاما معقولا . ما للقرد ولهمذه الحادثة . هل
تفتكر ان القرد هو الذى ثقب الخزنة وسرق
الحلي ؟ ان هذا مستحيل ولا بد ان يكون
الرئيس مخطئا فما استنتج من بصمة الاصابع
وما قولك في تلك الرائحة القوية . هل القرد
احضرها ؟ ؟ ؟

فهل ليقالوا رأسه .

ثم خرج لوتون وأوصد الباب خلفه وما
لبث ان رجع بعد عشر دقائق عابس الوجه
بشكل لم أره عليه قبلا .

سرقه اخري حصلت ليلة امس عند
المسيو شاييليه : حوادثها كما يقرر فولتير مثل



على البسار بصمة اصبع رجل عادى قورنت بصمة الاصبع الغربية التي اكتشفها البوليس في
منزل الكونت كورمى . ليس بها اي شرج أو تموية أو تجعيدة ولم يوجد لها شبيه في
كل البصمات المحفوظة بإدارة البوليس

هذا الخادم لو لم تصله اخبار من ان بير
غارق في الدين لصانع احذية ولحل تسليف
النقود وان معشوقته مبدرة . واني لأكره
شهادة ظروف الانسان لانها لا تمنعني .

ولقد ارسلت بصمة الاصابع الى الدكتور
لوكاردو لعلها تفيدنا بشيء . وقد روت لنا



العملة اليونانية التي وجدها ليقالوا
بقرب الخزنة الحديدية

احدى الخادومات قصة عن صرخة غريبة
سمعتها عدة مرات من الحديقة وراء المنزل
بينما كان الكونت يتناول العشاء وكان
يتبع هذه الصرخة خربشة خارج نافذة
بحجرتها فلما تطلعت مرة لتبين السبب رعبت
اذ رأت مخلوقا اسود محنى الظهر ، اعتقدت
انه قزم وقد مر امامها كالبرق الخاطف فلم
تلبث ان صرخت ودعت البستاني الذي كان
في المطبخ ولما بحثا عنه لم يجدا شيئا . ولقد
فحصنا الحديقة هذا الصباح ووجدت آثار

سحب الغموص تنقشع
عن هذه المأساة .

والتفت ليقالوا الى
الكونت وسأله : هل
دائما ياسيدي تمطر
سجاجيدك بمطر الورد .
فأجاب قائلا : وردا
يا الله . ابدا . اني دائما
امقت رائحة الورد .

— تطل اليقالوا

وهذا اكتشافه وقرر لوتون
ان يتبع ما قر عليه رأيه
بخصوص الخادم بير

وقبل مغادرتنا المنزل أمر البوليس ان
يقود هذا الخادم ورئيس السقاة الى قاضى
التحقيق المسيو دوبريه .

— في صباح اليوم التالى جاءني الكيماوى

فيلا دام بتقريبه . ويستدل منه على ان مادة
غندرة قد اضيفت الى الخمر ، بينما اقداح
المشروب البلورية كانت جديدة . وزاد على
ذلك ان المادة التي اضيفت الى الخمر ليست
كريمة الطعم كسائر المواد المخدرة .

وجاء الكيماوى معى الى مكتب المسيو
وتون مصطحبا معه المدسات المكروسكوبية
دخلنا على لوتون فوجدناه مظلم الوجه من
حدة الارتباك . ولما رأنا اخذني حصص التقرير
المدسات المكروسكوبية في صمت تام .
لما انصرف الكيماوى التفت لوتون الى وقال :

ان المسيو دوبريه قد حجز بير ولكنى
كد الآن انه بريء . وهو يقسم انه فقد
العملة اليونانية القديمة منذ اسبوع وقدايد
كلامه رئيس السقاة عندما استنطقناه منفردا
قد قال ان بير تكلم عن فقدانه لتلك العملة
الذهبية القديمة قبل ان يذهب لفرقة سيده
مباح الامس . وزاد على ذلك بقوله انه طالما
اشتكي من غطيط بير الذى يحرمه لذة النوم
لأن غرفتيهما متلاصقتان . وفي الليلة التي حصلت
فيها السرقة كغيط جدا من غطيط بير . وكان
منتظرا بعد ذلك ان يفرج المسيو دوبريه عن

حادثتنا هذه تماما . فاذهب يا ليقالوا الى فولتير
الذي ينتظرك وهاك العنوان .

أطاع ليقالوا وانسل خارجا .

وفي صباح يوم السبت أى بعد انقضاء
اسبوع على حادثة منزل الكونت كورمى
جاء فولتير الى مكتبي وعيناه تتلألآن نورا
وقال لي :

ان سرقة منزل الميوشاباليه مماثلة تماما
لسرقة منزل الكونت كورمى وتشبهها
كل الشبه . حيث في هذه المرة ايضا قد
وضموا تلك المادة المخدرة في ابريق اناء .
ولقد وجدت قطعة حريرية سوداء وبعض
بصمات اصابع . والمنظمة التي وجدت عليها
هذه الاشياء كانت مخدوشة . وايضا اخبرنا
خادم في المنزل بانه سمع تلك الصرخة المريعة
اثاء تناول الشاء . والمفتش لوتون يرش
ان تذهب اليه في مكتبه ان كان ذلك في
امكانك .

فسألته : ألم تكتشف شيئا آخر .

— نعم . فان البواب الذي كان لم يفتح
باب المنزل الا مامى بضغطة على محول كهربائي
قال : انه في منتصف الليل سمع رنة جرس
فضغط على المحول الكهربائي ففتح الباب
وهنا سمع صوت امرأة لم تكذب بدوئمه
حتى سألته عن احد سكان ذلك البناء ولما
كان فوق فراش البواب مرآة مزدوجة فقد
امكنه رغم الظلام السائد ، ان يرى الزائر
جيذا وكانت المرأة مرتدية مئطفا طويلا
اسود وعلى وجهها قناع . ولم تلبث الا ساعة
واحدة ثم انصرفت .

— حسن . وماذا عساك تستنتج من هذا .

— ان الساكن الذي كانت تسأل عنه
المرأة كان في ذلك الوقت غائبا في باريس —
حيث لا يزال — والبواب لم يعرف ذلك الا
في صباح اليوم التالي عندما تكلم مع خادمه .
فالمرأة المظنمة هي بلا شك الالة الماهرة التي
نبحث عنها .

ولما رجعت الى مكتب لوتون وجدت
ليقالوا مستعدا للعمل متذكرا في زى متشرد

ابله . فقال لي : ألم يخبرك فولتير اننا اهتدينا
الى الطريق الصحيح . فهزرت رأسي علامة
الايجاب . ثم سألت وما حكاية القرد ؟ ؟

— فقال : لا يستطيع ان اقول شيئا
عن هذا الآن . انما ليقالوا يمتقد أن القرد
قد درب على تسلق الدور ولكن علاقة
ذلك بدخول اللص في منتصف الليل لا تزال
سرا مغلقة على

فصرخ ليقالوا قائلا : ان الموضوع ظاهر
جلي . فاقرد قد درب على وضع السم في
اية زجاجة او كأس يجدها ثم عقب ذلك
يقفل راجعا الى سيده او سيدته عندما يسمع
تلك الصرخة التي هي بلا شك علامة تداصطاحوا
عليها . ان القرد هو ذلك القزم الاسود .
واللص يبدأ عمله عندما ينتهي النوم

قال لوتون في حدة ان هذا الشيء يسر على
فهمه وانها لطريقة شديدة الخطر . واني
ارى المسألة بعكس ذلك ولقد قاتني ان
اخبرك انني قد لاحظت انه قد يحدث قبل
البدء في السرقة ان رجلا يلبس لباسا غريبا
يقابل صاحب المنزل بصفة وكيل جرائد
او وكيل شركة سيكورتاه واني لمتأكد
انه يتخذ هذه الحيلة للتجسس على المنزل
واللحصول على بعض معلومات عن فريسته .
والآن لم يبق الا مسألة الرائحة المطرية واذ
قال ذلك وقف ليقالوا منتصباً مترددا

— فصرخ اذ ذاك فولتير قائلا . ماذا
تعني ؟ ؟ تكلم ايها الرجل

— لاني . لاني . فقط يجب ان
الخص نظرتي اولا

— قال لوتون حسنا . قد استلمنا اشارة
تليفونية هذا الصباح تفيدنا ان نراقب معه
مدموازيل كلودين تشامبر الراقصة في مسرح
سكالا . اريد ان تبدأ بهذا العمل ولو
تكون النتيجة اضحوكة . ويستدل من
الاشارة ان صوت صاحبها كان يمتريه نبرات
اجنبية

— قام ليقالوا واستقل سيارة الامن العام

وقصد توا منزل الراقصة اما انا وفولتير فقد
قنا بتعليمات لوتون الصادرة الينا

— جاءت نتائج بحثنا في الايام التالية
مثمرة بمض الثمر . فان مدموازيل كلودين فتاة
فرنسية فائقة . ذات شعر اسود حالك ووجه
صباح تترك اثرا من روائحها المطرية اينما
حلت او ذهبت . واكتشفنا ايضا انها
فتت برجل اجنبي يدعى الميوسو فرلين يقطن
في احدي ضواحي باريس وهي تزوره في
كل صباح كما يزورها هو في كل مساء بعد
اتهاء تمثيل مسرح سيكالا ، هذا ومع ان
ماضى سيرة هذه الراقصة لا تشوبه شائبة
الا أن الحال مع الميوسو فرلين تختلف كل
الاختلاف

فان تحقيقاتنا قد اوصلتنا الى معرفة ان
الميوسو فرلين لم يكن الارجلا من الجزائر واسمه
الحقيقي محبوب ابن حسن وسبق ان حكم عليه
مرتين بالسجن من اجل السرقة . ورغم انه
في هذه المرة لم يوجد شيء ضده سوى
اتخاذ اسم مستعارا الا اننا صرنا نراقبه
وقد تظاهر بانه مثر « وصاحب معهد فرلين
المسرحي »

— وعلمنا فيما بعد أننا لم نكون
الوحيد الذين يعنون بامر محبوب حيث
كان هناك الرجل الصيني الذي يدعونه في
مسرح السكالا « هانج تي » الساحر . وهذا
ايضا كان يتبعه كظله طول النهار اني سار .
وكان يدير عمل الساحر الصيني في الليل رجل
متوسط القامة يدل ظاهره على الخبث
والرياء وكان معروف بالدي عملاته باسم « فان فان »
وحيث انه كان ممن خدموا جيش الشرق
في فرنسا قرر الميوسو دوبريه الاتخذ شيئا
ضده حتى نرى حقائق ملموسة تثبت اداتهم
في السرقات التي حصلت

مر اسبوع ونحن نراقب هذه الجماعة .
فكان فولتير دائما ابدا يطوف حول سكن
الراقصة بينما كنا اما ليقالوا نراقب محبوبا .
وفي ليلة حالكه الظلام رجع محبوب الى
منزله بعد عشاء لذيذ في « بيتي ريش »

وكانت الامطار تهطل غزيرة والاعاصير
تهب شديدة حتى اضطررنا الى ان نحتمي وراء
باب احد المنازل القريبة من مسكن محبوب .
وكان فان على عادته ذاهبا آيبا حول المنزل
حتى كدنا نحل الانتظار الى ان جاء فولتير
ونبهنا ان الراقصة قادمة لزيارة محبوب .
بعد لحظة اقبلت بوجهها المشرق الجميل
كانت مرتدية مبطا اسود اللون . وفتحت
باب وانسلت داخله

كان ليفالوا قد تحصل على بصمة
الففل لكي تتمكن من دخول المنزل
في أى وقت شئت لذلك . ما كادت
راقصة تدخل حتى دخلنا في اثرها
كل هدوء . ولما لم نجد نورا في
الاعاء لم نرغب في المخاطرة وازعاج
وب او عشيقته بل رأينا الاوفى
نحتبي في احدى الزوايا تحت السلم
دما نتحقق من اهمهم م اللصوص .
عندئذ نستطيع ان نقبض عليهم .
نمض بضع دقائق حتى شمرت
ولتير يقبض على ذراعى وكأنه
اد ان اصنى الى ذلك الصراخ
والى الآتى من الحديقة والشبيه
بويل الحيوان الذى كثيرا ما يسمع
فارتجفت هلما واندفعت
مرما نحو باب زجاجي يؤدى الى

وبقينا نحو الساعة تقرب نزول محبوب
الجزائري ولسكننا ابصرنا باب المنزل قد
فتح وتبين على نور الشارع شجرا يشبه
الرقصة كلودين قد دخل ومام غنثا وصعد
الى فوق . واعرقتي الدهشة من كيف ان فولتير
لم يلحق بها . انما قلنا انه ربما فضل ان ينتظرها
في الشارع . وكنت سأفترح على ليفالوا ان
ترحف الى مسكن محبوب ونحتبي فيه انما



الدموازيل كلودين تشاب الراقصة الفرنسية الغائبة التي
اهاجت غيرة سيدة النونية وكادت تفقد حياتها بين يديه

ارجعتى عن هذه الفكرة سماع صوت فتح
الباب ونزول الراقصة مسرعة تتهد تهدا
عمينا وقبل ان نبدي أقل حركة كانت قد
خرجت من المنزل

قال رفيقي في صوت خافت : انه من
حسن حظنا ان فولتير منتظر خارجا . لاشك
انه يوجد أمر غريب يتماق بالزيارة الثانية
فشعرت عند سماعي هذا الكلام بان جسمي قد
اقشمر وان شيئا خفيا يدفعني الى استطلاع
مسكن محبوب . وفي تلك اللحظة فتح الباب
ودخل منه فولتير وقال لنا بصوت خافت
ومصباحه الكهربائي بيده : لقد اقتفيت اثر
الفتاة الى منزلها ومن هناك الى مسرح السكالا .

فاجابه ليفالوا محتدا : انما كلودين رجعت الى
هنا وصعدت الى محبوب وانصرفت الآن
ظل فولتير صامتا لا يبدى حراكا
وزرع ليفالوا المصباح الكهربائي من يد
صديقه واندفع من باب المنزل الخارجى الى
السلم موجها نور المصباح الكهربائي الى
الارض وصاح : اظر بالوتون : انه وجد
اثر قد ين مختلفين موحاتين . فهذا اثر
حذاء ذى كعب طويل نحيف وهذه
البصمة الاخرى لحذاء مسطح بدون
كعب . ومن هنا ترى جيدا انه
ليست كلودين التي دخلت في ثاني
مرة اللهم الا اذا كانت قد جاءت
بالحذاء الرقص . تمال معي . يجب ان
ندخل مسكن محبوب واجتهد
في الاتطمس بمشيك تلك البصمات
صعدنا الى منزل محبوب ولما
لم نسمع لدائنا مجيبا تطلع فولتير من
ثقب قفل الباب

ثم قال همسا : انه قفل ذي
زنرك ولحسن الحظ لا يزال المفتاح
فيه . أعطاني يافرنسو آلة فتح الاقفال
— فساو له فرنسوا قساجا

(زردية) كالذي يستعمله اللصوص .
عادة في اقتحام المنازل وسرمان ما
اولجه فولتير في القفل وفتح الباب

على مصراعيه فوجدنا السكون مخميا على
المنزل واتهن ليفالوا الفرصة واخذ يستنشق
هواء المنزل بكل ماني خياشيمه من قوة
والثقت الى لوتون قائلا : استشق

الرائحة لثشم رائحة العطر والورد ايضا
اضانا الانوار وابتدأنا نفتح الغرف
الواحدة بعد الاخرى حتى وصلنا الى غرفة حسنة
الاثاث بها مكتبة رتبت احسن ترتيب كما
وجدنا امام خزانها المفتوحة « محبوبا »
جثة هامدة ، ماني على ظهره ، مطمونا بخنجر في
قلبه ، مرتديا لباسه الشرقي القرمزي اللون .
وقفنا لحظة بدون حراك فزعين الا ان
ليفالوا تناول قفازه من جيبه وامرع الى

من محجوزة لنزهة سكان المنزل عاني افق
اصابني من الهلع واتبين مصدر المويل .
سكنني وجدت السكون والظلام سائدين
اسمع اي صوت كما ان المويل لم يتكرر
وبينا كنا واقفين مترددين اذا بالباب
ذي فوقنا قد فتح وسمنا منه حديثا دائرا
من محبوب والراقصة . وبعد دقيقة تركته
زالت راقصة على السلم واتكأت برهة على
باب المنزل وممطفها الطويل يتطاير في مهاب
الرياح ثم ماعتمت ان وثبت الى الخارج
مصرع من لمح البصر كالغزال النافر وخرجت .
وقبل ان يوصد الباب ثانيا لحق بها فولتير
مركنا مرة اخرى الظلام

ان اكشف هذه الجريمة ويظهر اني قد بدأت انهمما .

شيء يتم على القاتل واما لوتون فجلس يفحص الشعر الغريب .

تطلع لوتون في اندهاش الى وجه زميله ثم اطاع بلا جدال وجاست مع فولتير قرب الباب وظل ليفلوا دقائق طويلة يسكر وجبينه مقطب وكدت اري ثغره يفتر ويوح بما يخالج نفسه من الاتقالات المتضاربة بين

انسل ليفلوا الى غرفة النوم وبعد خمس دقائق عادوا اخذ منظارا مكبرا ونزع ملابس الجزائري وابتدأ يدقن في خوص الجرح الذي سال منه دم كثير . وعلى حين بفتة انتصب قائما وقال : ارجعوا كلكم الى الورا اريد

التليفون وخابر ادارة الامن العام تليفونيا طالبا حضور البوليس .

فصحت به : اطلب الى لوتون ان يحضر معه آلة التصوير الشمسي لاننا سنأخذ صورة بصمة الاقدام . وصل لوتون مصطحبا معه قومسيير البوليس وترك بالباب ضابطين لحراسة المنزل وشرعنا في فحص المسكن بكل تدقيق واعتناء فلم نر اثرا للقاتل نستدل به عليه كما وجدنا قبضة الخنجر خالية من كل علامة يدوية .

ول لوتون مستغربا : ان
التي تسمى بيه وامامنا قضية
ممقدة فالظاهر جليا ان محبوبا هذا
تناول شيئا من الكونياك لاني
ارى هذه الزجاجات ملأى الى
نصفها ، وقد مزجوا ما تبقى فيها
بسم . ورأينا في احدى يدي
الفتيل قرطا ماسيا كان قابضا
عليه كما رأينا ايضا خواتم اخرى
مبعثرة على البساط . وكما كانت
دمش عظيمة عندما علمت بان
عده الجواهر نخص السكونت
كومرسي . وان تلك الرائحة
المطربة الغريبة التي اصبحت
مشهورة لدينا تفوح في الغرفة
كرائحة الارهار وتبينت ايضا من
قبضة الخنجر ومن الجواهر ولما
ازحنا ستار النافذة هبت من
ورائه لفحات كثيرة حتى خيل
الينا ان ميكلا مطرا واقف امامنا
تمبق رائحته في الغرفة . ولما نزع
فولتير القرط الماسي من يد الرجل
الميت وجد عدة شمرات خشنة
سوداء مشتبكة في سلسلته

اخذ ليفالوا يخطو في الغرفة
روحة وجيشة ونظراته مصوبة الى
كل ما تحويه من اثاث ومتاع
وكان يبحث حله يهتدي الى



اندفع ليفلوا الى الفراش واضاء النور الذي بجانبه . والفتت بنفسه

الفرح والالام من جراء حدوث هذه الجريمة
ثم قال لنا صارخا : ان هذه الجريمة
يا اصدقائي هي انتقام مريع وانى لاشرح لكم
الموضوع في ايجاز . افسر الجريمة بان امرأة
ليست هي الدموازيل كلودين . غيرها
قد ارتدت ملابس تشبه ملابسها وجاءت
وفتحت باب المنزل بآلة من آلات اللصوص
وكان الجزائري جالسا على هذا الكرسي
المقلوب الآن . وقد حاول قرد ان يدخل الى

البيت فلم يفلح في ذلك لأن النافذة مغلقة .
والشاهد على صحة قولي هو آثار مخالبه التي
تري على زجاج النافذة . ولقد ارتد بناء على
تلك الإشارة الى الصرخة التي سمعناها
تهيا لوتون للكلام ولكن ليدالوا اشار
اليه وقال انتظر حتى اكل حديتي . كان
لكونيك خاليا من المادة السامة والمرأة
عالة بذلك ولاشك انها تفضل ان تخدر
ضحيتها قبل الدخول اليها . وانى لمقتنع بان
الرائحة المطرية تستعمل لارشاد القرد

واستقدامه الى الزجاج التي يصب فيها السم .
وان الرائحة المطرية التي ترونها مابقة هنا في
هذا المسكن جاءت اخيرا مع المرأة نفسها
في ثيابها التي كانت معطرة بها .

قلت ان المرأة التي دخلت بعد الدموازيل
كلودين كانت ترتدي حذاء ذا نعل من
المطاط ولذلك لم يسمع لها ادنى حركة عند ما
جاءت الى هذا الباب الذي ما كادت تفتحه
حتى وثب لرجل منزهجا واتقلب المقعد تحته
وكانت امامه كومة هي على ما ارجح الجواهر
المسروقة . وقد اراد ان يجمع تلك الجواهر
ليلقها في هذه الخزانة المفتوحة ورائه بينما
كان يمسكا بدراج مكتبه الذي ترى نصه
مفتوحا وفي داخله مسدس كبير .

أما المرأة فقد رمته للحد بذلك الخنجر
بدون خوف — والحق انه سلاح افرقي
مصقول احسنت اختياره — فوقم محبوب في
الحلقتين . قد سمعت امرأة
الخواهر في الحل في حديقها
وخرجت مسرعة . ان هذه الجريمة
هي حلقة من سلسلة السرقات
التي كنا نحققها لان تلك الخواتم
التي على الساطو والحق الماسي تخص
السكونت كورمي . والسكن
يظهر ان المرأة لم تقتل محبوبا ابتغاء
السرقه وعلى كل حال فان هالك
امرئ ظاهرين جاي . اولها ان
محبوبا يعرف هذه المرأة والثاني
انه كان يخشى عيبتها ولذلك
احترست في دخولها بعد ان
جربت ان تخدعه اولاً ثم رمته
حالا بالخنجر بدون ان تترد لحظة .
والارجح ان « هانج تي »
و« فان فان » كانا راقبان محبوبا
هذا وهما شركاء لها في الجريمة
وهما اللذان اخبراهما بان محبوبا كان
منفردا . ثم انى لاظنها أوروبية
لانه لا توجد امرأة أوروبية تفكر
في استخدام قرد او تستطيع ان



على الشج ولكني شعرت بأن الجسم المتعرج ينزلق بين اصابع يدي

ترعى سكيننا بهذه السرعة والمهارة كما أن محبوبا قد قدم من افريقيا لبحث عن امرأة افريقية .

فقفز لوتون الى الامام وهو ينظر اليه مندهشا وقال : لله درك يا لوتون ! انك رجل مدهش حقا ! اخبرني كيف امكنت ان تجمع هذه المعلومات وترتيبها كأنها حقيقة ملموسة . فابتسم لوتون وقال : ثم انظر الى آثار مغالب الفرد التي على النافذة . وكذلك الى الجرح والعلامات الدقيقة التي على المنضدة والاولاى للمدينة التي انزلت الى حافتها وهذا الدرج المفتوح نصفه وفي داخله مسدس القليل ترى عليه علامة ظفره عند مام بفتحته ليقبض

على مسدسه . اما تلك السمات الخشنة السوداء التي وجدناها عالمة بالقرط الماسي ومؤيد لبحثي وهي البحث عن امرأة افريقية وامس طرعا لالتصق عليها هي ان تة في اثر الصيني « هانج تي » وشركائه اذ باق قبض عليهم نكون كانوا قبضنا على هذه المرأة . فقلت عدت : اذا كانت نظريتك هي ان المرأة ومحبوبها كانا شريكين في هذه السرقات التي كننا نحققها فلاي غرض قلمته اذا

مرص

الامام . لا

شك في ان

محبوبها كان

شريك هذه

المرأة الداهية .

والارجح انه

كان لازما على

ان يستولى على

السرقات لنفسه

ولذلك شددوا

عليه المراقبة

ولربما كان لغرامه بالدموازيل كلودين سبب في هذه الحادثة

وقد كان كل شيء يؤيد استنتاجات لوتون . فنهض فولتير وصافح صديقه واعطى لوتون الاوامر الى البوليس بالايامس

احد شيئا من اثاث المنزل لغاية اليوم التالي . ولحسن الحظ اعطانا مدير مسرح السكالا

ملابس الرجل الصيني ووصلنا الى منزله في منتصف الليل فوجدناه في ظلام دامس وقد كدنا تفكر في العودة الا ان الباب فتح اخيرا ورأينا شيئا اسود قد خرج يتسأل في الظلام وقد اسرعنا حتى صرنا امام الباب حيث « هانج تي » . ثم افترقا وتبعناه عن

بعد حيث انه كان ساحرا فقد كان يرتدي عباءة طويلة وقبعة منسدلة على عينيه . تبعناه حتى وصلنا الى شوارع مهجورة



صورة سمدة التونسية كما هي بادارة البوليس

وصار اقتفاء أثره يزداد صعوبة لأنه ترك الطريق العام ودخل زقاقا ضيقا يؤدي الى الاحياء الفقيرة قرب الهر واخيرا وقف امام بناء قذر سمعنا منه

صوت « اوباش » وضحكات عالية ثم طرق على الباب طرقات خاصة ففتح له وانسل داخلا ولقد تحققنا ان هذا الزلحانة يلجأ اليها المجرمون . ولما تفرقنا بحيث يمكننا ان نراقب

البيت من كل النواحي ركض فولتير الى اقرب نقطة بوليس ليستدعي قوة من رجال البوليس . وعاد بعد قليل يبهض رجال البوليس راكبي الدراجات ففرقناهم حول البناء ثم تقدم لينا لورا وقرع الباب بالشكل الذي قرعه به الصني . وانمكن يظهر انهم لم يكونوا ليتوقعوا حضور احد في هذه الساعة المتأخرة فلم يفتحوا الباب . ثم رأينا وجه عبوسا يتطلع

من فتحة الباب وقد تجلجت سرعة خاطر لينا لورا اذ بادره بقوله : افتح حالا « يا فان فان »

فاننا في غاية المجلة وعندئذ

هانج تي الساحر الذي استأجرته سمعنا صوت سمدة لتقي لها عشقها فتحت القفل

محبوب بن حسن الباب ان فتح قريبا فارقمنا عليه ودفعناه بكل قوانا فرأينا الرجل الذي خلفه قد سقط على الارض

واذ ذاك دخلنا جميعا ثم قطعنا الرده

الصغيرة التي كانت تؤدي الى غرفة كبير

تذيعت منها رائحة الدخان وكانت زجاجات

الخمر مبعثرة في كل نواحيها وقد جلس

موائد القمار اثنا عشر متشردا يلعبون القمار

وقد بفتوا بمفاجأتنا غير المنتظرة . واذا ذا

اظهر لهم لوتون علامته البوليسية وقال لهم

ارفعوا ايديكم وتقهقروا الى الحائط في الحال

ولسوء الحظ كان قد فائنا وجود صاحب

الحسنة وراء محل دع النقود . « البنك »

كان منه الا ان طوح زجاجة في الهواء

اصابت لوتون في رقبته فوقع على الارض .

شدة الصدمة وفي الحال اشتبكنا في معركة

شديدة فكنت ترى المقاعد والموائد والزجاجات تهشم علينا وعندئذ جاء رجال

البوليس الذين كانوا منتظرين خارجا لنجدة

محبوب بن حسن سمعنا لوتون الذي قلمته سعيدة عندما رأى انه كاد يميل الى الدموازيل كلودين

واندفعوا يطلقون النار
على اولئك الأوباش .
واسفرت الممركة عن
وقوع ثلاثة منهم واسر
الآخرين .

وان أخذت بساعد

لوتون اينمض على قدميه سمعت صرخة من
الغرفة الداخلية . كما سمعنا ليقالوا يصرخ
مستنجد الاقواتير . فقفزت الى داخل الغرفة
في الحال فوجدته في ممركة شديدة مع
« هانج تي »

وفي احد زوايا الغرفة وجدت قردا ضحيا
يزجر وينتفض غضبا وهو مربوط بسلسلة
ضخمة . فما كان مني الا ان قبضت على اكتاف
هانج تي ونزعت من أصفادى قيده ووخزت
نوكتي بطنه وبامر من لمح البصر كانت يده
مكبلتين واصبح اسيرا في ايدينا .

استلقى ليقالوا على مقعد وهو يلهث تعباً
وخرجنا الى حيث توجد المياه لنسل ايدينا
وجروحنا . وكمررنا عندما رأينا احد رجال
البوليس الذين كانوا يحرسون المنزل من الخارج
قد اسر « فان فان » . ثم ارسلنا في طلب عربية
نقل كبيرة من ادارة البوليس وامرنا الضابط
ان يذهب بالرجال المقبوض عليهم ولم يبق الا
« هانج تي » وحليفه . فاخذناهما الى الغرفة
الداخلية وهناك اخذنا في استجوابهما فافكرنا
في بادي الامر ممرقتهما بسرقات الجواهر
أو علاقتهم ما بآية امرأة غريبة واخيرا اخذنا
« هانج تي » الى زاوية منفردة وهناك باح
لنا بان مدموازيل كلودين قد كلفتهما بحماية
محبوب واسكن أخيرا انقلب حبها له كراهية
ويرجح انها كانت عازمة على قتله وان القرد
على زعمها كان الياف الراقصة .

فقال لوتون : سنعرف حالا ان كانت
هذه الرواية حقيقية . قدشهما يافولير .

وقد وجدنا ان كلا منهما يحمل في جيبه
مسدسا ضخما وعلبة تبغ وثقاب ولم يكن
معهما شيء آخر . وكنت على وشك اخبار
لوتون بذلك عندما رأيت ليقالوا قد قفز من

السكين الاقربة التي قد بها سميدة محبوبا . واذا قبضت عليها من
اللائحة المسامير البارزة لم تترك أرا عليها

بالطبع اسم امرأة
وهي آخر حلقة في
امادة . والآن هل
تذكر عند ما قلت قبلا
ان نبحت عن اريقية .

وسميدة على الارواح

تونسية . وحلة « كل شيء قد تم » تدل على
محبوب . فان هذه المرأة قد رسمت خطة
ليقبض فيها على المدموازيل كلودين من اجل
هذه الجريمة .

وسميدة هذه هي صاحبة القرد وهي
سارقة الجواهر . وهذا يفسر عدم استعمال
الرائحة المطرية أخيراً . ولقد اعطوا تلك
الرائحة الى الراقصة كلودين حتي يشبه فيها
ولذلك وجدنا اثرها في منزل السكونت
ومسكن محبوب . والآن علينا ان نرسم خطة
دقيقة حتى نقبض على هذه المرأة التونسية .

وتردد لوتون لحظة ثم قال : هيا بنا
لنحجز هؤلاء الجماعة في حجره وبمدئذ الحظ
احدى نظرياتك وسنأخذ القرد معنا .

واجتمعنا في غرفة لوتون لتناول الفطور
الشهي وكان نسيم الصباح عليلا والسماء
صافية . ولما احضر لنا الكونسابل القهوة
كان يفرك يديه فرحا وقال : ألم يكن عملنا
محفوقا بالمصاعب ايها الرئيس ؟

فاجاب لوتون باختصار قائلا : اذهب الى
المعمل واحضر لي زجاجة صغيرة فيها بعض
الماء وزجاجة السكونت كورمى التي وضعها
فيلادام في دولاب السموم واياك وأن تنجرع
شيئا من المشروب الذي فيها .

فققه ليقالوا لسماحه هذا الكلام وقال :
حسننا يا لوتون فاني فامم وساحضر تلك القطعة
الحريية .

ولما احضرت هذه الاشياء وضع لوتون
الزجاجة على الطاولة وفرك القطعة الحريية
بسداة الزجاجية وبمدئذ ناول الزجاجة الى
القرد الذي ما كان منه الا ان امسكها
بيده بسرعة .

مقدمه بسرعة وجاء من خلف الرجل الصيني
وضربه ضربتين بقبضة يده على رأسه فوق
على الارض وهنا قبض على عنقه وادخل بكل
قوة شفرة السكين بين اسنانه الحادة وبينما
كنت مندهشا من ذلك اشار الي بان ادخل
اصابعي تحت لسانه حيث وجدت ورقة ملفوفة
فققه اذ ذاك ليقالوا وقال : انه لساحر حاذق
وتكبد فولير عناء عظيما في مسك
الصيني التهييج غيظا يذم تحت الورقة ورأيت
عليها الكتابة الآتية باللغة الايطالية : —
« لقد قضى الامر والآن قد يقبض على

الراقصة » سميدة

فقلت باستغراب : ان هذا يعني ان كل
شيء قد تم وانتهى والآن لم يبق علينا الا
الراقصة فيجب القبض عليها أما آخر الجملة
فهي التحية باللغة العربية وربما تكون اسما
فان كان ذلك فيكون اسم امرأة .

فامسك ليقالوا لوتون من ذراعه وقال :



القرد الذي لعب دورا مشغوما في جرائم سميدة

وصرخ اذ ذاك لوتون قائلا : والآن
يافرنسوا انك تستطيع ان تقلد تلك الاشارة
الغريبة وانى سأطلق سراح القرد .
وفي الحال قفز القرد متجولا في الغرفة
التي لم يرها من قبل . ولكن عندما قلد لوتون
تلك الصرخة الغريبة التي كنا نسميها وقف
هذا الحيوان يشفق باشتياق . واذ ذاك زحف
على المائدة ورفع زجاجة الكونياك المسمومة
وصب فيها محتويات الزجاجة الصغيرة . وعندئذ
امسك لوتون بالسلسلة وقاد القرد الى زواية
حيث ربطه في حديد النافذة

فقال لوتون : انك على حق يا فرنسوا
في نظريتك . تمال تأكل ونم . لان اماننا
ليلة أخرى ولنعمل عملا كثيرا . سأرسل الى
مودموازيل كلودين وسنستجوبها ونحذرهما .
ارسل (دوران) الى منزلها وليبق هناك مراقبا
الى ان تستيقظ فيجيء بها في غربة مفققة .
— نمت نوما ثقيلا الى الظهر وبعد تناول
الفداء جاء فولتير الى غرفتي وابتدأ يحادثني
قائلا :

لقد استجوب السيو دوبريه الراقصة
وقد قالت انها تركت المسرح مبكرة لترتكب
الجريمة وانها ذهبت رأسا الى المنزل لان محبوبا
لم يحضر كالمتاد ويظهر ان الخطوبة عقدت
بينهما اخيرا وحالما رآها القرد ذهب اليها
كصديق أليف . وربما كان مادفه اليها رائحة
العطر المنبعثة منها . «وهانج تي» الذي كان
يفازل الراقصة منذ النقاها في «السكالا»
أهدى اليها عدة زجاجات من الرائحة العطرة
وقد وجدا في المسكن رسما لمحبوب في اطار
جميل مزين بالجواهر وهذا الاطار مذكور
في قائمة مسروقات الكونت كورسي . وقد
قالت الراقصة ان محبوبا قد أهدى اليها هذه
الصورة ويستدل من هذا على انه هو الرجل الذي
زار الكونت والسيو شابا اليه قبل حلول
السرقه وترك بمضا من الرائحة على زجاجة
الحرير وايضا على زجاجة الماء ليستدل بها القرد
على انتهاء فعلته . والظاهر انه بعد السرقه
الاخيرة قد حاول ان ينفصل عن شريكته

فلانكا برا

انقى المياه المعدنية

وافضلها فعلا

مسرطه طبيعية مشهوره



تباع في جميع الامم فانات ومحازره الادويه



EMPLATRE LIBERTÉ

MADE ONLY BY
LIBERTY PLASTER COMPANY - NEW-YORK U.S.A.

يجب ان يوجد لدى كل عائلة عمرة

لزقة ليبرتي

فهي من افضل الانواع ولا جدال في فائدتها

استاذة البيانو الطائفة الصيت

ومؤلفة الادوار الموسيقية الشهيرة

الانسة فيكتور يا ملحمه

قد نقلت مدرستها المعروفة لتعليم الموسيقى الى مكان فسيح جديد

في المنزل رقم ٥ بشارع مسرة (شبرا) مصر

وتعطي الدروس بأسلوب سهيل

في يومى الاثنين والخميس بين الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

سعيدة تازما على أن يسأثر لنفسه بالفنينة كلها
ولما رأت سعيدة ذلك وأنه قد عقد خطوبته
لدمواريل كلودين اضطرت الى ان يرتكب
الجريمة . وكانت دائما مشتبهة في محبوب
ولذلك اكدت « هانج تى » وصديقه
لمراقبته . ولغاية هنا لا ترى أدلة نحاكم كلودين
بوجوبها .

وقد تركها حرة الانتقال طالما هي
لا تعاد باريس وسيتمتعها اثنان من رجالنا الى
المسرح هذا المساء وسيلحقان بها عند العودة
وسنمضى الليلة في مسكنا .

وهاك يريد روما ومنه ترى حادثة الجريمة
وايضا تقرير المدموازيل كلودين عشية القتل
وكيف انه لا تشوبه شائبة .

وقد ان تطهر على المسرح قليل دخلت
انا وليفالوا الى مسكنها حيث امرها لوتون
بان تسهر لانا كل عمل زبد . وقد اطهرت
لنا رغبة في مساعدتنا فوجدنا غباً مسدولا
عليه ستار في غرفة النوم يصاح لتخبئتنا وكان
بقرب الباب حيث كان بإمكاننا ان نحافظ
على الراقصة .

ومع ان رجالنا ستلحق مدموازيل كلودين
الى السكالا وترجع معها كرس الا انها
ستدخل المنزل وحدها . وفي الساعة الحادية
عشر سمعنا صوت المفاح في القفل ثم دخلت
كلودين وفجعت الستار على اثناء ذهابها الى
فراشها فطمأنتها بانها في امان نام وانه لا خطر
عليها البتة فابتسمت لي شاكرة . ولم تض عشر
دقائق حتى سمعنا (قرقة) الفراش واطفأء
النور الكهربائي فعلمنا ان كلودين قد دخلت في
فراشها وعم البيت سكون شامل .

وقد كاد الكري يتسلط على جفوني من
طول الانتظار لو لم اشعر فجأة بشبح يدخل
الغرفة فارتعدت فرائصي

فتح باب غرفة النوم الذي ترك مفتوحا
قليلا يبطيء وخفة وبدون أية ضجة ولم اكن
قد رأيت احدا بعد ، الا اني سمعت صرخة
فزع شديدة صادرة من الفراش تلاها صوت

اقتصاد واخل

جميع المصاغات
مدموعة باسم
الحكومة
المصرية

تسليم نفود
على مصاغات
ومجوهرات
وفضيات

صناعات وجواهرات

شارع غيط العدة
منارة ٤١

تليفون بستان ٤٤٦٠

بجوار سراى عابدين
العشاملا

مبيع ومشتري جميع اصناف المصاغات والمجوهرات

يوجد بالحل ورشة مستعدة لتشغيل كافة

اصناف المصاغات على احدث موده مع

الاتقان في الشغل وسرعة العمل وصدق

المواعيد والمهاودة في الاسعار

اختناق متهدج . فما كان مني الا ان رميت
بالستار جانبا وتقدمت بسرعة وأضأت
مصباحي ولشد مادامشت عندما أتت شعاع
كحوايا بياض اسود من القدم الى قمة الرأس
منحنيا على الراش قابضا باحدى يديه على عنق
الراقصة يكاد يقضي عليها ويمسك باليد الأخرى
قطعة قماش سوداء ضاغطة بها على انف
الراقصة توقفها . ولما رأى هذا الشبح ضوء
مصباحها قد تسلط عاياه ادار وجهه الى فرأيت
عينيه تبرقان كعيون القطط ولما لم تدل ملامحه
على انه من البشر التفت بنفسه على الشبح
وترعت مخالبه من عنق الراقصة كما اندفع ليفالوا
الى الفراش واضاء النور الذي يجمانه وجاء
لمساعدتي . وفي الواقع كنت في هذه الساعة
في اشد الحاجة اليه . وكان خصمي يلتوي
بحنة مدهشة كما اني اصببت بضربة شديدة علي
رأسي كادت تذهلني . وكان الجسم المتعرج
ينزلة من بين اصابي . وحينئذ انحنى ليفالوا
وجذب قدم خصمي بسرعة فسقطنا معا الى
الارض . وصرخ ليفالوا قائلا : اسرع انها
امراة مرتدية بلباس حريري اسود زلق فاقبض
عليها ريثما اذهب لأرى كلودين .

ذهبت هذه الكلمات بالخوف الذي كان
قد اعتراني فلويت ذراعها ووضعت ركبتي
على صدرها حيث كنت مضطرا الى معاملتها
بذلك وفي لحظة كبلت يديها بالحديد وانتهت
المركة . ونظمت الى ثوبها فوجدته حريريا
اود صار بكلد على جسمها ورأسها وبه
فتحتان للعينين فزعت الجزء الذي كان على
رأسها فتبين منه وجه جسور مكلل بجذائل
شعر سوداء لامعة .

فقلت بكل بساطة كي استدرجتها
للحقيقة . انك سعيدة ؟

فاجابت الفتاة بالاطالية : نعم انا سعيدة
لعنة الله عليك ، لا نقاذك تلك المرأة من
يدي . فان محبوا اولا قد افقدني شبابي
وطهارتي وبعدئذ جعلني سارقة وصار يقتصب
مني كل الغنائم التي نستولي عليها . والآن
ارادت ان تقتصب هذه المرأة زوجي مني
واكن سبق السيف العزل وقتله . ان قردي
المحبوب ؟

— فاجبتها قائلا : انه في كل امان وعاط
بكل عناية .

— قالت واين فان فان وهانج تي ؟

فاجبت باختصار انهما في السجن .
— قالت اذا ارجو ان تحل قبدي لانه
يكاد يغنى على وقد خارت عزيمتي . فكسكت
القيد وساعدت الفتاة على الوقوف وانا قابض
على يدها وبعد ان اطمانا على ان كلودين قد
استمادت قواها ذهبتا بسعيدة الى ادارة
البوليس .

وقد اعتدينا الى مر القزم الاسود عندما
فتشنا غرف سعيدة . اذ وجدنا هناك بذلة
حريرية سوداء يلبسها القرد وايضا وجدنا
مزمارا صغيرا وهو الذي كنا نسمع منه تلك
الصرخة الغريبة .

واخيرا وجدنا ان كل استنتاجات ليفالوا
قد تحققت . فحبيب كان زوج سعيدة . وقد
صنع ذلك اللباس الحريري الاسود لتتنكر
به سعيدة . ويظهر انه قد مل عشرة سعيدة
ورغب في الزواج بكلودين والحرب بغنيمة
الجواهر التي سرقوها . وقد كانت الحلي
التي وجدناها في غرف سعيدة بلا شك ثمينه
جدا وجاءت بمخاطرات هائلة .

ومن التحقيق مع سعيدة طهرلنا ان كل
ماقاتته كان انتقاما من محبوب لحياته لها .
وظننت بان كلودين عدوتها العنيدة بينما
كلودين لا تعلم شيئا عن وجود سعيدة في
الحياة ولا عن زواج محبوب بها . فلهذا حكمت
الحكمة على سعيدة بالحبس مدى الحياة .

ولم نستطع ان نأثي باثبات ضد هانج تي
وقان فان الا انهما كانا شريرين خفيين مع سعيدة
ولقد ارادا ان يتهما مدموازيل كلودين بحملنا
نصدق بانها اكثرتهما لمراقبة محبوب الا
انهما قد تنحيا عن اقوالهما هذه امام القاضي
دوبريه . فلقد ظهر أن الصيني كان شديد
الفرام بسعيدة لدرجة انه كان مستعدا لان
يخدمها باي شيء تأمر به . أما « فان فان »
فان هانج تي كان يدفع له أجر خدماته . فحكم
عليهما حكما خفيفا . اما القرد فقد اسل
الى حديقة الحيوانات حيث عاش هناك
عدة سنوات .

بنك مصر

اجروا خزائنته من خزائنه الحديدية
لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها
اشتركوا في صناديق التوفير
احصروا معاملتكم في بنك مصر
ما يربحه البنك يربحه المصريون

لهذا يهم جميع من يرغبونه زيادة مبيعاتهم وأرباحهم

توجد طريقة جديدة للاعلانات قد حازت اقبالا عظيما في اوروبا . وهي مستعملة الآن في القطر المصري . وقد اختبرها كثيرون وجميعهم مسرورون من نتائجها العظيمة وهي طريقة اظهار الاعلانات على سار السينما بواسطة زجاج مخصوص للتصوير الشمسي

فبدون ان يكلفك ذلك أدنى شيء تجدنا مستعدين لارسال مندوب من قبلنا عند اول اشارة من طرفك ليقدم لك التفصيل اللازمة عن هذه الطريقة الجديدة لزيادة المبيعات . خاطبنا تليفونيا الآن لانه لا بد انك ترغب زيادة مبيعاتك في فصل الصيف

الاخبار المنورة

الاسكندرية

شارع النبي دنيال رقم ٨

تليفون : ٥٠٢٩ — ٥٠٣٠ — ٥٠٣١

مصر

شارع المدايق رقم ٢٣

تليفون رقم ٤٠٢٥ عتبه

اللاتشكي

تقبل المجلة من قرائها الطيف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ألا يتجاوز بضعة أسطر .
وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى
الشخص الذي يرسل اليها الطيف نكتة في هذا الباب من المجلة سواء أكانت مصورة ام غير مصورة .
وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

قبل الامتحان

الأخ الكبير — والله ان سقطت في
الشهادة السنة دي لازم اتتحر وارى نفسي
في البحر
الأخ الاصغر — طيب اتق اصطاد لي
سمكة ...

طفل شرير

الوالد — بتعمل ايه يا ولد في عنين
أخوك النونو
الولد الصغير — انا عاوز اخليه فتي ..



ممن خباب — اذ كانت عندهم ترابرين
وكسول وكرويه وسطفا مجموعهم
الليد — مجموعهم غرفة استقبال عال العمال ...

طلب لطيف :

الأم : لما تنجح يا احمد السنة دي رايحه
اتقذ لك كل طلب تطلبه .
الولد : اذن أرجوك ألا تدعيني أذهب
للمدرسة السنة المقبلة .

سكن فقيه في بيت سقفه يقرقع فقال
لصاحب البيت
الفقيه : اصلح السقف فانه يقرقع
صاحب البيت : لا تخف فانه يسبح الله
تعالى
الفقيه : ولذلك اخشى ان تدركه الرأفة
فيسجد

جواب في محله

الشاب المغرور : دونه على فين يا هانم
بالشيشب
هانم . نازلة على دماغك .

وقع الأختيار في العدد التاسع على النكتة
المصورة التي في صفحة ٧٨ فترجوا من صاحبها
أن يرسل الى المجلة عنوانه واسمها لكي ترسل
اليه الجائزة وهي آلة تصوير كوداك .

الجندي الشحاذ

كان الدائم "مجوز سائر" في طريقه الى
مزره وقاله شحاذ وفل له
لاظن اني أضايقتك يا سيدي فاني جندي
قديم

— جندي قديم احسنا ! الى اليمن ،
الى اليسار دور ، اعتدال ، سر .



ماحت الكبيرة — هن كنت كل اخلاوه
يا فهمي ؟
فهمي — نعم ... البارحة بابا كان يوصيني
ألا أوجل ما يمكنني عمله اليوم الي اتقد



لمريض — يدكتور كل مآ كل واشتر
احس بوجع في معدتي
الدكتور — أذن لا تأكل ولا تشرب
اسبوعين ثم تعالي لا رالك

السيدة وخادمتها

السيدة — آه . . . رأسي ثقيله جدا
يا زينب
الخادمة — اسمي ياست ارفني شعرك
المستعار واسنانك وانت راسك تحف

لماذا بكى

الاول — لماذا بكيت اثناء التمثيل ؟
هل كانت الرواية مؤثرة الى هذا الحد ؟
الثاني — ابدا . انا بكيت على ثمن
التذكرة الذي دفعته

عسر الهضم

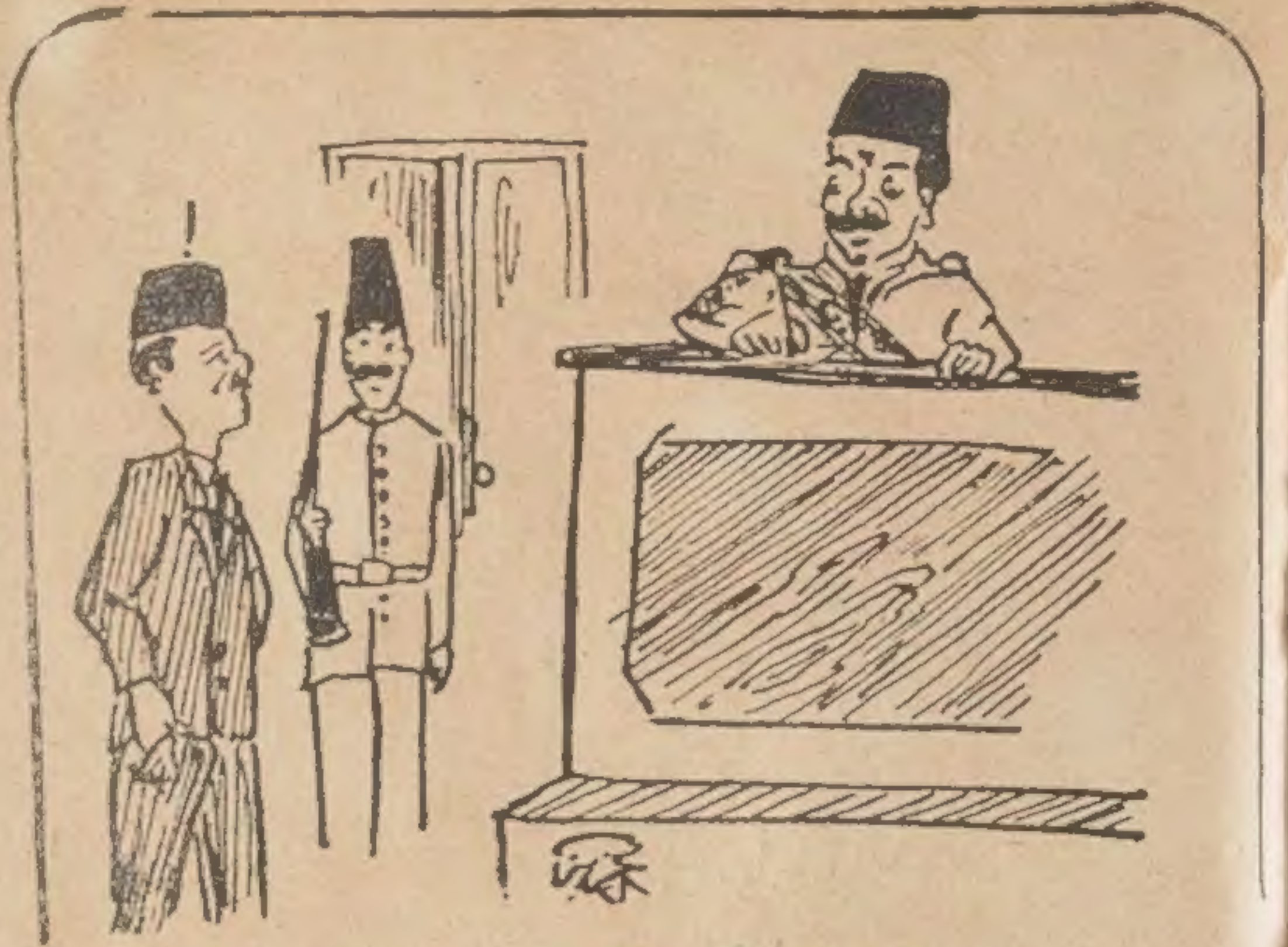
المعلم لتلاميذه : اذا أعطيتكم ٥٠ رغيفا
و ٧٠ سمكة و ١٠٠ تفاحة فكم يكون نصيب
كل منكم
التلاميذ : عسر هضم يا افندي

حرص البخيل

البخيل : اعطني بقرش جنبه من اللي
اخذت منها امبارح
البخال : وهل اعجبتك ؟
البخيل : نعم فان ضيوفي لم يتموا اكلها



احرقوا مسحوق كيتنج
فانه يقتل الذباب والناموس



القاضي — مالديك ان تقدمه للمحكمة قبل صدور الحكم عليك ؟
المتهم — والله ما بقى ممي ولا ملهم

مكسحاه

قام خطيب الجامع في يوم جمعة وبعد
اتهاء الخطابة والوعظ قال لهم : يا مسلمين باللي
في الجامع . اللي ارفان من مراته يقوم يقف
واللي مبسوط منها ومستريح معاها يستنى
قاعد فقام كل من في الجامع ماعدا واحد
فدهشوا جميعا . واولهم الخطيب فكرر عليهم
القول وصاحبنا قاعد
فقال الخطيب — انت يا شيخ باللي قاعد
المصلي الجالس — نعم ياسيدنا
الخطيب — انت مستريح ومبسوط
مع مراتك ؟

المصلي — ابدا يا فضيلة الاستاذ
الخطيب — امال ليه موقفتش ؟
المصلي — دى مكسحاني

في الملائكة :

البوكسير المحترف : هذا البوكس فيه
الكفاية اليوم . وغدا سأعلمك درسا آخر
في الملائكة
البوكسير الغاوى : لا متشكر ! أنا
افضل أن اتلقى هذا الدروس بالبريد

الكلب النبيه

الاول : أنا عندي كلب نبيه جدا .
يعوي كلما رأى غريبا يقترب من المنزل
الثاني : أما كلبي أنا فهو ابنه من كلبك .
لأنه يعوي كلما رأى زوجتي تجلس الى البيانو

طبيب القلب

الاول — هل تريد أن تموت زوجتك
الثاني — لا
الاول — ولماذا ؟
الثاني — أخاف أن أموت من الفرح

بين زوجين في التياترو

الزوج : أراك تصفقين تصفيق الاستحسان
لذلك المغنية مع ان صوتها مثل صوت المعز
الزوجة : أعرف ذلك ولكن اعجبنى
شكل فستانها ولهذا ارجب ان أراه مرة ثانية
ليطبع شكله في ذاكرتي فاطالبك بمثله

الابون لصاحب المطعم

صاحب المطعم — ماذا يكيك ياسيدي ؟
الابون — البفتيك زى الحجروبميط له
شان يرق لى

المرضى في بطنه وبعد مضي شهر من الزمن
رجع الطبيب الأول الى المريض وقال له : لقد
نسيت (مشرطى) في بطنك فأرجو السماح
لى بفتح بطنك وأخذه . فسمح له بذلك .
ولم يمض وقت آخر حتى رجع الطبيب الثانى
وقال للمريض : لقد نسيت (مبضمى) في بطنك
فأمل أن تسمح لى بفتحها لأخذه : فكان له
ماأراد وبعد مدة أخرى جاء الطبيب الثالث
وقال للمريض : لقد نسيت (ملقطى) في بطنك
فأسمح لى بأخذه ففتح له بطنه مرة ثالثة ولما
ابتدا بتخيط بطنه قال له المريض لا تخيط لى
بطنى ياأيها الطبيب بل أرجو أن تعمله لى
« بعراوى وزراير » حتى اذا لزمكم اخذشى
آخر امكنكم أخذه بسهولة



الزائر : اما الاكلة دى عال قوى ... نادر لما اكل اكلة زى دى
بنت صاحب المنزل : واحنا كانت كده

بطن بزراير

أجرى ثلاثة اطباء عملية جراحية لأحد

المستخدم لصديقه : لقد قال لى رئيسى
صباح اليوم كلمة كدرتني فان لم يسحبها فى الحال
فانى ساترك الخدمة

الصديق : وماذا قال لك ؟

المستخدم : قال انه سيرفتنى غدا

من اللص ؟

جلس قاض فى منصة الحكم يوما وقد
وقد وقف امامه متهم فاشار اليه القاضي بدعا
وقال : ان عند طرف المصا لصاً شريراً فقال
المتهم : عند أى طرف ياسيدي القاضي ؟

تفسير حلم

الولد : حلمت حلم خير ياسيدنا الشيخ
الشيخ خير ان شاء الله
الولد : خير والصلاة على النبي شفت سحار
أبيض وديله أخضر
الشيخ : دي ليله يالبنى

نصيبه من ماله

فاجأ لص رجلا معه ٦٠٠ جنيه ورآه
يخفى فى جيبه ستة جنيهات من هذا المبلغ
اللص : ماذا تعنى بذلك ؟
الرجل المثرى : ان يكون نصيبى واحد
فى المئة على الاقل



الاب - ازاي تخلى حسن يوسك من غير مائنادى على او تستغنى بحد ؟
البنت - وانا اعمل ايه انت كانت هددنى
الاب - هددك !!
البنت - ايوه هددنى وقال لى لو تصرخى ما يوسكىش مرة ثانية

سيارة شفروليه جاهزة تحت
ملك اذا كنت استسلامها.



سيارة عظيمة في كل شيء ما عدا ثمنها فهو زهيد سوف ترى بنفسك ان سيارة شفروليه جميلة ومتسعة ومتينة...

غير مباشرة. فرامل من النوع الذي لا يقل
مركبة على المعجلات الاربع. زميلكات لا تبقى
أرأاً للارتجاج. كاونشوك للمعجلات كبير المقاس.
جهاز خاص لحفظ ماء التبريد بارداً. مصفاة
للبنزين ولزيت لمنع تسرب المواد القذرة والتراب
الى المحرك لكي يطول عمره. صمامات مصنوعة
من معدن الالومنيوم الخفيف لزيادة السرعة.
وهذا هو السبب الذي من اجله أصبحت
سيارة شفروليه اليوم السيارة الذي يباع منها
اكبر عدد في العالم حتى ان عدد من يختاروها
صار يقرب من ٤٠٠٠ يومياً.
وكلاء في جميع أنحاء القطر

سيارة شفروليه ظريفة ومتسعة ومتينة
وجميلة الشكل وهي الصفات التي نود من اجلها
لو امكننا اقتناء سيارة ثمنه يوماً من الايام.
واكنها صنعت بطريقة بسيطة وخفيفة لامكان
بيع سيارة شفروليه من نوع التورنج بسعر
١٦٠ جنبها مصرياً ومن نوع الكويه الجديد
القابل للتحويل بسعر ٢٢٠ جنبها مصرياً.
وقد وصفت سيارة شفروليه بأنها «سيارة
عظيمة» بنسبة مخفضة. واليك بعض يانات عن
هذه السيارة العظيمة: دهان دوكو على مختلف
الوانه الجميلة شبيه بالذي يستعمل في بعض
السيارات الفاخرة الثمن. لوحة للمدد تضاء بطريقة

شيفروليه

من صنع شركة جنرال موتورز

اوديون

اطلبوا اسطوانات

الشيخ علي محمود

